



## سوق للرق في جنوب الجزائر

20 كص



## هانس غرونديبرغ مبعوث رابع في مسيرة الفضل الأممية

13 كص



## لا اهتمام من السعودية ولا مال من مصرف لبنان

2 كص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/08/12

03 محرم 1443

السنة 44 العدد 12146

Thursday 12/08/2021

44th Year, Issue 12146

# العرب

## البشير.. من محكمة سودانية إلى مشهد في قفص الاتهام بلاهاي

وصادق مجلس الوزراء السوداني الأسبوع الماضي على قانون روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، في ما اعتبر خطوة جديدة في اتجاه محاكمة البشير أمام الهيئة القضائية الدولية في لاهاي.

وقال أمين التنمية والإعمار بحركة جيش تحرير السودان - جناح مني أركو مناوي عثمان والي إن الحكومة تخلصت من الضغوط الشعبية التي حاصرتها طيلة الفترة الماضية ونادت بضرورة تسليم البشير إلى المحكمة الجنائية، وهو ما ستكون له آثار إيجابية على مستوى دعم ثقة ضحايا دارفور في الحكومة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "انصار النظام البائد الذين حاولوا عرقلة سير العملية الانتقالية تلقوا هزيمة سياسية جديدة بإعلان تسليمه، ومتوقع أن يقوموا بردود فعل على مستوى التشكيك في وطنية القانمين على إدارة شؤون البلاد، لكن لن يكون لتحركاتهم أثر على الأرض".



عثمان والي  
السلطة أثبتت بالدليل  
أن لديها رغبة في تنفيذ  
العدالة



علاء عرابي  
السودان يتخلص من  
الضغوط السياسية  
بقرار التسليم

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية في العام 2009 مذكرة توقيف في حق البشير الذي اتهمته بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال النزاع المسلح في دارفور الذي اندلع في 2003. كما أصدرت مذكرتي توقيف في حق اثنين من مساعديه وهما وزير الدفاع السابق عبد الرحيم محمد حسين وحاكم ولاية جنوب كردفان السابق أحمد هارون. وأوضح خبير القانون الدولي علاء عرابي أن المحاكمات الجنائية دائماً ما تأخذ جزءاً من الوقت لضمان صدور أحكام عادلة وتتطلب الأمر سماع أقوال عدد كبير من الشهود وأدلة الإثبات ومعاينة مسرح الجريمة. وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن توقيع السودان على اتفاق روما جعل هناك التزاماً دولياً من جانبه تجاه المجتمع الدولي بضرورة تسليم البشير، وأن السودان سيخضع من الضغوط السياسية بقرار التسليم.

الخرطوم - قرر السودان تسليم الرئيس المعزول عمر حسن البشير واثنين من مساعديه إلى المحكمة الجنائية الدولية في خطوة تهدف إلى القطيعة مع حقبة حكم الإسلاميين بكل تبعاتها والبدء بحقبة جديدة بلا عقد.

وقالت أوساط سياسية سودانية إن الانتقال من صورة البشير في محكمة سودانية إلى مشهد في قفص الاتهام في لاهاي سيغني تحرر السودان من الماضي ومن الضغوط المحلية والإقليمية بشأن محاكمة البشير، كما يفتح له طريق العودة إلى المجتمع الدولي والحصول على الدعم للخروج من الأزمات التي خلفها النظام السابق.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن "إحالة القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية ستعني بالنسبة إلى بقايا النظام الأسبق ومنظومة الحركة الإسلامية أن البشير صار من الماضي، وأن مصيره خرج من بين أيديهم وبات معلقاً بيد محكمة حبالبها طويلة وقد تستمر المحاكمة لسنوات، ومن ثمة فلا طريق أمامهم سوى الاندماج في المجتمع والقبول بالتغيير الذي حصل".

وتستشهد الأوساط بتحقيق محكمة الجنائيات في حرب يوغسلافيا التي بدأت عام 1991 و انتهت عام 2001، وأخذت المحكمة الوقت الكافي لدراسة سجلات المورطين فيها، وأصدرت في يونيو الماضي فقط حكماً باتاً بالسجن مدى الحياة ضد راتكو ملاديتش المعروف بـ "جزار البوسنة".

ويلاحظ أنصار النظام السابق في السودان العودة إلى التسارع مع كل أزمة صغيرة تعيشها البلاد لإظهار أنهم قوة محددة في المستقبل، وقد يجدون في محاكمة البشير على الأراضي السودانية فرصة لتحريك المهدي قولها بعد لقائها بجعل تسليم البشير إلى المحكمة الدولية أفضل للسودان أمنياً وسياسياً.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية "سونا" عن وزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي قولها بعد لقائها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم أسد خان الذي يزور السودان "قرر مجلس الوزراء تسليم المطلوبين إلى المحكمة الدولية". وأكدت الوزيرة على تعاون بلادها مع المحكمة "تحقيق العدالة لضحايا حرب دارفور". ويوجد البشير حالياً في سجن كوبر بالعاصمة السودانية. وقد عزل وأوقف في أبريل 2019 إثر حركة احتجاج شعبية واسعة ضده.

## زيارة يائير لابيد تسرع وتيرة العلاقات بين إسرائيل والمغرب

### التعاون الثنائي لم يؤثر على موقف الرباط من عملية السلام بل هو داعم له



#### المصالح أولاً وأخيراً

التعاون العلمي والبحث والتطوير وتعد الأولى من نوعها بين البلدين في مجال الدفاع الإلكتروني. وتطالب الشركات الإسرائيلية بتسيير رحلات جوية إلى المغرب بالإضافة إلى الخطوط الجوية المغربية، والتي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة ملموسة في حركة السياحة بين البلدين. ويتكون الوفد المرافق لوزير الخارجية الإسرائيلي من كل من وزير العمل والشؤون الاجتماعية مئير كوهن المولود في المغرب، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست رام بن باراك، إضافة إلى المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية ألون أوشبزين وعنبر زوكمر المسؤولة في وزارة الصحة.

وتنظر لطبيعة الوفد المشارك فإن قطاعي الدفاع والصحة من بين أهم ما يراهن عليه البلدان لتطوير التعاون الثنائي. كما تلح تل أبيب على زيادة حجم التبادل التجاري بين المغرب وإسرائيل، والذي بلغ أكثر من أربعة ملايين دولار شهرياً، وفقاً للمكتب المركزي للإحصاء الإسرائيلي الذي لاحظ وجود تحسن طفيف في العلاقات التجارية بين البلدين.

توقيع اتفاق استئناف العلاقات بين البلدين، تهم الإغفاء من إجراءات التأشيرة بالنسبة إلى حاملي الجوازات الدبلوماسية وجوازات الخدمة، ومذكرة تفاهم في مجال الطيران المدني، والثالثة مذكرة تفاهم حول "الابتكار وتطوير الموارد المائية".

فيما تنص الاتفاقية الرابعة على إنعاش العلاقات الاقتصادية بين البلدين من خلال التجارة والاستثمار، إضافة إلى التفاوض حول اتفاقيات أخرى تؤثر هذه العلاقات. ومن نتائج استئناف العلاقات بين الرباط وتل أبيب إطلاق أول خط للربط الجوي المباشر بين البلدين نهاية يوليو الماضي وسيتم تعزيز شركة العربية الخطوط الملكية المغربية وشركة العربية لخطوط الطيران بين إسرائيل ومدينتي الدار البيضاء ومراكش، حيث سيتم تشغيلها على التوالي من قبل شركة الخطوط الملكية المغربية وشركة العربية للطيران منخفضة التكلفة في أكتوبر المقبل، حسب ما أعلنه الأحد الماضي مدير مكتب الاتصال الإسرائيلي لدى الرباط دايفد غوفرين عبر حسابه على تويتر.

ومن المنتظر أن يتم تفعيل اتفاقية ثنائية في مجال الأمن السيبراني، تشمل الثقافة والشباب والرياضة، والثالثة اتفاق الخدمات الجوية بين البلدين. وقالت مصادر دبلوماسية لـ "العرب" إن "المغرب اتخذ موقف إعادة العلاقات الثنائية مع إسرائيل بعد دراسة كل الأبعاد المرافقة لهذا الموقف وما يترتب عليه من التزامات ثنائية".

وأضافت المصادر أن الإرادة السياسية المغربية ستتدفق إلى تفعيل كافة الاتفاقيات الموقعة وستأخذ وقتاً كافياً لبرمجتها، لافتة إلى أن التعاون الثنائي مع إسرائيل لم يؤثر على موقف الرباط من السلام في الشرق الأوسط بل هو داعم له.

وأشار بوريطة إلى أن المباحثات تطرقت إلى السلام في الشرق الأوسط، قائلاً إن مفاوضات السلام هي السبيل الوحيد للتوصل إلى حل نهائي وشامل للأزمة.

وأكد المحلل السياسي المغربي نواف بوعمري، في تصريح لـ "العرب"، أن المغرب أثبت قدرته على إدارة ملف إعادة العلاقة مع إسرائيل بشكل تدريجي، وبما يراعي مصلحة المغرب أولاً. ووقع المغرب وإسرائيل بتاريخ الثاني والعشرين من ديسمبر 2020 بالرباط أربع اتفاقيات على هامش

#### محمد ماموني العلوي

الرباط - تسرع زيارة يائير لابيد، وزير الخارجية الإسرائيلي، إلى المغرب وتيرة العلاقات بين البلدين حيث عكست وجود رغبة إسرائيلية في تعزيز العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية بين البلدين من خلال توقيع سلسلة من الاتفاقيات في مجالات مختلفة.

وأكد ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، في لقاء جمعه مع يائير لابيد الأربعاء أنه منذ توقيع الاتفاق الثلاثي بين المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة شهدت العلاقات بين البلدين "دينامية إيجابية"، وتم إنشاء خمسة فرق عمل في مجالات مختلفة تتعلق بالابتكار والسياحة والطيران والطاقة والتجارة. وشدد بوريطة في لقاء صحافي مشترك على أن المغرب يطمح إلى إغناء علاقات البلدين بالبعد الإنساني، مشيراً إلى الرحلات الجوية بين البلدين وما صاحبها من "حماس المواطنين الإسرائيليين من أصول مغربية لزيارة المملكة".

وأشار الباحث المغربي هشام معتضد، في تصريح لـ "العرب"، إلى رغبة إسرائيل في كسب صداقة المغرب وحرصها على تعميق أواصر التعاون الاستراتيجي على كافة المستويات وتبادل الخبرات العلمية لتجاوز فكرة الاستئناف التدريجي الذي اختارته الرباط.

ويبدأ لابيد الأربعاء زيارته للمغرب، ليكون بذلك أول وزير إسرائيلي يقوم بزيارة للمملكة، منذ إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الرباط وتل أبيب.

وأشار وزير الخارجية الإسرائيلي إلى أن بلاده ستعمل مع المغرب على خلق تعاون اقتصادي وسياسي وثقافي يعبر عن العلاقة التاريخية العميقة بين البلدين.

ووقع بوريطة ولابيد ثلاث اتفاقيات، الأولى مذكرة تفاهم حول إحداث آلية للتشاور السياسي بين وزارتي خارجتي البلدين، والثانية اتفاق حول التعاون في مجال



نواف بوعمري  
إعادة العلاقة مع  
إسرائيل بما يراعي  
مصلحة المغرب أولاً

## جنود أبطال وتخطيط عسكري وحكومي جزائري كارثي في مواجهة الحرائق

في مواجهة الحرائق واعتبر أن الأمر كان يستدعي طلب مساعدات دولية، وخاصة طلب طائرات الإطفاء.

وتساءل الحزب المعارض في بيان له عما أسماه "عودو الحكومة باقتناء طائرات الإطفاء في أعقاب الحرائق التي شهدتها ولايات (محافظة) خنشلة قبل أسابيع"، وعن "المانع الذي حال دون خروج الرئيس تبون إلى الأمة بخطاب في هذه اللحظات المأساوية التي تمر بها البلاد".

وأكثر المناطق تضراً هي تيزي وزو - أكبر مراكز المنطقة الجبلية - حيث احترقت بيوت وفر السكان، ومنهم من لاذ بالفرار ودور الشباب وأماكن إقامة طلبة الجامعات في المدن القريبة. وقالت الحكومة إنها ستعوض المتكويين عن خسائرهم.

وسادت الشوارع الجزائرية حالة استغراب من الإمكانيات المحدودة المرصودة لمواجهة الكوارث؛ فرغم تجارب الحرائق السابقة، حيث سبق لمحافظة خنشلة أن عرفت حرائق مماثلة منذ شهر، وجدت الحكومة الفاقدة للاستشراف والتخطيط نفسها في مازق جديد قد ينقلب على السلطة برمتها.

وفيما تملك قوات الدفاع عدا محدوداً من المروحيات ما زالت الحكومة تتفقد إلى طائرات إطفاء محترقة رغم أن سعرها في الأسواق الدولية مناسب، في حين يتم عقد صفقات ضخمة في مختلف القطاعات - خاصة في مجال التسليح - تقدر بمليارات الدولارات. وحمل حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية السلطات مسؤولية الفضل

وكذلك سيارات مواطنين حملوها خاصة بمياه الشرب وحليب الأطفال والحفاظات.

وفيما تصاعدت وتيرة التضامن الشعبي ما زال الحضور الرسمي محدوداً، الأمر الذي يربط أن تكون كارثة تيزي وزو فصلاً جديداً يؤرخ لمرحلة أخرى من مراحل الصراع بين الشارع والسلطة.

وبمع إعلان الدولة عن ثلاثة أيام حداد في البلاد تضامناً وتعاطفاً مع الضحايا والأسر المكلومة، واستقبال الرئيس عبدالمجيد تبون اتصالات خارجية من عدة دول عربية وأوروبية وأفريقية للتعبير عن التضامن مع الجزائر، ما زال الغموض يكتنف مصير طائرات الإطفاء التي وعد رئيس الوزراء باستقدامها شراء أو تاجيراً.

وإلى حد الآن لم تصرح المؤسسات الأمنية بحصول أي تقدم في التحقيقات التي أعلن عن فتحها لمعرفة ملابسات الكارثة وظروفها، ولا سيما أن فرضية "المؤامرة" والاستهداف المبرمج تحتل مكانة كبيرة في مقاربة السلطة لتفسير الأمر، بحسب تصريح وزير الداخلية كمال بلجود ورئيس الوزراء أمين بن عبد الرحمن.

ومنذ صباح الثلاثاء بدأت عبر مواقع التواصل الاجتماعي دعوات إلى تنظيم قوافل لمساعدة سكان قرى تيزي وزو، وجمع مواد غذائية وأدوية وتقديم وسائل نقل المياه والمساعدة في إخماد الحرائق، فيما اختار آخرون التنقل بأنفسهم للمشاركة في إطفاء الحرائق. وانطلقت من العاصمة شاحنات تنقل مواد تبرع بها مواطنون وتجار،

واعتبر متابعون للشأن الجزائري أن صرخة الجندي كان لها تأثير كبير أخرج السلطات التي كانت تعتقد أن الأمور ستصبح تحت السيطرة، خاصة أن الإعلام الحكومي الجزائري كان يكفي بإحصاء أعداد الضحايا دون الإشارة إلى من يتحمل مسؤولية إلقاء الجنود أمام النيران دون وسائل حماية.

ويُعتبر عدد ضحايا المؤسسة العسكرية (28 قتيلاً و12 جرحياً في حالة حرجة) حصيلة كارثية بمنطق العقيدة العسكرية، الأمر الذي سيفتح أبواب النقد والمساءلة على القيادة التي أرسلت هؤلاء الجنود إلى حتفهم وكرست نمط الارتجال والعشوائية، خاصة وأن الوضع كان في غاية الخطورة ويتطلب إمكانيات وتدريباً لم يتوفر لدى الوحدات التي دُفع بها إلى هناك.

الجزائر - أثار مقتل 28 جندياً جزائرياً في مساعٍ بائسة لإيقاف الحرائق التي اجتاحت البلاد موجة من الغضب بين الجزائريين الذين اعتبروا أن الجنود دفعوا حياتهم ثمناً لفضل التخطيط الحكومي الكارثي في مواجهة الحرائق. واتهم نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي السلطات الرسمية بأنها هي التي قتلت هؤلاء الجنود حين دفعتهم إلى مواجهة الحرائق وهم عزل دون وسائل وإمكانيات ولا تدريب على مواجهة الكوارث.

وزاد قيديو استغاثة وجهه أحد الجنود الذين حاصرتهم الحرائق من حدة الغضب بين الجزائريين. وردد الجندي في الفيديو قوله "إخوتي (زملائي) ماتوا"، كما وجه إلى أهله وزملائه رسالة وداع مؤثرة.

## البرلمان اللبناني يناقش حصانة المتهمين في انفجار مرفأ بيروت

بيروت - أعلن عدد من الأحزاب الأربعة مقاطعتها لجلسة مجلس النواب اللبناني المزمع عقدها الخميس والمخصصة للنظر في قرار الاتهام في تفجير مرفأ بيروت، فيما يعتزم البرلمان إحالة قضية محاكمة النواب الذين طلب المحقق العدلي القاضي طارق البيطار رفع الحصانات عنهم، وإلى المجلس الأعلى لمحاكمة النواب والوزراء، ما يعني كفى يد المحقق عن القضية.

وستشهد الجلسة مقاطعة أكثرية النواب المسيحيين، حيث أعلن كل من كتلتى الجمهورية القوية ولبنان القوي مقاطعتها، بالإضافة إلى عدد من النواب المستقلين، ولكن الكتلتين وعددا قليلا من النواب لا يمكنهم تعطيل النصاب القانوني لانعقاد الجلسات.

وأعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن تكتل الجمهورية القوية اتخذ قرارا بمقاطعة الجلسة النيابية، داعيا كل الكتل إلى "الانضمام إليهم ومقاطعة الجلسة التي في حال انعقدت ستكون عارا".

واعتبر جعجع الأربعاء أن "العريضة النيابية عرقلت التحقيق العدلي، ولا يحق لرئيس مجلس النواب نبيه بري الدعوة إلى جلسة للبحث في عريضة نيابية بعد طلب القاضي البيطار رفع الحصانات".

وقال "لم أر أكثرية نيابية تغش شعبا بهذا الشكل، وإذا وقع بعض النواب عريضة فهذا لا يعني أنها أصبحت قانونية".

وأعلن رئيس كتلة لبنان القوي جبران باسيل عبر تويتر أن "جلسة مجلس النواب الخميس غير شرعية"، وشدد على أن "موقف التيار مبدئي برفع الحصانات التي تحول دون مساءلة المسؤولين عن انفجار مرفأ"، رافضا "محاولة البعض في مجلس النواب الالتفاف على القضاء ومنعه من استكمال التحقيق وصولا إلى الحقيقة".

وكان قاضي التحقيق في قضية انفجار ميناء بيروت البيطار قد طلب في الثاني من يوليو الماضي رفع الحصانة النيابية عن وزير المالية السابق النائب علي حسن خليل ووزير الأشغال الأسبق النائب غازي زعير ووزير الداخلية الأسبق النائب نهاد المشنوق، تمهيدا للادعاء عليهم وملاحقتهم في القضية التي طلب فيها أيضا المحقق العدلي استجواب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب كمدعى عليه (كمتهم) في القضية، بالإضافة إلى عدد من كبار

المسؤولين السابقين والحاليين وقادة عسكريين وأمنيين وقضاة. وفي المقابل، طلبت لجنة مختصة بمجلس النواب اللبناني إفادة المجلس بأدلة الاتهام الواردة في التحقيق الخاص بالقضية وجميع المستندات والأوراق للتأكد من حيثيات الملاحقة، وذلك كإجراء قانوني لنظر طلب رفع الحصانة وملاحقة الوزراء السابقين أعضاء المجلس، فيما طالب النواب أنفسهم بإجراء التحقيق معهم أمام المجلس الأعلى للقضاء باعتبار أن القضية متعلقة بمهام عملهم كوزراء، وهو ما اعتبره عدد من أهالي الضحايا مراوغة في تحقيق العدالة.

والثلاثاء أعلن أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت رفضهم للجلسة البرلمانية مطالبين البرلمان برفع الحصانات عن المشتبه بهم، وليس اختلاق تحقيق برلماني مواز معروفة نتائجه سلفا.

سمير جعجع  
لم أر أكثرية نيابية  
في العالم تغش شعبا  
بهذا الشكل

وفي الرابع من أغسطس 2020 وقع انفجار ضخم في مرفأ العاصمة، أودى بحياة 217 شخصا وأصاب نحو 200 شخص وإصابة 7 آلاف آخرين.

وقالت جمعية "أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت" في بيان إن "خطوة مجلس النواب المرتقبة هي بمثابة تحقيق برلماني مواز معروفة نتائجه سلفا، واستكمال للتفويض على عمل المحقق العدلي في القضية البيطار".

ودعا رئيس البرلمان نبيه بري النواب إلى جلسة الخميس "لنظر في قرار اتهام (قدمه نواب) بشأن تفجير مرفأ"، استنادا إلى مواد في الدستور تجيز للبرلمان فتح تحقيق أمام محكمة خاصة بالوزراء والوزراء.

ووقع تحقيقات أولية، وقع الانفجار في عشرين من المرفأ، الذي تقول السلطات إنه كان يحوي نحو 2750 طنا من مادة نترات الأمونيوم شديدة الانفجار، كانت مصادرة من سفينة ومخزنة منذ عام 2014.

ويهدف أهالي الضحايا والجرحى تحركات احتجاجية بطالون خلالها بالعدالة ومحاسبة المتورطين في انفجار المرفأ.

وترى جهات حقوقية داخل وخارج البلاد أن مسؤولين لبنانيين يضعون عراقيل أمام القضاء، ما يؤخر سير التحقيقات.

## ضربتان في يوم واحد: السعودية تشطب الطبقة السياسية ومصرف لبنان يعلن العجز

الرياض تقرن دعم بيروت بتخفيف سيطرة حزب الله



لا مال من مصرف لبنان

ميشال عون، في قصر الرئاسة شرق بيروت.

وقال فجر "نحن اليوم في مرحلة الذروة في الحاجة إلى الكهراء، حاجتنا هي ثلاثة آلاف ميغاواط، والقدرة الإنتاجية الحالية بحسب الوقود المخصص للتوليد المتوفر لدينا لا تتجاوز 750 ميغاواط".

ومع تزايد حاجة لبنان إلى النقد الأجنبي وتراجع مداخيله للسوق المحلية هبطت احتياطات المصرف المركزي من الدولار من متوسط 38 مليار دولار بنهاية 2019 إلى متوسط 16 مليار دولار حاليا. وبحسب بيانات رسمية تبلغ تكلفة برنامج الدعم اللبناني للمواد الأساسية نحو 6 مليارات دولار سنويا، يذهب نصفها إلى دعم الوقود.

ورأى الوزير أن الحل يكمن في اقتراح قانون في مجلس النواب يقضي بطلب صرف اعتمادات للكهرباء من أجل شراء الوقود المخصص لمحطات التوليد، معتبرا أن ذلك هو الحل الأنسب للمواطن.

فقدان الغاز المنزلي عبء يضاف إلى الأزمات المعيشية اللبنانيين

10 ص

لغائده لبنان تقوم في جوهرها على الدعم الخليجي وعلى رأسه المساعدات السعودية.

وبذلت الرياض كل ما في وسعها على مدى سنوات مضت لدعم لبنان وحث الفرقاء على منع ارتهانه لأي جهة خارجية، لكن اللبنانيين ظلوا ينظرون إلى المملكة كجهة مهمتها ضخ الأموال وتحريك الاقتصاد والسياحة دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياستها الجديدة.

وفي سنوات ماضية داب اللبنانيون على توظيف الدعم الخليجي، وبالأساس السعودي، في حل الأزمات العاجلة كالتي تعترض البلاد الآن، مثل أزمة البنزين أو الكهرباء، لكن التعاطي الظرفي مع الأزمات لم يفض إلى أي نتيجة.

وكشف وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية ريمون غجر الأربعاء أن حاكم المصرف المركزي رياض سلامة أبلغ المجلس الأعلى للدفاع بان المصرف "لم يعد قادرا على دعم شراء المحروقات".

جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير للصحافيين، عقب انتهاء اجتماع المجلس الأعلى للدفاع برئاسة الرئيس اللبناني

هيمنتها سبب رئيسي في الأزمة التي يواجهها لبنان.

ودعت السعودية في وقت سابق إلى "إجراء تحقيق دولي في انفجار مرفأ بيروت" الذي تشيخ مختلف الدلائل إلى تورط حزب الله فيه، وذلك في الذكرى السنوية الأولى للانفجار الذي أدى إلى مقتل أكثر من 200 شخص.

الرياض تشترط ضرورة  
تحجيم نفوذ حزب الله  
كخطوة أساسية لاستئناف  
تقديم الدعم إلى لبنان

وقال السفير السعودي في لبنان وليد البخاري إن "المملكة أكدت أهمية إجراء تحقيق دولي شفاف ومستقل لكشف الأسباب التي أدت إلى انفجار مرفأ بيروت المروء".

ويتوقع مراقبون أن خسارة ثقة السعودية ستقود البلاد إلى أزمات لن يجد اللبنانيون فيها من يقف إلى جانبهم، لافتين إلى أن التحركات الدولية والمؤتمرات التي تهدف إلى تجميع المال

لم تنجح المساعي التي قادتها العديد من الدول الكبرى على غرار الولايات المتحدة وفرنسا في تليين الموقف السعودي من دعم لبنان، إذ تقرن المملكة مواصلة تقديم الدعم لبيروت وضخ الاستثمارات بإصلاحات ملموسة لا تضع مصير البلاد في يد حزب الله وإيران.

بيروت - قالت أوساط سياسية لبنانية إن تزامن قرار السعودية التمسك بوقف تقديم المساعدات للبنان في ظل وجود الطبقة السياسية الحالية مع إعلان بنك مصرف لبنان أنه "لم يعد قادرا على دعم شراء المحروقات"، يمثل ضربة لمحاولات البحث عن حلول ظرفية للبلد بدل التمسك بتنفيذ إصلاحات ملموسة.

وقال بيان صادر عن مجلس الوزراء السعودي إن المملكة تؤكد "تضامنها مع الشعب اللبناني" لكن "أي مساعدة تقدم إلى الحكومة الحالية أو المستقبلية تعتمد على قيامها بإصلاحات جادة ولملوسة، مع ضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها وتجنب الأليات التي تمكن الفاسدين من السيطرة على مصرف لبنان".

واعتبرت الأوساط السياسية السابقة أنه من الواضح أن السعودية قد شطب الطبقة السياسية الحالية، وأنها مستعدة لتحمل عواقب الإهمال الكامل للبنان في ظل التوازنات الحالية التي تضع القرار اللبناني بيد حزب الله وإيران.

ولم يعد في وارد المملكة أن تستمر في تقديم المساعدات وضخ الاستثمارات للحفاظ على طبقة سياسية متحالفة مع حزب الله، وهي تعتقد أن إيران ليست في وضع يسمح لها بالمزيد من التدخل في شؤون لبنان بواجهة حزب الله؛ فليديها أزمات واحتجاجات داخلية تجعلها تفكر فيها بدل التفكير في مساعدة لبنان.

وتستمر السعودية عن إظهار دعمها لأي جهة أو شخصية لبنانية حتى ممن كانوا محسوبين عليها مثل سعد الحريري زعيم تيار المستقبل، وذلك لافتقار الرياض لبان الطبقة السياسية اللبنانية تحنجا إلى أن تعزل وضعها وتحالفاتها وتعرف مصالح لبنان مع من؛ هل هي مع حزب الله وإيران أم مع الدول الإقليمية التي تدعمه باستمرار؟

وتستمرط الرياض على كل من سعوا لتغيير موقفها تجاه لبنان ضرورة تحجيم نفوذ حزب الله كخطوة أساسية لاستئناف تقديم الدعم.

والأسبوع الماضي قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن إصرار جماعة حزب الله، التي تصنفها السعودية منظمة إرهابية، على فرض

## هل يبث حاكم دارفور الروح في اتفاق السلام المأزوم

قبيلة "الزغاوة" التي ينحدر منها مناوي محدودة العدد والتأثير في دارفور، ويؤثر هذا التنصيب بوجود نوع من المنافسة السياسية بينها وبين بعض القبائل الأفريقية الأخرى التي كان لديها النفوذ والسلطة سابقا، وعلى رأسها قبيلة "الفور" ويأتي منها اسم الإقليم إلى جانب قبيلة "المسالت" التي لن تقبل بهيمنة "الزغاوة" على الإقليم.

وذكر في تصريح لـ"العرب" أن القبائل العربية لديها انتشار قوي، مثل قبيلة "الرزقات" التي ينحدر منها نائب رئيس مجلس السيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو لن تقبل بهيمنة القبائل الأفريقية، وفي حال لم تكن هناك إدارة رشيدة فإن الاشتباكات التي تندلع بين هذه القبائل قد تمتد الفترة المقبلة.

وشدد خليفة صديق على أن تنظيم حفل تحت اسمي "التنصيب" في هذا التوقيت الزمني يشهد الإقليم توترات قبيلة قد يسهم في زيادة الاحتقان، وأن الدلالات السياسية للحفل والمشاركة الشعبية تشي بأن هناك "ملكا جيدا لمملكة يكون فيها الحكم بالوراثة وقد لا يكون مسموحا للقبائل التي كانت على رأس السلطة في ولايات دارفور سابقا إن تحضر مستقبلها، وأن أداء مناوي من سيحكم قدرته على تسويق نجاحه وسط سكان دارفور وبين السودانيين والمجتمع الدولي".

ويسير مناوي فوق حقل الغام حينما يتدخل لنزع فتيل أزمة تنشب إذا كانت قبيلته (الزغاوة) أو حركته المسلحة (حركة جيش تحرير السودان) طرفا فيها لأنه سيكون عليه الانحياز لصالحه الفنية المشكلة لإعداد المؤتمر تتشاور حاليا مع الأطراف المختلفة لوضع الأسس التي يناقشها المؤتمر.

وتعول الجبهة الثورية على تمكن مناوي من عبور الأزمات التي يعاني منها الإقليم بفعل خبراته السياسية والعسكرية وحضوره في المناسبات الكبرى المتعلقة بدارفور، إلى جانب كونه أسهم في وضع ميثاق الجبهة وأشرف على وضع الإطار العام للمفاوضات التي جرت في جوبا وأفرزت اتفاق السلام، ويحظى بشعبية بين أسر الضحايا والنازحين الذين عبر عن مطالبهم في منابر دولية ومحلية مختلفة من قبل.

وأوضح زكريا، وهو أحد الذين أشرفوا على حفل التنصيب، لـ"العرب" أن الاحتفال لم يكن دارفوريا وكان هناك حرص على أن يخرج سودانيا قوميا بمشاركة الإدارات الأهلية من كافة الأقاليم والولايات، في تأكيد على أن الإفرازات الطبيعية لأزمات الهامش الممتدة لا بد أن توجد لها حلول سريعة، وأن النزعات الجهوية التي تجعل النسيج الاجتماعي قابلا للتفتك بحاجة لتكاتف على مستويات الحكم المختلفة.

وتكمن أزمة مناوي في أن عددا من الحركات المسلحة بما فيها الموقعة على اتفاق سلام جوبا لا توافق على تعيينه في هذا المنصب، وتعتبر الحركات غير الموقعة عليه مسألة تعيينه مؤشرا على تدهور مستقبله للوضع الأمني في دارفور، وهناك مخاوف من عدم انصاف القوات الأمنية المشتركة لحفظ السلام لأوامر. وأكد استاذ العلوم السياسية بجامعة أفريقيا العالمية محمد خليفة صديق، أن

وتوقع في تصريح خاص لـ"العرب" أن يجري عقد مؤتمر الحكم والإدارة، والذي كان من المقرر عقده بداية العام الماضي، في غضون شهرين لتحديد صلاحيات حاكم الإقليم، وأن اللجان الفنية المشكلة لإعداد المؤتمر تتشاور حاليا مع الأطراف المختلفة لوضع الأسس التي يناقشها المؤتمر.

وتعول الجبهة الثورية على تمكن مناوي من عبور الأزمات التي يعاني منها الإقليم بفعل خبراته السياسية والعسكرية وحضوره في المناسبات الكبرى المتعلقة بدارفور، إلى جانب كونه أسهم في وضع ميثاق الجبهة وأشرف على وضع الإطار العام للمفاوضات التي جرت في جوبا وأفرزت اتفاق السلام، ويحظى بشعبية بين أسر الضحايا والنازحين الذين عبر عن مطالبهم في منابر دولية ومحلية مختلفة من قبل.

وأوضح زكريا، وهو أحد الذين أشرفوا على حفل التنصيب، لـ"العرب" أن الاحتفال لم يكن دارفوريا وكان هناك حرص على أن يخرج سودانيا قوميا بمشاركة الإدارات الأهلية من كافة الأقاليم والولايات، في تأكيد على أن الإفرازات الطبيعية لأزمات الهامش الممتدة لا بد أن توجد لها حلول سريعة، وأن النزعات الجهوية التي تجعل النسيج الاجتماعي قابلا للتفتك بحاجة لتكاتف على مستويات الحكم المختلفة.

وأكد مناوي في تصريحات إعلامية أن فترة حكمه الأولى تركز على خلق أرضية صلبة تستوعب المشروعات التنموية والخدمات التي تجذب النازحين واللاجئين والمستثمرين، والتواصل مع المجتمع الدولي والمناحين، وتسريع وتيرة تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية للمساهمة في إنهاء التوترات تماما.

ويرى مراقبون أن اهتمام السلطة الانتقالية بتسليط الضوء على حفل التنصيب وتخصيصها سبع طائرات لنقل الوفود الدبلوماسية والسياسيين ووسائل الإعلام المختلفة لحضور الحفل هدف إلى التأكيد على أنها عازمة على المضى قدما في طريق السلام، وأن حل مشكلات دارفور لن يكون سوى من خلال تنفيذ اتفاق السلام الذي يؤدي إلى بناء جسور الثقة المفقودة مع الضحايا والنازحين وأصحاب المصلحة.

وأشار مقرر المجلس القبائي للجبهة الثورية، الموقعة على اتفاق سلام جوبا، محمد زكريا، إلى أن الحفل حمل دلالات تؤكد أن حكومة الثورة تتعامل مع الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى الحروب المتلاحقة على رأسها تركز السلطات في الهامش بيد السلطة الاتحادية والمركزية وأنها تسير في طريق توزيع السلطات بين مستويات الحكم الأربعة، المركزية والإقليمية والولائية والمحلية.

التوترات القبلية والسياسية في الإقليم.

وجاء حفل التنصيب الذي جرى في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور بعد أيام من وقوع اشتباكات بين ميليشيات مسلحة وعناصر من القوات الامنية المشتركة في مدينة كونيكي بالولاية ذاتها، ما يجعل حكم مناوي يسير على أشواك متوقع أن يتعرض طريقه عقب توليه منصبه في ظل عدم تحديد صلاحياته بصورة واضحة، وعدم حسم علاقته بحكومة المركز ولايات الإقليم.



تفاوض مبكر

# السعودية تدعم منصور هادي رغم الأداء الضعيف للشرعية اليمنية: رمزية الرئيس أفضل من لاشيء

## سيناريو تشكيل مجلس رئاسي يثير هواجس تفكك الشرعية في منعطف حرج



### دور الرئيس لم ينته

له مخاطر تحويل سلطة الكانتونات إلى دويلات، لكنه حقل الشرعية مسؤولية ذلك قائلا إنها "بشخصها وأدائها هي من تدفع العالم لهذا الحل الخطر". وفي ما بدا أنه تعقيب على لقاء الرئيس هادي بالأمير خالد بن سلمان، حصل الجبواني على رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك وعلى السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر حيث أرفق صورة لهما في حسابه على تويتر بالقول "كي تستطلع الشرعية السعودية مواجهة التحديات الكبيرة التي أبرزها مقترح تشكيل مجلس رئاسي يشرف الكانتونات القائمة بواسطة إبطالها في المجلس لتتحول إلى دويلات كبدائية للتشظي القادم.. لا بد من اتخاذ خطوات كبيرة أولها إزاحة هذين الرجلين ومحاسبتهما"، في إشارة إلى عبد الملك وآل جابر.

رئاسة". وأضاف "لذلك على المؤتمر (حزب المؤتمر الشعبي العام) تقديم رؤية ومشروع وطني لإعادة تشكيل رئاسة دولة قادرة على إنهاء الحرب والبناء دون اعتبار لمشاركة المؤتمر في السلطة أو المحاصصة". غير أن الساحة اليمنية لم تخل من اعتراضات على سيناريو إعادة صياغة الشرعية، معتبرة أن الأمر لا يخلو من محاذير ومخاطر. وقال وزير النقل اليمني السابق صالح الجبواني إن "نقل السلطة في اليمن أصبح هاجسا بلح على القوى المؤثرة إقليميا ودوليا"، قائلا في تغريدة عبر تويتر إن "هذا الأمر بحث في مسقط وعواصم أخرى بين أطراف عدة"، ومعلقا بأن "نقل السلطة بشروط غير المرجعية الثلاث (المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرار الأممي 2216) والدستور

ما بعد وقف إطلاق النار في الفترة المقبلة. ويعتبر مراقبون أن استمرار فشل الشرعية وعلى وجه الخصوص في مواجهة الأعباء العسكرية للحرب وعكس نتائج التغول الحوثي، سيعزز من فكرة تفكيك منظومة الشرعية بشكلها الحالي، في ظل حالة الانقسام والتشظي بين مكوناتها لصالح مشروع "شرعية توافقية" جديدة سيصعب في صالح الحوثيين بوصفهم الطرف الأكثر قوة وتماسكا على الأرض. وكان وزير الخارجية اليمني الأسبق أبو بكر القربي قد كشف في تغريدة على تويتر بأن تعيين المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن السعودي هانز غرونديبرغ يأتي "بينما يتم بحث حل أزمة اليمن من خلال نقل السلطة إلى نائب رئيس توافقي جديد أو بتشكيل مجلس

حول انتقال السلطة طبقا لتدابير الفترة الانتقالية بعد الحرب حيث تتبنى أطراف في حزب المؤتمر الشعبي العام خيار نقل صلاحيات الرئيس إلى نائب توافقي فيما تطالب أطراف أخرى من بينها ابن شقيق الرئيس السابق العميد طارق محمد عبدالله صالح قائد المقاومة الوطنية في الساحل الغربي لليمن بتشكيل مجلس رئاسي يضم ممثلين عن مختلف القوى والأطراف الرئيسية في اليمن. وأكدت المصادر أن النقاش الذي يدور حول تفاصيل المرحلة الانتقالية يندرج في إطار تبادل الأفكار ولم يصل بعد إلى مرحلة النقاش الجاد، غير أن نتائج العمليات العسكرية على الأرض وخصوصا في محافظة مارب شرقي العاصمة صنعاء قد تكون حاسمة في تحديد طبيعة وشكل

الشرعية اليمنية التي أدت طيلة السنوات السبع المنقضية من عمر الأزمة اليمنية أداء متواضعا على مختلف المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتواكمت على جهود التحالف الداعم لها بقيادة السعودية، تجد نفسها مجددا في حاجة إلى دعم الرياض للحفاظ على ما بقي من تماسكها ولدرء شبح التفكك عنها.

بنقل تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد للرئيس، وتمنياتهما له والشعب اليمني بمزيد التقدم والاستقرار". وأشار إلى أن اللقاء ناقش "مستجدات الأوضاع في اليمن وموقف المملكة الثابت في دعم الشعب اليمني وحكومته الشرعية والجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التي بلغت درجة غير مسبوقة من التعقيد.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" أنه جرى خلال اللقاء "استعراض جهود المملكة ومبادراتها الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في اليمن"، فيما قالت وكالة الأنباء اليمنية "سبا" إن اللقاء بحث جملة من التحديات التي يواجهها الشعب اليمني في مختلف المجالات الاقتصادية والإنسانية. وأشارت إلى أنه جرى خلال اللقاء التأكيد "على أهمية تفعيل خطوات تنفيذ اتفاق الرياض واستكمال مرحلته لتوحيد الجهود والصفوف لمصلحة الشعب اليمني".

والمجلس السعودي بين السلطة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي بهدف فض الخلافات الحادة بينهما والتي كانت قد وصلت سنة 2019 حدّ المواجهة العسكرية. لكنّ البنود المتعلقة بالوضع الأمني والعسكري في الاتفاق ما تزال غير مكتملة التنفيذ بينما لا تزال حالة التوتر قائمة بين المجلس والشعب الإخواني الممثل داخل الشرعية بحزب التجمع اليمني للإصلاح، وذلك في مظهر على ضعف الرئيس وعدم قدرته على السيطرة على الوضع وضبط الصراعات داخل السلطة التي يقودها، الأمر الذي يبرز معه سيناريو نقل سلطاته.

وكانت مصادر مطلعة قد كشفت في وقت سابق لـ "العرب" عن تبني عدد من المكونات والقوى اليمنية لرؤى متباينة

الرياض - قرأت مصادر سياسية يمنية في لقاء نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي رسالة دعم للأخير بعد رواج دعوات لنقل سلطة للأزمة اليمنية توافقية ضمن سيناريوهات البحث عن طرق لتحريك ركود الأزمة اليمنية وإعادة زمام المبادرة إلى الشرعية في الملفات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التي بلغت درجة غير مسبوقة من التعقيد.

**الرياض حريصة على الحفاظ على الشرعية اليمنية رغم مساوئها لتظل طرفا مضادا للحوثيين في الحرب القائمة والسلام المنشود**

وقالت المصادر إن الدعم السعودي الهادي في هذه المرحلة يستند إلى رفض الرياض تغييرا متسرعا قد يفضي إلى انفراط عقد الشرعية التي تترك المملكة حجم الخلافات والصراعات داخلها كما تترك أوجه قصورها لكنها تحرص على الحفاظ عليها كطرف مضاد للمتطرفين الحوثيين في حالة الحرب القائمة، وكجهة مفاوضة لهم ضمن أي محادثات سلام قد تنجح الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في إطلاقها بالتعاون مع الأطراف الإقليمية المعنية بالملف. وعقد الأمير خالد الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض اجتماعا مع هادي ناقشا خلاله مستجدات الأوضاع اليمنية إضافة إلى مبادرات المملكة الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن.

وقال نائب وزير الدفاع السعودي على تويتر "التقيت رئيس الجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي، وشرحت

## قطر تعين سفيرا فوق العادة لدى السعودية

الدوحة - قرر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الأربعة تعيين سفير فوق العادة مفوض لدى السعودية وذلك للمرة الأولى منذ الأزمة الخليجية التي انتهت أوائل العام الجاري بقمّة العلا التي احتضنتها السعودية وفتحت الباب للمصالحة بين قطر والسودان التي كانت قد قاطعتها قبل نحو أربع سنوات. وأسفادت وكالة الأنباء القطرية الرسمية بان الشيخ تميم أصدر قرارا أميريا يحمل الرقم 29 لسنة 2021 ويقضي بتعيين بندر محمد عبدالله العطية سفيرا فوق العادة مفوضا لدى السعودية. وسبق للعطية أن شغل منصب سفير لقطر لدى الكويت التي توسّطت في إنهاء الأزمة الخليجية. ويتمتع السفير فوق العادة بصلاحيات قانونية واسعة تشمل توقيع اتفاقيات باسم الدولة التي يمثلها خلافا للسفير العادي. وفي الحادي والعشرين من يونيو الماضي تسلّم وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أوراق اعتماد منصور بن خالد بن فرحان كاول سفير سعودي لدى الدوحة منذ أزمة 2017. وبعد حوالي شهر من ذلك اختارت قطر سفيرها السابق لدى تركيا سالم بن مبارك آل شافي ليكون سفيرا فوق العادة مفوضا لدى مصر التي كانت قد اختارت قبل ذلك السفير السابق بدويان عام وزارة الخارجية عمرو كمال الدين الشرييني ليشغل منصب سفير لها فوق العادة مفوض لدى حكومة قطر.

## رصاص ونار ودماء تنذر رئيس الحكومة العراقية بنهاية مرحلة انتقالية مضطربة

المحافظات، وسيتم رفع التجاوزات في عموم العراق". وأشار إلى أن "قوات الأمن ستقوّل مهمة توفير الحماية للمؤسسات المعنية". متوقّعا باعتماد الشدّة والصرامة إزاء المتجاوزين، وبالخصوص من كل "من تتسول له نفسه استرخا ص الدم العراقي".

بدأت تتصاعد تدريجيا مع دخول العراق فترة الشهرين الأخيرين قبل الموعد الانتخابي المرتقب، وتجنّدت على الخصوص في موجة تفجيرات تستهدف خطوط نقل الكهرباء في عدّة مناطق وتتسبب بقطع الطاقة الكهربائية عن مئات الآلاف من سكانها، بالإضافة إلى سقوط قتلى وجرحى في عمليات منسوبة لتنظيم داعش وفي جرائم متفرقة، فضلا عن سقوط قتلى ومصابين في حريقين مرّعين كانا قدا طالا مستشفيات في كل من بغداد والناصرية نتيجة الإهمال والاستهانة بإجراءات الأمن والسلامة. وقتل الأربعة خمسة من منتسبي القوات الأمنية في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين أثناء محاولتهم تفكيك كدس عتاد، فيما أصيب شخص إثر هجوم بقنبلة يدوية في مدينة الصدر ببغداد. كما عُثرت قوة أمنية على جثة فتاة بإحدى الساحات القريبة ضمن منطقة الشعب شمالي العاصمة. وفي تحدّ للمتجاوزين على الممتلكات العامة والذين أصبحوا في الكثير من مدن العراق يشكّلون لوبي قويا تسانده الميليشيات المسلحة أعلن الكاظمي الأربعاء إطلاق عملية شاملة لرفع التجاوزات على أملاك الدولة في جميع أنحاء البلاد.

وخلال زيارة لبيروت حضرته القوى الأمنية المتهم بالقتل الذي ألقى عليه القبض في وقت سابق إلى مكان الحادث. ورأى مغرد أنه كان أجدى برئيس الوزراء أن يفعل المثل "مع قتلة الناشطين مثل قاسم مصحح المسؤول عن اغتالات كربلاء". واعتبر آخر أن قتل مدير بلدية كربلاء بتلك الطريقة "يدل على الانفلات

الاحتجاجي الذين لا يزال أغلبهم طلقاء. ولم تخل الحادثة من حرج لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي الذي يخوض "حرب" بسط الاستقرار والحدّ من فوضى السلاح على عدّة جبهات دون أن يتوصل إلى نتائج ملموسة في ذلك. ويقود الكاظمي مرحلة انتقالية صعبة في العراق يفترض أن تنتهي في أكتوبر القادم بتنظيم انتخابات تشريعية سابقة لأوانها كانت قد أقرت تحت ضغط الشارع الذي شهد بداية من أكتوبر 2019 انتفاضة عارمة ضدّ الفساد والبطالة وسوء الخدمات وفوضى السلاح وتغول الميليشيات. غير أن حالة من عدم الاستقرار الأمني

كربلاء (العراق) - خلّفت عملية قتل مسؤول محلي عراقي في كربلاء جنوبي العراق بدم بارد وأمام كاميرات المراقبة والهواتف الجوالة أسوأ انطباع حول مستوى الأمن والاستقرار في البلد واستسهال حمل السلاح واستخدامه لاتفه الأسباب. وأحيا قتل مدير بلدية كربلاء عبير سليم على يد أحد المتجاوزين على الفضاء العمومي، أثناء مشاركته في حملة لإزالة التجاوزات على الشوارع العامة، موجة الغضب الشعبي من ظاهرة الإفلات من العقاب والتي شجعت بحسب كثيرين القتل على التماهي في جرائمهم لاسيما قتل نشطاء الحراك

**انطباع بالغ السوء حول فوضى السلاح ومستوى الأمن والاستقرار في العراق بعد قتل مسؤول محلي بدم بارد ولسبب تافه**

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لكاميرا مراقبة قيل إنه للحظة مقتل مدير البلدية يظهر فيه برفقة قوى أمنية في أحد شوارع كربلاء قبل أن يأتي رجل بثوب أبيض ويقوم بإطلاق النار عليه ويرديه قتلا. وخلال زيارة الكاظمي أحضرت القوى الأمنية المتهم بالقتل الذي ألقى عليه القبض في وقت سابق إلى مكان الحادث. ورأى مغرد أنه كان أجدى برئيس الوزراء أن يفعل المثل "مع قتلة الناشطين مثل قاسم مصحح المسؤول عن اغتالات كربلاء". واعتبر آخر أن قتل مدير بلدية كربلاء بتلك الطريقة "يدل على الانفلات

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لكاميرا مراقبة قيل إنه للحظة مقتل مدير البلدية يظهر فيه برفقة قوى أمنية في أحد شوارع كربلاء قبل أن يأتي رجل بثوب أبيض ويقوم بإطلاق النار عليه ويرديه قتلا. وخلال زيارة الكاظمي أحضرت القوى الأمنية المتهم بالقتل الذي ألقى عليه القبض في وقت سابق إلى مكان الحادث. ورأى مغرد أنه كان أجدى برئيس الوزراء أن يفعل المثل "مع قتلة الناشطين مثل قاسم مصحح المسؤول عن اغتالات كربلاء". واعتبر آخر أن قتل مدير بلدية كربلاء بتلك الطريقة "يدل على الانفلات

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لكاميرا مراقبة قيل إنه للحظة مقتل مدير البلدية يظهر فيه برفقة قوى أمنية في أحد شوارع كربلاء قبل أن يأتي رجل بثوب أبيض ويقوم بإطلاق النار عليه ويرديه قتلا. وخلال زيارة الكاظمي أحضرت القوى الأمنية المتهم بالقتل الذي ألقى عليه القبض في وقت سابق إلى مكان الحادث. ورأى مغرد أنه كان أجدى برئيس الوزراء أن يفعل المثل "مع قتلة الناشطين مثل قاسم مصحح المسؤول عن اغتالات كربلاء". واعتبر آخر أن قتل مدير بلدية كربلاء بتلك الطريقة "يدل على الانفلات



من ماتم إلى آخر

# القاهرة تمهد الطريق لترشيح حفتر للانتخابات الرئاسية

## حرص مصري على تقوية الجيش ضد تهديد الميليشيات



### ثقة متواصلة في حفتر

الانتخابات، خاصة بعد ظهور سيف الدين القذافي في المشهد السياسي مؤخرا والانقسام الحاصل حول تأييده كمرشح محتمل وكممثل للنظام القديم. ويحاول حفتر التأكيد على دوره الوطني وتقليل مساحة الخلاف حوله كرجل عسكري يسعى للقفز على السلطة بأي ثمن، والاستفادة من عدم وجود شخصية كاريزمية يلف حولها الليبيون حتى الآن، من هنا فسر البعض موافقته أخيرا على فتح الطريق الساحلي.

وقال حفتر بمناسبة الذكرى الـ 81 لتأسيس الجيش الليبي الأثين، إن الجيش يمد يده لتحقيق السلام متجاوزا الخلافات التي وصلت إلى حد المواجهة المسلحة في البلاد، لافتا إلى أن قوات الجيش "لن تخضع لأي سلطة تتحايل بالشعارات المدنية".

ديمقراطية حرة ونزيهة، وحوى خطابها دعوة لشخصيات رئيسية إلى استخدام نفوذها في هذه المرحلة الحاسمة، متمنة أهمية الدور الذي يقوم به المشير خليفة حفتر في توحيد الجيش.

ولعبت القاهرة دورا في عملية توحيد الجيش الليبي، وتريد واشنطن منها أن تستأنف اتصالاتها في هذا المجال، حيث يفتح تجاوز هذه المشكلة الطريق أمام المزيد من الضغط لنزع مبررات بقاء القوات التركية واستمرار تواجد العصابات المسلحة، ويضمن إجراء الانتخابات في موعدها وتطبيق نتائجها.

ويلتقي حفتر خلال زيارته للقاهرة بشخصيات ليبية مقيمة في مصر ينتمي معظمها إلى نظام العقيد معمر القذافي، لجس نبضهم والحصول على دعمهم لترشحه لمنصب رئيس الجمهورية في

واستكمال بنود خارطة الطريق، والتركيز على كيفية الضغط على تركيا لسحب المرتزقة الأجانب من ليبيا، إلى جانب ضمان عدم إقصاء أي شخصية وطنية من الترشيح للانتخابات.

ولفت إلى أن زيارة كل من حفتر ونورلاند تأتي بالتزامن مع نقاشات حامية الوطيس حول القاعدة الدستورية، في ظل إصرار على عدم إتاحة الفرصة لأي أطراف بإقصاء شخصيات بعينها طالما انطبقت عليها الشروط القانونية والدستورية.

واستأنف ملتقى الحوار السياسي الليبي اجتماعاته التي تنظمها الأمم المتحدة في جلسة افتراضية الأربعاء، لمناقشة القاعدة الدستورية بشأن إجراء انتخابات ديسمبر المقبل.

وتدعم واشنطن حق الشعب الليبي في اختيار قادته من خلال عملية

وحرصت على وضع شروط قاسية لا تنطبق عليه.

ويتواجد في القاهرة حاليا رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، وبشارك في المشاورات السياسية ويجري أيضا لقاءات مع أطراف مختلفة، لتحديد كيفية التعامل مع الاستحقاق الانتخابي المتعثر وسيناريواته المتوقعة.

ولم تستبعد بعض المصادر التي تحدثت مع "العرب" قيام رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة بزيارة القاهرة قريبا، لإجراء مباحثات حول الوضع المتنازع ومحاوله إيجاد تفاهات تضمن تسهيل الطريق أمام الانتخابات.

وذكر المحلل السياسي الليبي محمد السلاخ لـ "العرب" أن هناك تحركات دبلوماسية أميركية نشطة بالتعاون مع القاهرة لدفع العملية السياسية

تراهن القاهرة مجددا على قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر خيارا في الاستحقاقات الانتخابية القادمة، بعد تمسك تركيا ببقاء قواتها العسكرية في ليبيا، وتنامي تهديد الميليشيات للاستقرار بالبلاد.

القاهرة - عادت الحكومة المصرية إلى تكثيف اهتمامها بقائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، بعد أن تأكدت من عدم وفاء تركيا بتعهدات سابقة لها بخروج قواتها العسكرية من ليبيا، وتراخي السلطة التنفيذية بجرابلس في مواجهة الميليشيات وميلها إلى تأجيل الانتخابات، وأن حفتر يمكن أن يكون خيارا مناسباً في الانتخابات القادمة.

وعقد المشير حفتر لقاءات مع مسؤولين في القاهرة الأربعاء للبحث بشأن المستجدات السياسية، وحضور حفل تخريج عدد من الضباط الليبيين في الكلية الحربية بالقاهرة، وهي إشارة تؤكد الحرص على تقوية الجيش تحت قيادته العسكرية.

وتكثفت مصادر مصرية لـ "العرب" أن زيارة حفتر تستتبق جولة للملتقى السياسي الليبي تعزز القاهرة استضافتها مع نهاية الأسبوع الجاري، بمشاركة أطراف متباينة كانت حاضرة في مؤتمر برلين الثاني في الثالث والعشرين من يونيو الماضي.

وأضافت المصادر ذاتها أن زيارة المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند للقاهرة يومي الثلاثاء والأربعاء هدفت إلى عقد اجتماع مع المشير حفتر والتشاور مع المسؤولين في مصر، لفتح عقد الأزمات السياسية المتلاحقة وإيجاد فرصة للوصول إلى توافق يضمن إجراء الانتخابات في موعدها قبل نهاية العام الجاري.

وأشار عقيلة إلى أن مصر تعمل على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المختلفة بحكم انفتاحها على قوى عديدة، وتحاول المحافظة على قدر من التوافق بين حفتر والسلطة التنفيذية الانتقالية الحالية ومنع انفراط عقدها، وهناك إدراك لدى القيادة المصرية بوجود أطراف ليس من مصلحتها إجراء الانتخابات في توقيتها المحدد.

وتعمل قوى الإسلام السياسي في ليبيا على وضع العراقيل أمام إجراء الانتخابات، وإدخالها في دهاليز ودروب تجعل من إجرائها في موعدها حدثا صعب المنال، وصويت سهاها مؤخرا بصورة أكثر من ذي قبل تجاه حفتر لقطع فرص ترشحه لمنصب رئيس الجمهورية،



محمد السلاخ

هناك تحركات دبلوماسية لدفع العملية السياسية

وتأتي زيارة نورلاند في إطار جهود أميركية لعدم تأجيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية، والبحث عن تسويات ضرورية لإيجاد حل للخلاف حول القاعدة الدستورية، والإطراب القانوني المطلوب من أجل إجراء الانتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.

ويعد ملف المرتزقة إحدى القضايا التي أدرجت على جدول أعمال مباحثات

# القضاء التونسي يفتح تحقيقا في أكبر ملفات الفساد

## جمعيات تونسية تطالب قيس سعيد بتفعيل عدد من أوامر الاعتقال

التجارية إلى التخفيض في أسعار المواد الاستهلاكية، وسط دعوات متصاعدة من المراقبين إلى محاربة الاحتكار والمضاربة، علاوة على مراقبة مسالك التوزيع لمعالجة القدرة الشرائية للمواطنين.

وكان الرئيس قيس سعيد، الذي أقال رئيس الحكومة وجمد البرلمان ضمن إجراءات استثنائية وصفها معارضوه الإسلاميون بأنها انقلاب، قال إنه نجح محاسبة المتورطين في الفساد في قطاع الفوسفات وبجب الأيفلت أحد من القانون.

وبعد أن كانت تونس من أبرز مصدري الفوسفات في العالم قبل ثورة يناير 2011 التي أنهت حكم الرئيس زين العابدين بن علي، أصبحت تضطر أحيانا لشراء الفوسفات بسبب تعطل الإنتاج وتعتطل النقل جراء احتجاجات شبان يطالبون بالشغل، وتكبدت الشركة خسائر بالمليارات من الدولارات.

واتهم الرئيس سعيد نوابا ورجال أعمال نافذين بالتحريض على الاحتجاجات وقطع السكك الحديدية لنقل الفوسفات عبر أسطول شاحناتهم، ونقلت شركة فوسفات قفصة الحكومية الأسبوع الماضي شحنات فوسفات بالقطار للمرة الأولى خلال عام، بعد توقف إثر الاحتجاجات التي أغلقت السكك الحديدية في دفعة مهمة لصناعة الفوسفات الحيوية بالبلاد.

وبلغ إنتاج تونس من الفوسفات 8.2 مليون طن في عام 2010 لكنه تراجع إلى 3.1 مليون طن العام الماضي.

وكشف الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية بتونس والقطب القضائي الاقتصادي والمالي محسن الدالي أن القطب اتخذ قرارات في جملة من الملفات تشمل أحزابا وسياسيين وشخصيات معروفة للاشتباه في تلقيها أموالا من الخارج خلال الحملة الانتخابية عام 2019.

ونقل عن وسائل إعلام محلية تولت وحدها أمية ليلة الثلاثاء من يوليو الماضي تنفيذ قرار صدر عن وزير الداخلية المكلف بوضع وكيل الجمهورية السابق للمحكمة الابتدائية في تونس البشير العكرمي تحت الإقامة الجبرية. وأشارت إلى أن القرار نص على منع العكرمي من مغادرة مقر إقامته لمدة أربعين يوما قابلة للتجديد، ومنع الاتصال به إلا عبر وسيلة اتصال مرخصة ممن له النظر في تنفيذ قرارات السلطة العامة.

كما دعا الرئيس سعيد في الفترة الأخيرة مختلف الهيئات الاقتصادية

ونصن مراقبون سياسيون سعي الرئيس سعيد والقضاء التونسي لفتح هذه الملفات، داعين إلى مواصلة العمل بجدية لتحقيق نتائج إيجابية في نهاية المطاف.

وقال مصطفى بن أحمد القيادي بحزب تحيا تونس إن "خطر السفر إجراء احترازي"، واصفا فتح هذا الملف بـ"الخطوة الإيجابية لمحاربة الفساد". وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "الرئيس سعيد أدى واجبه من خلال هذه المبادرة التي توجي بالتصدي لممارسة الفساد، والآن حان نور القضاء، ونأمل أن تتحقق نتائج إيجابية بعد هذه الخطوة".

وسبق أن أعلن الرئيس سعيد أن 460 شخصا نهبوا أموالا تونسية، عارضا عليهم تسوية حال إعادتها، مقدرا حجم الأموال المنهوبة بـ 4.8 مليار دولار.

وقال سعيد في كلمة مصورة إنه سيتم العمل على إعادة كل الأموال المنهوبة ومحاربة الفساد ومواجهة الضغوط المالية على تونس.

وأشار إلى أنه ليست هناك أي نية على الإطلاق للتحكيل بأحد أو المساس برجال الأعمال وخاصة الذين يدفعون الضرائب، قائلًا "اطالب المتورطين في نهب المال العام بالجنوح إلى الصلح بدلا من مواجهة السجن".

وفتح القضاء التونسي تحقيقا ضد حركة النهضة وحزب قلب تونس وجمعية "عيش تونسي" للاشتباه في تلقيها أموالا من الخارج خلال الحملة الانتخابية عام 2019.

وكلاء شركات مناولة خاصة والنائب في البرلمان المجدد لطفي علي وشقيقه. وطالب عدد من الجمعيات في بيان مشترك الثلاثاء الرئيس سعيد، بالسماح بطاقة جلب أوامر صادرة عن محاكم تونسية ولم تنفذ.

أكد مستشار الرئيس سعيد، وليد الحمام أن منع عدد من الأشخاص من السفر هو إجراء إداري وحترازي لأشخاص وردت أسماؤهم في تقرير هيئة مكافحة الفساد.

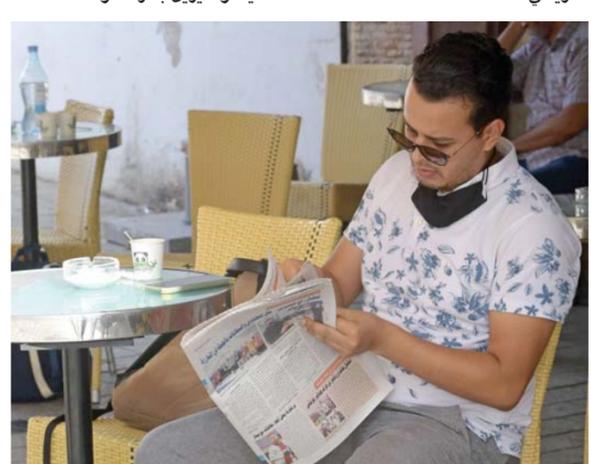
وأشارت الجمعيات إلى أن الأحكام صدرت ضد فارين من العدالة في علاقة بملفات جرائم مالية وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وترى شخصيات حقوقية أن القضاء دخل مرحلة جديدة بعد قرارات سعيد الأخيرة التي من ضمنها تجميد نشاط البرلمان وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، مما يمكن أن يسمح بفتح ملفات كبيرة تتعلق بكبار السياسيين والمسؤولين.

وأفاد أحمد صواب القاضي السابق بالمحكمة الإدارية أن "القضاة تحرروا نفسيا منذ فتح ملفات أكبر القضاة في البلاد" (البشير العكرمي والطيب راشد). وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "هناك أطرافا كانت تهيمن على القضاء أهمها القيادي بحركة النهضة نورالدين البحيري الذي تقلد منصب وزير العدل في 2012، مشيرا إلى أن "فتح الملفات الكبرى مؤشر على بداية تحرير القضاء في تونس".

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الأثين عن الناطق الرسمي باسم القطب القضائي الاقتصادي والمالي محسن الدالي أن النيابة العامة بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي قررت "حظر السفر على اثني عشر مشتبهيا به في شبهة فساد مالي وإداري، في صفقات استخراج الفوسفات ونقله، واستخراج الفوسفات ونقله".

وأضاف الدالي أن من بين المشتبه بهم وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة سابقا (في إشارة إلى سليم الغرياني)، ومدير عام سابق لشركة فوسفات قفصة، ومراقب مالية بوزارة المالية، ومديرين بشركة فوسفات قفصة،



تونس تدخل مرحلة جديدة

### خالد هودي

تونس - فتح القضاء التونسي عددا من الملفات الشائكة والتي رافقها جدل واسع، حيث تم حظر السفر على عدد من المسؤولين بشبهة فساد مالي وإداري في صفقات استخراج الفوسفات ونقله، بعد توقف الإنتاج في السنوات الأخيرة. وقررت النيابة العامة في تونس حظر سفر اثني عشر من المشتبه بهم في شبهات فساد مالي وإداري، في صفقات استخراج الفوسفات ونقله، من بينهم وزير الصناعة الأسبق سليم الغرياني.

# استسلام العشرات من الجنود يحبط مسعى أشرف غني لرفع معنويات القوات الأفغانية

## واشنطن تحذر الحكومة الأفغانية: كابول قد تسقط في ثلاثة أشهر



يفاقم استسلام العشرات من الجنود الأفغان الأربعاء في مدينة قندوز المجاورة لمزار الشريف من المأزق الذي وجدت فيه حكومة الرئيس أشرف غني نفسها فيه، حيث يجد من فرص غني لرفع معنويات قواته المنهكة والتي تتقهقر باستمرار أمام المتمردين الذين بسطوا سيطرتهم على تاسع عاصمة ولاية في البلاد.

مزار الشريف (أفغانستان) - أدى الرئيس الأفغاني أشرف غني الأربعاء زيارة إلى مزار الشريف شمال البلاد التي تضيق عليها طالبان الخناق في مسعى لإعطاء دفعة لقواته المنهكة لكن استسلام العشرات من الجنود يحد من فرصه في رفع معنوياتهم.

وجاءت زيارة غني بعد أن سيطرت حركة طالبان على أكثر من ربع عواصم ولايات البلاد في أقل من أسبوع وهو ما يزيد من الضغط على القوات الحكومية التي باتت تتقهقر على نحو سريع.

وليل الثلاثاء - الأربعاء سقطت مدينة فايز آباد في قبضة طالبان لتكون تاسع عاصمة ولاية تسيطر عليها منذ الجمعة. وبينما كان يسعى غني للرفع من معنويات جنوده خلال الزيارة، تم الإعلان عن استسلام العشرات من الجنود في مدينة قندوز المجاورة لمزار الشريف.

وقال ضابط في الجيش رفض الكشف عن اسمه إنهم تعرضوا للقصف بالهاون في مطار قندوز ولم يكن أمامهم من خيار سوى الاستسلام.

وأضاف "لم يكن هناك مجال للتصدي لهم".



واوضح الضابط "لقد استسلمت للتو وحدتي مع 20 جنديا وثلاث البات هامفي وأربع شاحنات. نحن ننظر الآن تسلم رسالة الغف، هناك صف انتظار طويل". وفي وقت سابق، قال عمر الدين والي عضو مجلس ولاية قندوز "هذا الصباح استسلم المئات من الجنود والشريطيين وعناصر من قوات المقاومة كانوا متمركزين في المطار، لحركة طالبان مع كل عتادهم".

ويُعد استسلام هؤلاء ضربة موجهة لحكومة غني خاصة أنها تصعب من إمكانية شن هجوم مضاد لاستعادة قندوز التي تعتبر أبرز مكاسب طالبان. وفي مزار الشريف، أجرى غني محادثات مع الرجل القوي في المدينة عطا محمد نور وزعيم الحرب المعروف عبدالرشيد دوستم بشأن الدفاع عن المدينة فيما تقدم طالبان نحو مشارفها.

وستشكل خسارة المدينة في حال حصولها ضربة كارثية لحكومة كابول وستعني انهيارا كاملا لسيطرتها على شمال البلاد المعروف بأنه معقل للمسلحين المناهضين لطالبان.

وقبل ساعات من وصول غني، أظهرت صور نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي للحكومة، دوستم يستقل طائرة في كابول إلى جانب كتيبة من عناصر مسلحة في طريقه إلى مزار الشريف. وبعد وصوله إلى المدينة وجه دوستم تحذيرا إلى قوات طالبان التي تقرب من المدينة قائلا في تصريحات للصحافيين "حركة طالبان لا تستخلص العبر أبدا من الماضي" متوعدا بإبزال الهزيمة بهم.

وأضاف "لقد قدمت طالبان عدة مرات إلى الشمال لكن في كل مرة كانت تقع في مكن. ليس من السهل عليهم الخروج".

ويتهم دوستم بقتل المئات أو حتى الآلاف من سجناء الحرب من طالبان خلال عمليات مدعومة من الجيش الأميركي في 2001 أدت إلى الإطاحة بنظام طالبان.

وتدهور الوضع الأمني في أفغانستان بشكل كبير منذ مايو حين بدأ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة المرحلة الأخيرة من انسحابه من البلاد الذي يفترض أن يستكمل قبل نهاية الشهر الحالي.

ومن جانب آخر، أفاد النائب الأفغاني ذبح الله عتيق الأربعاء أن حركة طالبان استولت على مدينة فايز آباد في شمال أفغانستان، وهي تاسع عاصمة ولاية يسيطر عليها المتمردين في أقل من أسبوع.

وقال "طالبان استولت على المدينة الآن، والجانبان تكبد خسائر فادحة". وأكد المتمردين أيضا على وسائل التواصل الاجتماعي أن مقاتليهم يسيطرون على المدينة.

وما زال عدد غير محدد من القوات الحكومية في تكتلات للجيش خارج المدينة.

ويبدو أن المتمردين يشدون قبضتهم على المدن التي سيطروا عليها في الشمال حيث يقوم مسلحون بدوريات وأرجلة في شوارع قندوز وداخل البات هامفي فيما يتصاعد الدخان من المواقع التي دُمرت خلال القتال للسيطرة على المدينة.

وتقاتل القوات الحكومية أيضا الإسلاميين المتشددين في ولايتي قندهار وهلمند، الواقعتين في الجنوب. وانطلقت في قندهار مواجهات عنيفة بين متمردتي طالبان وقوات الأمن فيما أفيد عن اشتباكات عنيفة قرب سجن المدينة الذي كان المتمردين يحاولون الوصول إليه منذ أسابيع.

وغالبا ما تستهدف حركة طالبان السجون من أجل الإفراج عن المقاتلين المحتجزين وتعزيز صفوفها. ولكن رغم هذا التقدم الذي حققه طالبان، لم يصدر الرئيس الأميركي جو بايدن أي إنسار على عزمه تأخير سحب القوات الأميركية بحلول الحادي

### القوات الأفغانية مطالبة بالصمود

والثلاثين من أغسطس وحض في المقابل مساء الثلاثاء القادة الأفغان على التحلي "بعزيمة القتال".

وأضاف بايدين أن على الأفغان "أن يقاتلوا من أجل أنفسهم، من أجل أمهم.. لقد انفقنا أكثر من ألف مليار دولار في عشرين عاما، قمنا بتدريب وتجهيز.. أكثر من 300 ألف جندي أفغاني".

وتبدو الولايات المتحدة تنهيا للتحلي عن حكومة غني في ظل تقدم طالبان حيث حذرت الأربعاء من إمكانية سقوط العاصمة كابول بيد المتمردين في 3 أشهر. وقال مسؤول دفاعي أميركي فضل عدم الكشف عن هويته الأربعاء لوكالة رويترز مستشهما بتقييم للمخابرات إن طالبان قد تعزل كابول عن بقية أنحاء البلاد خلال ثلاثين يوما وربما تسيطر عليها في غضون تسعين يوما.

وشدد على أن التقييم الجديد يستند إلى المكاسب التي حققها طالبان. وتابع "لكن هذه ليست نتيجة محتومة"، مضيفا أن بمقدور القوات الحكومية قلب الأمور من خلال إبداء المزيد من المقاومة.

### تحالف عسكري لقوات تيغراي للضغط على أبي أحمد

أديس أبابا - أعلنت قوات من إقليم تيغراي المتمردة في إثيوبيا الأربعاء عن محادثات لتشكيل تحالف عسكري، ما يفاقم الضغط التي يواجهها رئيس الوزراء أبي أحمد الذي استنجد بتسليح السكان لمواجهة المتمردين.

وقالت القوات إنها تجري محادثات لتشكيل تحالف عسكري مع متمردين من منطقة أوروميا، الأكثر سكانا في البلاد.

وتشير هذه الخطوة إلى تصعيد محتمل في الحرب المستمرة منذ تسعة أشهر في البلاد، كما تأتي بعد يوم على حث الحكومة المدنيين على الانضمام إلى القتال ضد قوات تيغراي، التي اكتسبت قوة زخم في الأونة الأخيرة.

وقال دبرصيون جبراميكائل، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، "تجري محادثات مع جيش تحرير أورومو".

وأحجم دبرصيون عن إعطاء المزيد من التفاصيل.

وتسيطر الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي على منطقتها في شمال إثيوبيا وتضوض قتالا ضد القوات الاتحادية منذ نوفمبر، في صراع تسبب في حدوث أزمة لاجئين كبيرة.

وامتد الصراع في الأسابيع الأخيرة إلى منطقتين متجاورتين هما عفر وأمهرة، مما أدى إلى نزوح نحو 250 ألفا آخرين وأثار مخاوف دولية من زعزعة الاستقرار على نطاق أوسع، في ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان.

وقال جيتاشيو رضا، المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، إن "نوعا من الاتفاق" قيد الإعداد، وتابع "من الطبيعي أن نعمل مع أشخاص لهم مصلحة في مستقبل الدولة الإثيوبية".

وجيش تحرير أورومو الذي تسعى قوات إقليم تيغراي إلى التحالف معه جماعة منشقة عن جبهة تحرير أورومو، وهي جماعة معارضة كانت محظورة في السابق وعادت من الخارج بعد أن تولى رئيس الوزراء أبي أحمد السلطة في عام 2018.

ولم يعلق الجيش الإثيوبي بعد على هذه المباحثات.

وأجبر القتال بين القوات الاتحادية والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي أكثر من مليوني شخص على هجر منازلهم، وفر أكثر من 50 ألفا إلى السودان المجاور.

وفي محاولة لوقف تقدم المتمردين دعا أبي الثلاثاء السكان إلى الانضمام إلى الجيش والمليشيات في جبهات القتال، وقرر إلغاء وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه من جانب واحد في وقت سابق.

وقال بيان صادر عن مكتب أبي "أن الأوان لأن ينضم جميع الإثيوبيين القادرين الذين بلغوا سن الرشد إلى قوات الدفاع والقوات الخاصة والمليشيات بدافع حب الوطن".

## سلفا كير يأمر بإنهاء القتال لإبعاد شبح الحرب عن جنوب السودان

وقال مكتب كير في بيان "الرئاسة توجه بقوة إلى الوقف الفوري للأعمال القتالية بين القوات التابعة لقيادة الدكتور ريك مشار تشيني والقوات الانفصالية بقيادة الجنرال سايمون جاتويش دوال". وذكر لام بول غابرييل المتحدث باسم مشار أن جماعته مستعدة للمحادثات بعد الاشتباكات في ماجينيس.



ريك مشار  
الاشتباكات التي اندلعت هذا الشهر تصدف إلى عرقلة عملية السلام

وأضاف "نأمل أن يعود الوضع إلى طبيعته بعد بيان الرئاسة". ولم يتسن بعد الوصول إلى متحدث باسم جاتويش للتعبير. وبالرغم من أنه من المبكر تحديد عواقب الانقلاب الداخلي على مشار الذي يعد شخصية محورية في السياسة عاصر سنوات من الحرب الأهلية وتعرض لمحاولات اغتيال ولغترات نفي، إلا أن الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيفاد) حذرت الاثنين من أن الاشتباكات تتجاوز حزب مشار وتشكل تهديدا لبقية أنحاء جنوب السودان.

جوبا - أمر رئيس جنوب السودان سلفا كير الأربعاء بوقف القتال بين القوات الموالية لنائبه ريك مشار وفصيل منشق في محاولة لإبعاد شبح الحرب عن البلد الأفريقي الذي يربح تحت وطأة الفقر.

وقال مشار إن الاشتباكات التي اندلعت هذا الشهر في منطقة أعالي النيل بين انصاره والموالين للفتنات جنرال سايمون جاتويش دوال بعدما حاول الأخير أن يحل محل مشار رئيسا للحزب الذي ينتمي إلى له، تهدف إلى عرقلة عملية السلام الهشة أصلا في البلاد.

ووصف حلفاء مشار الحراك داخل حزبهم بـ"انقلاب فاشل" متدينين بـ"إعلاء السلام"، ومعربين عن دعمهم الكامل لنائب رئيس دولة جنوب السودان.

والخميس الماضي اتهم مشار، الذي لعب دورا كبيرا في التوصل إلى اتفاق سلام في عام 2018 مع الرئيس كير، القادة العسكريين المنافسين له بمحاولة عرقلة عملية السلام في البلاد ما يعني انزلاقها مجددا نحو الحرب الأهلية.

واندلعت الحرب الأهلية في جنوب السودان بعد عامين من الانفصال عام 2011 عندما اشتمت قوات موالية لكير مع أخرى تابعة لمشار في العاصمة جوبا. وأودى القتال بحياة 400 ألف شخص وادى إلى أزمة لاجئين كبيرة.

## الكونغرس يطالب الخارجية الأميركية بالتحقق من البرنامج التركي للطائرات دون طيار

الناطق التي لنا فيها مصالح أمنية وطنية".

ومن جهته أشار عضو الكونغرس بيليراكيس إلى أنه "بالتوازي مع الجدول الذي أدى إلى العقوبات السابقة على تركيا، وكما فعلنا في حالة 'أف - 35' وأس - 400، فقد اجتمع الكونغرس بدعم من الحزبين (الديمقراطي والجمهوري) لضمان عدم نقل الأسلحة والتكنولوجيا الأميركية بطريقة تؤثر سلبا على أمننا القومي أو تنتهك قوانيننا. لقد انتهكت تركيا الثقة التي وضعها مؤسسنا الدفاعية فيها، ولهذا السبب نود أن نطلعنا إدارة بايدين على برنامج الطائرات دون طيار القاتل هذا".

وتأتي هذه التطورات في وقت سعت فيه تركيا إلى تغيير صورتها بعد وصول الرئيس الديمقراطي جو بايدين إلى الحكم في محاولة لإسترضاء إدارته.

وظلّت انقرة جماعات ضغط إضافية وأرسلت سفيرا جديدا محاولة لإحداث التغيير الذي أفضلته منظمات أميركية حقوقية تعنى بحقوق الإنسان والتكنولوجيا الحديثة، فضلا عن جماعات داعمة للأرمن والكراد واليونان ترى أن تركيا اعتبرت لفترة طويلة جدا علاقتها المميرة مع صناعة الدفاع الأميركية على أنها ترخيص لتجاهل مصالح الولايات المتحدة الأساسية وقيمتها وشرائكتها في جميع أنحاء العالم.

تتمتع بالامتياز مع صناعة الدفاع الأميركية كامر مسلم به.

ولم تأخذ حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان تلك الإنسارات على محمل الجد، حيث قامت بشراء أنظمة الدفاع الجوي "أس - 400" الروسية، مما أجبر الكونغرس على طرد تركيا من برنامج "أف - 35" وفرض عقوبات "كاستا" عليها ذات الصلة بقانون مكافحة تخوم الولايات المتحدة من خلال العقوبات.

ويرى مراقبون أن الكونغرس يصدد التركيز حاليا على برنامج تركيا لتصنيع الطائرات دون طيار حيث استجوب السيناتور روبرت مينينديز مؤخرا وكيل وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند بشأن البرنامج في جلسة استماع كاملة للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، وذلك في وقت يطلب أعضاء مجلس النواب من الوزير بلينكن إحاطة متعمقة حول هذا البرنامج.

وقال عضو الكونغرس سيسيلين "لقد منحنا تركيا منذ فترة طويلة إمكانية الوصول إلى أعلى مستويات التكنولوجيا العسكرية، من الضروري أن يتم استخدام التكنولوجيا الأميركية بما يتفق مع المصالح والقيم وتحالفات الولايات المتحدة، لهذا السبب نطلب من الوزير بلينكن التحقيق في ما إذا كان برنامج الطائرات دون طيار التركي ينتهك القانون الأميركي أو يزعزع استقرار

بشأن برنامج تركيا للطائرات دون طيار المسلحة والتي زعزت استقرار مناطق متعددة من العالم بما يهدد مصالح الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها".

وليست هذه المرة الأولى التي يبعث فيها الكونغرس الأميركي بإشارات إلى تركيا للإعراب عن انزعاجه من بعض تحركاتها، فخلال الدورتين الماضيتين بعث كل من مجلسي النواب والشيوخ عدة رسائل إلى انقرة مفادها أنه لا ينبغي لها أن تأخذ علاقتها التي كانت



الكونغرس يراقب عن كثب برنامج تركيا للطائرات دون طيار

## المسيرات المفخخة التهديد الأكبر لمصالح واشنطن في بغداد

ويرى الخبير الأمني العراقي فاضل أبوغريف أن "الحل السياسي من شأنه إنهاء هذه الهجمات، لإسبما وأن أهدافها المعلنة هي إنهاء تواجد القوات الأميركية في الأراضي العراقية".

وتقود واشنطن منذ 2014 تحالفا دوليا لمكافحة تنظيم "داعش" الذي استحوذ على ثلث مساحة العراق آنذاك، حيث ينتشر بالعراق نحو 3000 جندي للتحالف بينهم 2500 أميركي.

ورغم أن القوات الأميركية أعلنت عن بدء انسحابها تدريجيا من العراق بموجب اتفاق بين البلدين في يوليو الماضي يقضي بمغادرة القوات القتالية الأميركية بحلول نهاية عام 2021، إلا أن أبوغريف يقول إن الانسحاب "تحقق بصورة نسبية".

ويرجح الخبير الأمني تراجع الهجمات ضد مواقع وأهداف ومصالح واشنطن في العراق على وقع الاتفاق بانسحاب القوات الأميركية من البلاد.

والآن أعلن الناطق باسم القوات المسلحة العراقية يحيى رسول عن بدء الانسحاب الرسمي للقوات الأميركية مؤكدا أن العملية ستستمر حتى الحادي والثلاثين من ديسمبر المقبل.



سعد الزبيدي  
التطور التقني من شأنه إحداث ضرر أكبر بالقوات الأميركية

فاضل أبوغريف  
الحل السياسي من شأنه إنهاء الهجمات ضد مصالح واشنطن

ولا يمكن قراءة وتيرة الهجمات ضد المصالح الأميركية في العراق بمعزل عن صراع واشنطن وطهران، إذ يعد البلد العربي ساحة رئيسية للصراع بين الغربيين.

ويأتي تصاعد حدة الاحتقان بين الولايات المتحدة وإيران منذ انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي عام 2018 وإعادة فرض عقوبات قاسية على طهران. ويخوض البلدان مفاوضات صعبة للغاية لإحياء الاتفاق النووي.

ويرى المحلل السياسي العراقي سعد الزبيدي أن "ما يحدث في العراق يعود إلى الصراع بين واشنطن وطهران بالدرجة الأولى قبل أي اعتبارات أخرى".

ويضيف الزبيدي أن إيران تحرك فصائلها المسلحة في العراق من أجل استهداف القوات الأميركية للضغط على الولايات المتحدة لتقديم تنازلات بشأن البرنامج النووي.

ويشير إلى خطورة التطور التقني في استخدام الطائرات المسيّرة المفخخة في الهجمات، مؤكدا أن ذلك من شأنه إحداث ضرر أكبر بالقوات الأميركية في العراق.

كما يوضح أن "الحكومة العراقية عاجزة عن مواجهة هذا السلاح (الطائرات المسيّرة) أو الكشف بشكل علني عن الجهات التي تقف وراء تكرار استهداف البعثات الأجنبية".

ويشير المحلل العراقي إلى أن تراجع وتيرة الهجمات غير مرتبط ببقاء القوات الأميركية في العراق من عدمه، وإنما يرتبط بالتوافق بين واشنطن وطهران حول البرنامج النووي وغيرها من القضايا التي تصب في مصلحة إيران.



مسيرات إيرانية تستهدف مصالح واشنطن

## المشهد من الجانب الآخر: كيف تعيش سدیروت على وقع القلق من صواريخ حماس

حياة طبيعية تخفي ندوبا عميقة وهواجس نفسية مزمنة



### لحظات لا تلمس من الذاكرة

الكبرى مع مراكز تسوق وحانات ومطاعم شهيرة بين طلاب الكلية في المدينة.

ويقول الباحثون إن الأشخاص الذين نشأوا هنا يميلون إلى البقاء في المنطقة بدافع الفخر والارتباط القوي بمجتمعها المتناسك.

ويقول الناطق بلسان مدينة سدیروت يارون ساسون إن السكان المخزمنين والقادمين الجدد تجذبهم الإغراءات الضريبية الخاصة والخدمات

السخية التي أتاحتها الدعم الحكومي والمناخ الإيجابي بالإضافة إلى تكاتف البلدة أهالي الصغيرة.

ويشير إلى أنه في الوقت الذي أصبحت فيه معظم البلاد الآن داخل مدى الصواريخ، يُنظر إلى سدیروت على أنها آمنة نسبيا، وذلك بفضل

الملاجئ العديدة والمدارس ورياض الأطفال المحصنة.

ومع ذلك، وفقا لتحالف الصدمات، يشكو السكان من مجموعة واسعة من الأعراض، حيث يعاني المراهقون من معدلات أعلى من مرض السكري

والعوانية وارتفاع ضغط الدم مقارنة بنظرائهم في المجتمعات الأخرى.

كما يبقى القلق والاكتئاب وصعوبات النوم والإرهاق العام أعراضا شائعة بين البالغين، وبدا الباحثون في دراسة آثار

النشأة في سدیروت على مهارات تربية الأطفال للآباء الشبان، ويحوم سؤال آخر حول مدى قدرة شبان سدیروت الذين

كثيرا ما يخافون الضوضاء العالية على المشاركة في الجيش، وهو طقس إلزامي لمعظم اليهود الإسرائيليين.

وتقول دفورا بيتون إنها كلما خرجت في السيارة، فإنها تخطط لطريق

يمر عبر أي من العشرات من الملاجئ المنتشرة في جميع أنحاء المدينة، وتبقى نافذة السيارة مفتوحة دائما، ويظل مستوى الصوت في الراديو منخفضا

وتحرص على ملء صندوق السيارة بالبيض المعلب، ويفزعها أي صوت حتى لو كان مجرد انفجار بالون.

وتابعت "إنه شيء تفكر فيه لمدة 24 ساعة في اليوم. لا يمكنك الهروب منه حتى وانت نائم".

وقبل خمسة عشر عاما، قبل وجود القبة الحديدية، سقط صاروخ خارج منزل العائلة تاركا شظية معدنية

مثبتة في بابها الأمامي. وتركت بيتون الشظية في الباب لسنوات، ولم تجد القوة لإزالتها إلا مؤخرا أثناء تجديد

المنزل. وقالت "أزرت أن أتركها هناك لتذكيرنا باننا نعيش في واقع غير صحي. ومن ناحية أخرى، هناك شعور بانك تريد التحرر من هذه الأشياء".

تندلع نيران الصواريخ في أي لحظة دون سابق إنذار حتى في أوقات الهدوء.

وكانت سدیروت أكثر مكان في إسرائيل يصاب بالصواريخ الفلسطينية، وهي مجتمع من الطبقة العاملة يبعد 1.5 كيلومتر عن حدود غزة. ومع ذلك، بعد عقدين من سقوط

أول صاروخ بدائي في المدينة، لا يزال الخبراء يكافحون لمعرفة آثاره طويلة المدى على جيل من الآباء والأطفال الذين

ترعرعوا في هذه البيئة المؤلمة.

وتقول تاليا ليفانوف مديرة تحالف الصدمات الإسرائيلية "يشعر الأشخاص الذين يعيشون في جنوب إسرائيل بانها مجرد مسألة وقت حتى المرة القادمة.

إنك تحاول التعافي من المرة الأخيرة أثناء التحضير للمرة القادمة مما يجعل مهمتنا صعبة للغاية".

وتدير منظمة ليفانوف غير الربحية سلسلة من "مراكز الصمود" في جميع أنحاء جنوب إسرائيل والتي تقدم

مجموعة متنوعة من الخدمات، بما في ذلك الاستشارات وورش العمل للعائلات والمجتمعات.

وتقول في إشارة إلى مدى انتشار تآثر الناس، إنه خلال جولة قصيرة

من العنف في 2019، تلقى ما يقرب من ثلثي سكان المنطقة البالغ عددهم 60 ألفا خدمات من مركز الصمود.

وكانت الحرب التي استمرت 11 يوما بين إسرائيل وحماس في مايو الماضي أحدث تذكير بوضع سدیروت.

وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت. وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت.

وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت. وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت.

وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت. وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت.

وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت. وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت.

وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت. وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت.

وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت. وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت.

وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت. وأفادت أحدث تذكير بوضع سدیروت.

تخلّف الحروب بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلّحة آثارا مادية شاهدة على تداعيات الصواريخ على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي،

لكنّها مثلما تسبب ندوبا نفسية للفلسطينيين يصعب الشفاء منها، تترك كذلك أضرارا نفسية لدى الإسرائيليين وخاصة أولئك الذين يقطنون في مناطق قريبة من قطاع غزة تكون هدفا أكثر من غيرها لصواريخ حركة

المقاومة الفلسطينية.

سدیروت (إسرائيل) - خاضت إسرائيل وحركة حماس أربع حروب والعديد من المناوشات منذ أن سيطرت الحركة

على غزة في العام 2007 بعد سنة من فوزها في الانتخابات الفلسطينية. وخلفت هذه الحروب آثارا مادية وندوبا عميقة خاصة في مدينة سدیروت التي

تعدّ أكثر المستوطنات الإسرائيلية تعرضا للهجمات الفلسطينية من بين ما يعرف في إسرائيل بمدن غلاف غزة.

حضورها احتفال "بار متسفا" (حفل يهودي ديني يقام عند بلوغ الشاب اليهودي 13 من عمره) في يوم كان هادئا.

وتحكي "انبطح ثلاثة منا على الأرض. كان الشيء الوحيد الذي يحمينا هو السيارة. وسقط الصاروخ في مكان قريب مما أدى إلى تناثر الشظايا في المنطقة".

وتوضح بيتون الناشطة في كتبية الكشافة المحلية إنها حريصة دائما على الجلوس بجوار الباب عندما تترك

الحافلة في حالة وجود صفارات الإنذار من الغارات الجوية لتتمكن من النزول بسرعة. وتقول والدتها دفورا إن عدم

اليقين هو رفيق دائم "بحزنك أنه في أي لحظة يتحكم شخص ما في حياتك. لا يمكننا الهروب".

ويستحيل مقارنة الأوضاع في غزة وجنوب إسرائيل حيث قتل الضربات الإسرائيلية نحو 4 آلاف فلسطيني من بينهم المئات من المدنيين في الحروب

الأربع وألحقت أضرارا جسيمة بالبنية التحتية في غزة.

ويعاني عشرات الآلاف من الأشخاص غير القادرين على الفرار من المنطقة الفقيرة والمحاصرة من جروح

نفسية عميقة. ويحوي نظام دفاع صاروخي الإسرائيليين

الآن، ولديهم خيار الهروب المؤقت من مدى الصواريخ والحصول على المشورة النفسية والدعم الحكومي. ومع ذلك لقي أكثر من 100 شخص مصرعهم على الجانب

الإسرائيلي في الحروب الأربع، بينما أدت النيران الصاروخية الكثيفة إلى توقف حياة

الملايين من الأشخاص خلال أوقات القتال. ويمكن أن

### سدیروت (إسرائيل) - خاضت إسرائيل وحركة حماس أربع حروب والعديد من المناوشات منذ أن سيطرت الحركة على غزة في العام 2007 بعد سنة من فوزها في الانتخابات الفلسطينية. وخلفت هذه الحروب آثارا مادية وندوبا عميقة خاصة في مدينة سدیروت التي تعدّ أكثر المستوطنات الإسرائيلية تعرضا للهجمات الفلسطينية من بين ما يعرف في إسرائيل بمدن غلاف غزة.

تاليا ليفانوف

مهمتنا صعبة فأنت تحاول التعافي وتستعد لصواريخ المرة القادمة



وبعد ثلاثة أشهر فقط من الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحماس، تبدو بلدة سدیروت الحدودية في طريقها إلى التعافي مع الشوارع الصاخبة والحدائق المليئة والملاعب التي يتم الاعتناء بها جيدا وسوق العقارات المحلية المزدهرة.

ويوضح الكاتب جوزيف فيرمان في مقال نشرته وكالة "اسوشيتد برس" الأميركية مخلفات الحرب على سدیروت والندوب العميقة التي تتخفي تحت غطاء الحياة الطبيعية، وسببها سنوات من إطلاق الصواريخ.

ففي مدينة سدیروت بإمكانك أن ترى شظايا الصواريخ المعدنية معروضة خارج مركز الشرطة الرئيسي

كانها في متحف. ويوجد بجوار كل حديقة ومحلة أتوبيس ملجأ خرساني صغير مضاد للقنابل غالبا ما يكون

مزينًا بالجداريات الملونة وفن الشارع. وتوجد بطارية دفاع صاروخي من القبة الحديدية على طرف من المدينة الشرقي، على بعد بضعة مئات من الأمتار من مجمع سكني جديد.

ويقول بعض سكان سدیروت إنهم يفزعون كلما سمعوا أي ضوضاء. وذكر أبناء أن أطفالهم ما زالوا يبللون أسرّتهم أو يخافون من النوم بمفردهم.

وتقول نعم بيتون إنها استمتعت بطفولة طبيعية في سدیروت. لكن طالبة المدرسة الثانوية البالغة من العمر 16 عاما تقول إن الأمر لم يكن دائما سهلا.

وتتذكر إطلاق صفارات الإنذار أثناء



في سدیروت ترى شظايا الصواريخ المعدنية معروضة خارج مركز الشرطة الرئيسي كأنها في متحف

## التغيرات غير المسبوقة للمناخ ترسم شرقاً أوسطاً جديداً

التحول في مجال الطاقة مهم للدول النفطية أكثر من أي وقت مضى

تفرض التغيرات غير المسبوقة للمناخ والتي يتحمل الإنسان مسؤوليتها بالنسبة الأكبر، إعادة النظر في السياسات الطاقية لدول العالم كافة، ومن بينها دول الشرق الأوسط التي تحتل المراتب الأولى في قائمة الدول المعتمدة على الوقود الأحفوري، والتي لا تولي اهتمامات كبرى لمخططاتها المستقبلية للطاقة بما يضمن استدامة الحياة للأجيال القادمة في تلك المنطقة.

واشنطن - يواجه العالم حالياً تقلبات شديدة في أحوال الطقس ما بين فيضانات عارمة وهطول غزير للأمطار وارتفاع قياسي في درجات الحرارة وحرائق غابات، وتشنج أصابع الاتهام في ذلك كله إلى مصدر وحيد وهو تغير المناخ، الذي تدفعه الانبعاثات الكربونية في الهواء.

ويلقى هذا الوضع بظلاله على منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، كونها تنتج وتستهلك قدراً كبيراً للغاية من الوقود الأحفوري المسبب للانبعاثات الكربونية التي تؤدي بدورها إلى تغير المناخ.

وبسبب عائدات النفط تستطيع حكومات الشرق الأوسط توظيف أعداد كبيرة من سكانها، وهي تفعل ذلك. ومع تحول العالم عن النفط كمصدر للطاقة، فإن اقتصاديات الشرق الأوسط سوف تتغير بشكل عميق.

ويضيف الترمان في تقرير نشره مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أنه في الوقت نفسه، فإن الشرق الأوسط عرضة لعواقب تغير المناخ. فالمنطقة بالفعل فقيرة بشدة في المياه، حيث أن في الشرق الأوسط تسع دول من الدول العشر الأكثر فقراً

الأمن من السنين". وأكد واضعو التقرير أنه في ضوء الأدلة المتاحة، فإن لديهم "ثقة عالية" في أن تركز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي كانت أعلى في عام 2019 مما كانت عليه في أي مرحلة خلال مليوني عام على الأقل، كما أن درجة حرارة سطح الأرض "ارتفعت منذ عام 1970 بشكل أسرع مقارنة بأي 50 عاماً أخرى خلال الألفي عام الماضية على الأقل".

وقام 234 خبيراً من 66 دولة بكتابة التقرير الذي يعد الأكثر شمولا والذي تصدره اللجنة التابعة للأمم المتحدة منذ عام 2013، وواضح أن العديد من

## حرائق الجزائر: أمر مفتعل أم طبيعة غاضبة

الجزائر - انتشرت حرائق الغابات في مساحات كبيرة من دول البحر المتوسط من بينها الجزائر التي تحاول منذ الاثنين السيطرة على العشرات من الحرائق المشتعلة في الثروة الغابية.

وتجاهد فرق الإطفاء مع رجال الجيش الجزائري لاحتواء الحرائق التي ارتفعت إلى نحو 99 حريقاً عبر محافظات البلاد.

وامتدت الحرائق عبر ولايات (محافظة) تيزي وزو والطارف وجيجل ووجاية وسكيكدة وبومرداس والمدينة والبلدية وسكليف وعنابة والبويرة وقسنطينة وقالة وتبسة وسوق أهراس وتيبازة.

وفتح مواطنون بيوتهم لاستقبال الهاربين من النيران، وفق رئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن الذي أعلن أيضاً تسخير "كل الفئاد حتى الخاصة منها وكذلك الإقامات الجامعية" من أجل إيواء المنكوبين.

كما عرضت دول مثل ليبيا وموريتانيا وتركيا تقديم المساعدة لاحتواء الأزمة البيئية.

وإثر ذلك، أعلن الرئيس عبد المجيد تبون حداداً وطنياً لمدة ثلاثة أيام ابتداء من الخميس، وتجميماً مؤقتاً لكل الأنشطة الحكومية والمحلية، ما عدا التضامنية.

وكان تقرير خبراء المناخ في الأمم المتحدة حذر الاثنين الماضي من أن التغير المناخي سيدمر حتماً الحياة

ووصف موقع "إلدورادو وانتر" العالمي



## مدن جديدة يفرضها التغير المناخي

يجعلها أكبر مشروع إعادة تشجير في العالم، ولخفض الانبعاثات الناتجة عن إنتاج الطاقة الهيدروكربونية للمنطقة بأكثر من 60 في المئة.

ويقول الترمان إن التحول في مجال الطاقة سيكون مهماً لأكثر من مجرد الشرق الأوسط، فمصدر الطاقة هو المحرك للكثير من الاستثمارات الصينية الأخيرة في المنطقة.

وإذا قررت الحكومة الصينية أن أمن الطاقة فيها مستمد من المناجم في أفريقيا وليس من الآبار في الشرق الأوسط، فينبغي لنا أن نتوقع تحول الاهتمام ورأس المال الصيني. وإذا كان هناك دور أكثر ديمومة للنفط والغاز في صورة الطاقة العالمية، فمن الممكن المزيد من التنافس بين الولايات المتحدة والصين على النفوذ الإقليمي.

ومن الممكن أن تتباعد الدول الغربية عن الهيدروكربونات لأسباب بيئية، في حين تظل الصين والعالم النامي مكرسين لها لأسباب اقتصادية. وقد يتجلى ذلك تقريباً في تخلي الولايات المتحدة عن دورها المستقبلي في الشرق الأوسط مع اقتناص الصين الكثير من جوانب هذا التاريخ.

مع براميل أقل قيمة في الأرض عندما ينخفض الاستهلاك أكثر.

ويقول الترمان إن الحكومات في جميع أنحاء الشرق الأوسط كانت تستعد لعالم ما بعد النفط لسنوات، لكنها لا تزال بعيدة عن أهدافها. وفي دول الخليج ستكون هناك حاجة لسنوات ليتم الانتقال من واقع العمال ذوي الإنتاجية العالية والرواتب المنخفضة الذين يدعمون جهود العمال ذوي الإنتاجية المنخفضة، والرواتب العالية.

وفي السعودية مثلاً، أقرت السلطات منذ شهر مايو الماضي اعتماد خطة لتحقيق مبادرتين طموحتين في مجال المناخ وهما "مبادرة السعودية الخضراء" و"مبادرة الشرق الأوسط الأخضر"، وتستهدفان تحول البلد الخليجي إلى "رائد عالمي في تشكيل عالم أكثر صداقة للبيئة".

وتتعهد مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، وهي أول مبادرة مناخية عملية في المنطقة، بالمضي قدماً في خفض الانبعاثات العالمية بنسبة 10 في المئة والتي تتجاوز حصة الشرق الأوسط من هذه الانبعاثات حالياً. كما تحدد خططاً لزراعة أربعة أضعاف عدد الأشجار مما

ويشير إلى أن استهلاك البلدان النامية للطاقة يرتفع ارتفاعاً حاداً مع زيادة الدخل، ومن المرجح أن تعتمد على المعدات والتكنولوجيا القائمة لفترة أطول.

وفي حين يستطيع الأثرياء إنفاق الآلاف على المنتجات الخضراء، فإن النفط والغاز سيظلان بالنسبة للكثير من سكان العالم الوقود المتاح بأسعار معقولة، لكن حكومات الشرق الأوسط قد لا تكون مستعدة لخفض إنتاجها من النفط.

ومن شأن الانخفاض المستمر في الاستهلاك العالمي، مهما كان صغيراً، أن يضغط على دول الخليج لزيادة الإنتاج في محاولة لتلبي الطلب العالمي الأعلى وتكفي من السوق، وضمان عدم تركهم

بالنسبة للمياه. فالجفاف يدفع المزارعين بعيداً عن أراضيهم، والمدن الساحلية العديدة في المنطقة مهددة بارتفاع مستوى سطح البحر، وارتفاع درجات الحرارة في الصيف يتصافر بشكل متزايد مع الرطوبة لتعريض بقاء الإنسان للخطر.

وبالتالي فإن الشرق الأوسط متاصل في جانبي قضية تغير المناخ. ومع تغير أنماط الاستهلاك العالمي، سوف يتغير الشرق الأوسط تغيراً عميقاً. ومع تغير المناخ، سيتغير الشرق الأوسط تغيراً عميقاً أيضاً.



أكبرها بولاية خنشلة، وفق صريحات لوزارة الفلاحة.

ودفع الطابع الإجرامي التي تكتسبه حرائق الغابات السلطات إلى زيادة التجنيد الفوري للمجموعات الإقليمية لمصالح الغابات، وإشراك الصيادين وسكان الأرياف والمناطق المحاذية للغابات والكثافة والجمعيات.

واتخذت السلطات الجزائرية وخاصة في المدن الواقعة شمال البلاد، تدابيراً استثنائية منذ منتصف يوليو الماضي في محاولة للحد من انتشار الحرائق، لكنها فشلت في السيطرة على الحرائق المنذلة منذ الاثنين.



ثروة غابية تلتهمها النيران

الغابات، بأحكام تصل إلى السجن 30 عاماً أو مدى الحياة إذا تسبب الحريق في مقتل أشخاص.

وجاءت أوامر تبون بعد أن كشفت التحقيقات المتعلقة بحرائق الغابات في الجزائر، أن "لوبيات الفحم" و"مافيا الفلين" هما من كان وراء 80 في المئة من الحرائق التي التهمت الآلاف من الهكتارات، مع سبق الإصرار والترصد.

وبلغت المساحة الإجمالية التي مستها حرائق الغابات 8946 هكتاراً على مستوى كافة البلاد خلال العام الحالي حيث سجلت 261 بؤرة كان الحرائق المنذلة منذ الاثنين.

وخلفت الحرائق أضراراً في شبكة الكهرباء بالجزائر مما أثر سلباً على شبكة الكهرباء في الجارة تونس. وتسبب في انقطاعات لتيار كهربائي. كما شبت النيران في مدينة القصيرين الواقعة على الحدود مع الجزائر وتسببت بانفجار 22 لغماً من دون وقوع أضرار بشرية.

وتأتي هذه الحرائق في وقت تستعد فيه الحكومة الجزائرية إلى طرح تعديل قانوني يهدف إلى معاقبة المتورطين في حرائق الغابات، حيث أمر الرئيس تبون خلال جلسة مجلس الوزراء في 25 يوليو الماضي، بصوغ مشروع قانون يعاقب المسؤولين عن إشعال الحرائق في

"مشغلي حرائق" في مدينة المدينة (شمال)، فيما أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية توقيف رابع في عنابة.

كما اعتبرت محافظة الغابات بمحافضة تيزي وزو (شرق الجزائر)، والتي عرفت أكبر عدد من الحرائق وبلغ عددها أربعة وعشرين حريقاً وتعد الحرائق المتكررة وإزالة الأحرش والحرق في الأنظمة البيئية الهشة وانجراف التربة والجفاف الطويل والاستغلال الفوضوي، وفق آخر تقارير المديرية العامة للغابات (حكومية) الصادر في مارس الماضي، وتضم الجزائر، وهي أكبر دولة أفريقية، 4.1 مليون هكتار من الغابات فقط مع نسبة إعادة تشجير مدنية بلغت 1.76 في المئة فقط.

وتشهد البلاد حرائق غابات سنوية، وقد أتت النيران العام 2020 على حوالي 44 ألف هكتار.

ورغم المؤشرات البيئية والمناخية التي قد تكون سبباً منطقياً في اشتعال الحرائق إلا أن الجزائر اتهمت "أيدي مجرمة" بإشعال الحرائق المميتة. وحملت الحكومة الجزائرية مشغلي حرائق (لم توضح هويتهم) المسؤولية عن حرائق الغابات التي أدت إلى مقتل العشرات، من بينهم 28 عسكرياً، وتدمير عدد من المنازل والمواشي شرقي العاصمة.

وأعلنت الإذاعة الجزائرية العامة الثلاثاء توقيف ثلاثة متهمين من

## لبنان في هزيمته.. نصرالله في انتصاره

فاروق يوسف  
كاتب عراقي



يومها في تصنيف الملفات اللبنانية حسب ما يروق لها وينسجم مع سياستها في التعامل مع العالم العربي.

لست هنا متأكد من أن حزب الله يُصدق أكاذيبه. غير أنني على يقين من أنه يصير على كذبه لا من أجل أن يصدقها الغرباء بل من أجل أن يفرضها على أنصاره المضللين الذي لا يشكون بالنصر الإلهي الذي لا يقبل النقاش والمساءلة. هؤلاء على العموم هم ليسوا من البشر الذين يستقهمون ويقبلون على ما يُطرح عليهم من قبل قيادتهم الدينية بالنك. لقد تعلموا أن طاعة ولي الأمر هي جزء من الطاعة الكبرى وهي تسليم بقيم وأفكار المذهب.

قال نصرالله بعد حرب 2006 إنه لو كان يعرف أن ما قام به الحزب يومها بقود إلى دمار لبنان لما أمر الحزب بالقيام بذلك. ذلك اعتراف واضح بمرارة الهزيمة. غير أنه صار يحتفل مع حزبه بذلك الانتصار سنويا. فمن نصدق، نصرالله المهزوم أم نصرالله المنتصر؟ وما الحاجة إلى كل ذلك العناء في اللف والدوران على الحقيقة التي يمكن التعرف عليها من خلال العودة إلى أرشيف الكارثة.

لا أريد هنا أن أدخل في جدل من ذلك النوع. لست من النوع الذي يتنازل عن عقله من أجل الحوار مع مجانين. القتل في حزب الله لا يتمتعون بعقل سليم. ليسوا وحدهم يتمتعون بذلك الصفة بل كل من يتبع إيران. أما أن يكون لصا وقاتلا قاطع طريق أو أن يكون مجنونا، اختلط في عقله الوقائع والحقائق والأزمات فصار يرى ويحس ويفكر بالقلوب. حزب الله وسواه من أذرع إيران في المنطقة إنما يعتمدون على ذلك النوع من البشر الساقطين أخلاقيا أو المهتمين عقليا.

أما حسن نصرالله فهو يجمع بين النوعين. هو مجنون وقاتل في الوقت نفسه. مريض ومجرم. مريض بالإجرام ومجرم بالسليقة. لقد تربي في سراييد النجف وقم وأجاد اللعب بالدين ومن خلاله بالبشر الهائمين على وجوههم وهم يتبعون رائحة الخرافة التي عمقها الطائفون من خلال مرويات عن المعصومين لا أصل تاريخيا لها ثم أنها لا تتسجم مع العقل. لقد كان أولئك البشر بالنسبة إلى رجال الدين ونصرالله منهم مجرد قطع من البهائم يُقاد إلى الذبح حين يشاء الولي الفقيه ذلك.

وبناء على ذلك فإن حزب الله حين يرمي باللبنانيين إلى نار حرب خاسرة فإنه يمنحهم ترف الشهادة. أكثر من 350 ألف عائلة نزحت من بيوتها المهدامة كانت في الحقيقة تقوم بتمارين مسرحية على استقبال الإمام الغائب. وكان نصرالله يرتب مراسم ذلك اللقاء. أمام أهالي القتلى يتغنى نصرالله بكل وقاحة بهزيمته.



حصار سائر البشر تُسد الطيبة



العرب

## نجاح معركة اللقاح أهم خطوات تثبيت المرحلة الجديدة في تونس

مختار الدبابي

كاتب وصحافي تونسي



بعد يوم الأحد الذي نجحت فيه تونس بتطعيم أكثر من نصف مليون جرعة لقاح ضد كورونا لمن أعمارهم فوق الأربعين، تعود الأحد القادم لتطعيم من عمرهم بين الثلاثين والأربعين، وفق استراتيجية ثابتة لأجل تلقيح أكثر من نصف التونسيين قبل العودة المدرسية والجامعية. ومن شأن نجاح هذه الاستراتيجية أن يعطي مشروع المرحلة الجديدة التي يقودها الرئيس قيس سعيد منذ الخامس والعشرين من يوليو. وهي مشروعية من نوع خاص كونها تستند قوتها من الشارع التونسي الذي ظل لأشهر طويلة ينتظر توفر اللقاحات، لكن لم يحدث شيء بسبب الصراعات التي كانت تسيطر على المرحلة الماضية وعكستها بشكل جلي أزمة البرلمان. هناك خلافات قانونية وسياسية حول توصيف ما جرى من تأويل للفصل ثمانين الذي استند عليه الرئيس سعيد لتجديد البرلمان وحل الحكومة والإسماك بصلاحيات أوسع لإدارة البلاد، لكن هناك في المقابل تفاعل شعبي أوسع مع ما قام به سعيد سواء أكان تصحيح مسار أو انقلابا.

التونسيون، الذين منعوا منذ عشر سنوات كاملة من مشاهدة منجزات حقيقية على الأرض تسم حياتهم وحيات أبنائهم، وجدوا في توفير اللقاح بكميات كافية وفي ظرف وجيز والوصول بها إلى أعداد كبيرة من الناس مؤشرا جديا على التغيير في حياتهم. لأول مرة يأتي قرار سياسي في صالحهم بشكل مباشر. الطبقة السياسية الماضية لم تكن تهتم بمشاكل الناس الاجتماعية والمعيشية والصحية. كان همها الوحيد هو الصراع لأجل مطالب سياسية خاصة بفترة محدودة يتم الحصول عليها وفق نظام المحاصصة والتوافقات في الغرف المغلقة كما يصنفها قيس سعيد.

لا قرار يمكن لأي مواطن تونسي أن يتذكره يصب في تحسين أوضاع الناس. وعلى العكس من ذلك، كل شيء كان يسير إلى الوراء، من مضاربات وتضخم وارتفاع في الأسعار وسير حثيث نحو تقليص الدعم عن المواد الأساسية.

لم يكن الحكام السابقون ضمن توليفة التوافقات الانتهازية يرون في مطالب الناس واحتجاجاتهم واعتصاماتهم سوى أنها واجهة نقابية وسياسية تهدد استقرار حكوماتهم، ولهذا لم يتوان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة في وصف احتجاجات الخامس والعشرين من يوليو بأنها

شغل عصابات، ولم ينظر إلى الوجه الآخر الذي يجد مشروعيتها لها بسبب غياب أي مشاريع اجتماعية ذات قيمة لفائدة الناس، وخاصة الفئات الشبابية. وقال بيان لحركة النهضة إن "هذه العصابات الإجرامية التي يتم توظيفها من خارج حدود البلاد ومن داخلها للاعتداء على مقرات الحركة ومناضليها وإشاعة مظاهر الفوضى والتخريب خدمة لأجندات الإطاحة بالمسار الديمقراطي وتعبيد الطريق أمام عودة القهر والاستبداد، وما الحملة الإعلامية المسعورة لبعض المواقع الإعلامية الأجنبية والمحلية المحرصة على العنف إلا دليل قاطع على ذلك".

ويقطع النظر عما حف بتحركات الخامس والعشرين من يوليو، فإن الثابت أن الناس ملت من الثورة بالصورة التي حكم فيها الإسلاميون من خلال تحالفات مختلفة. كان همّ الإسلاميين الحفاظ على بقائهم في السلطة ودفعوا لأجل ذلك أثمانا مختلفة لاسترضاء حلفائهم سواء من نداء تونس أو من الثوريين في حكومة إلياس الفخفاخ.

وباتت أدبيات الإسلاميين محليا وخارجيا، وكذلك كلام حلفائهم في الخارج تعترف بأن النهضة فشلت في السنوات الماضية لأنها بحثت عن نجاحها كجماعة، ولم تفكر في وجودها كحزب سياسي أتمته مئات الآلاف من الناخبين لأجل تغيير حياتهم ومواجهة الفساد والمحسوبية لتتحول حركة النهضة بوعي أو دونه إلى مطبوع مع هذا الفساد وحام له.

تركت كل الوعود التي رفعتها في الانتخابات وراها ما تعلق بتقليص البطالة وتوفير مواطن العمل وخدمة المناطق المهمشة، واحتفظت فقط بهاجسها الرئيسي، وهو تجنب السيناريو المصري، أي حصول تغيير شديد يقفدها نفوذها السياسي ودورها داخل مؤسسات الدولة، وقدمت لذلك كل التنازلات الممكنة ودون تردد.

جاء التغيير الشديد بطريقة لم تحسبها، وباتت أمام مواجهة أخرى ليست مواجهة أمنية كما كانت تخاف، ولكن مواجهة شعبية بما في ذلك من داخلها: ماذا فعلت خلال عشر سنوات؟ هذا هو السؤال الرئيس الموجهة لها. انس قيس سعيد والفصل ثمانين وتاويلاتها، وهات نتحاسب. سؤال يتوسع يوما عن آخر على مواقع التواصل وبين جمهور حركة النهضة وخاصة من الفئات الشبابية، حيث وقع العشرات من شباب الحركة عرضة تتهم النهضة بالتقصير "في تحقيق مطالب الشعب وتفهم حالة الاحتقان والغليان".

واعتبروا أن "خيارات الحركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وطريقة إدارتها للتحالفات والأزمات السياسية لم تكن ناجحة".

إن شرعية المرحلة الجديدة التي يقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

نجاح استراتيجية التلقيح يعطي مشروعية للمرحلة الجديدة التي يقودها الرئيس قيس سعيد وهي مشروعية قوتها من الشارع التونسي الذي ظل لأشهر طويلة ينتظر توفر اللقاحات

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

الأولى كانت مهمة من خلال توفير الملايين من التلقيح من خلال تحرك دبلوماسي كشف عن مدى الاحترام الذي يحوزه الرجل في الخارج. وإذا كان الرئيس سعيد يريد أن يستمر في مسار خدمة الناس كما حملتها وعوده الانتخابية وعبرت عنها شعبيته وحماس الناس له، فعليه أن يضع وراءه حسابات السياسيين وأجنداتهم ولعبة خذ وهات التي هي سبب الفساد والمحسوبية والمحاصصة السياسية.

الرجل ليس رئيس حزب ولا أحد لديه عليه مزية، ولهذا فهو مهيا لأن يتصرف بحرية كاملة لمواجهة الأمر الواقع بدءا بمواجهة الفساد وهو أم المارك في تونس، من خلال كف أيدي العائدين واستعادة أموال الدولة وحقوقها التي تم تقييدها كقرايين لتأمين البقاء لمرحلة حكم الأحزاب التي لم تكن لديها أي علاقة بالادلة واليات عملها.

تحرير القضاء من الضغوط السياسية، ومن حالة الإجراء التي كانت مؤسسة القضاء تعيش على وقعها، ما منعها من التقدم في فك أسرار الإغتيالات السياسية، وكذلك فهم مال أموال الدولة المنهوبة في ظل اجترار على مؤسساتها ورعوزها.

تحريك قضية الفوسفات وما أحاط بها من تعطيل طيلة عشر سنوات وما كلفته من خسائر للدولة أمر مشجع ومهم ويرسل بإشارات طمأنينة على أن المرحلة الجديدة تضع ملف الفساد على رأس أولوياتها، لكن بالتأكيد لا أحد يقبل بمن في ذلك رئيس الجمهورية أن تتحول قضية مواجهة الفساد إلى حرب شعارات قد تظال الكثير من الأمنيين.

الإدارة الناجحة للأزمات هي التي تفكر بعقل بارد يعتمد الحجج والقرائن ويجعل الجميع يقبل به ويحترمه حتى أولئك المتخضرون منه..

ما زال الطريق طويلا أمام التغيير الجديد، لكن المؤشرات الأولى تقول إن

البلاد ستحترق أخيرا من الحسابات والتكتيكات الحزبية والشخصية

وستفتح الباب أمام الإنجازات ولو كانت بطيئة، فهي أفضل من فساد تحيط به الشعارات من كل اتجاه.

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة

التي تقودها سعيد ستكون تحت المحك انطلاقا من زاوية الملف الاجتماعي والصحي المرتبط بالناس. الخطوة





## الأردن يستعين بالتكنولوجيا في دعم كفاءة صناعة الفوسفات

### اتفاقية لتعزيز كفاءة التخزين وتقليص التكاليف في سلسلة الإنتاج



ثروة تحتاج إلى استثمار مستدام

وأظهرت نتائج الشركة في الربع الأول من العام الحالي أن صافي ربحها بلغ 35.8 مليون دينار (50.5 مليون دولار) مقارنة مع خسارة 11.6 مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام السابق. ووفق بيانات الشركة التي نشرت على موقع البورصة، فقد ارتفع صافي المبيعات 40 في المئة في الربع الأول من 2021 إلى 184.3 مليون دينار مقارنة مع الفترة نفسها من 2020.

ويستعد الأردن لاستعادة البعض من الأسواق الواعدة في جنوب شرق آسيا وفي أوروبا الشرقية وأستراليا لضمان المزيد من العوائد المستدامة.



عبد الوهاب الرواد  
نريد زيادة مبيعات  
الفوسفات وتعزيز  
تنافسيته بالسوق

وتتسلح الدولة في خططها بعدة عوامل من بينها إبرامها المزيد من الشركات الاستراتيجية كان آخرها اتفاق شركة مناجم الفوسفات الأردنية مع الشركة المثالية المتطورة للصناعات التحويلية لاستغلال مكن الفوسفات في منجم الشديدة، في عقد مدته 20 عاما وبقيمة 85 مليون دولار.

وأوضحت الشركة في إفصاح للبورصة الشهر الماضي أن الإنتاج سيبدأ بعد 23 شهرا بنحو 1.5 مليون طن فوسفات سنويا وبمعدل تكلفة يبلغ 32 دولارا للطن.

مصانع الفوسفات المنافسة وانخفاض الأسعار نتيجة المنافسة الحادة.

ووضعت مناجم الفوسفات، وهي واحدة من 4 شركات تدبر مناجم الفوسفات الأردنية، عبر وحدة البحث وتطوير الأعمال، خططاً للتوجه نحو استخدام الطاقة النظيفة، لاسيما الطاقة الشمسية في مجالات تصنيع الفوسفات والأسمدة الفوسفاتية.

وبدأت الشركة في يونيو الماضي بالتعاون مع شركة يوكو غاو اليابانية أعمال التطوير التدريجي لأنظمة التحكم والقياس في عملياتها الإنتاجية في المجمع الصناعي بالعقبة، مما يعكس حرصها على مواكبة أحدث أنظمة التشغيل العالمية.

وحققت مناجم الفوسفات رقما قياسيا في صادراتها من الفوسفات الخام خلال يونيو الماضي بكمية بلغت 554.76 ألف طن تعد الأعلى منذ إنشائها ميناء تصدير الفوسفات الجديد.

واستطاعت الشركة الهندية - الأردنية للكيماويات المملوكة بالكامل لمناجم الفوسفات إنتاج أكثر من 27 ألف طن من حمض الفوسفوريك وهو الإنتاج الشهري الأعلى منذ بدء التشغيل في الشركة عام 1997.

وتسعى الشركة للارتقاء بكميات الإنتاج من الفوسفات الخام والصناعات التحويلية ضمن برامج مدروسة تهدف من خلالها الشركة إلى تسجيل أرقام عالمية وقياسية على مستوى الإنتاج فضلا عن انخفاض الأسعار، الأمر الذي أدى إلى توقف الإنتاج في الكثير من

بنحو 8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتقول الحكومة إنها تتجه بخطا لتطوير قطاع التعدين لتعظيم مساهمته باعتبار الأردن من أكبر منتجي ومصنعي الفوسفات والبوتاس والبروم والأسمدة والأحماض الكيماوية.

وأكدت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية هالة زواتي مرارا أهمية هذا القطاع في توفير فرص العمل المحلية وتوظيف السوق المحلية من المواد الخام وتوفير العملات الصعبة من خلال الصادرات.

وتشير إحصائيات صندوق النقد العربي إلى أن الأردن يحتل المرتبة الثالثة عربيا في إنتاج الفوسفات بعد كل من المغرب ومصر، وتليها كل من السعودية وتونس.

وتتملك البلاد خامس احتياطي للفوسفات في العالم بواقع 3.7 مليار متر مكعب، وهي تعد بتحقيق عوائد مالية كبيرة في حال تم استغلالها.

ويعاني الأردن من أوضاع اقتصادية صعبة منذ تفجر الفوضى في سوريا جاءت بالتزامن مع إجراءات تقشفية وإصلاحات اقتصادية قاسية بهدف تعزيز الإيرادات لتتها الأزمة الصحية التي زادت من حجم التحديات أمام الحكومة.

وتشهد عمليات تصدير الفوسفات تحديات تتمثل في تراجع الطلب في أسواق الاستهلاك الرئيسية على مستوى العالم فضلا عن انخفاض الأسعار، الأمر الذي أدى إلى توقف الإنتاج في الكثير من

تسير خطط الأردن لتحويل صناعة الفوسفات إلى مجال أكثر كفاءة بخطى متسارعة عبر المضي قدما في تعزيز الاستعانة بالتكنولوجيا بشكل أكبر في عمليات الاستخراج والتخزين بما يحقق الأهداف في تقليص تكاليف الإنتاج وزيادة الإيرادات لبلد هو في أمس الحاجة إلى الأموال.

عمان - أبرمت شركة مناجم الفوسفات الأردنية المملوكة للدولة وشركة وهاج للاستثمار المتخصصة في توفير حلول الطاقة البديلة اتفاقية لاستخدام تقنية الطاقة المركزة (آي.أس.سي) بشكل مستدام خلال سلسلة الإنتاج في كل محدداتها باعتبار أن هذه الصناعة أحد القطاعات التي توفر العملة

الصعبة. وتهدف الاتفاقية التي أبرمتها الأربعا الرئيس التنفيذي لشركة مناجم الفوسفات عبدالوهاب الرواد والرئيس التنفيذي لوهاج أيمن المعاينة بالأساس إلى استخدام هذه التكنولوجيا المتكاملة في توفير حرارة عالية لجفافات الفوسفات في منجم الشديدة جنوب البلاد لتقليل الرطوبة في مادة الفوسفات.

في المقابل، لا تزال منطقة اليورو والمملكة المتحدة تخسران قوتيهما للتعويض من أجل إنعاش مستويات النمو، فيما لا يزال الأمر بالنسبة لليابان ضبابيا بسبب البطء في طرح اللقاحات ومحلات التطعيم على المستوى المحلي. وثمة شيء واحد لا يمكن أن يلتقطه البعض وهو التغييرات المستقبلية في السياسة والسلوك مع استجابة البلدان لتغيرات كوفيد.

ويوضح التعافي المتعرج في الهند مدى السرعة التي يمكن أن تتغير بها الأمور، بينما تواجه الصين الآن مخاطر متجددة حيث تكافح الحكومة لاحتواء تفشي متحور دلتا.

وبالنسبة إلى التضخم، يشعر البعض بالقلق من أن انعاشه من الركود سيثبت أنه طويل الأمد، مما يحد من المجال أمام محافظي البنوك المركزية للحفاظ على التحفيز ويصرفهم عن تركيزهم على معالجة أسواق العمل والاقتصاد الأوسع. لكن محللين يرون أن هناك مجال للثقة.

وأكد أن توقيع الاتفاقية يأتي انطلاقا من إيمان الشركة بأهمية استغلال الطاقة الشمسية كخيار استراتيجي تسعى له الكثير من دول العالم لتحقيق تنوع مصادر الطاقة المستخدمة لديها، إلى جانب الآثار البيئية المعومة لاستخدام الطاقة الشمسية، حيث تعد طاقة نظيفة ويساهم استخدامها في تقليل انبعاث الغازات وبالتالي الحد من تلوث البيئة. ويتوقع أن يساهم استخدام تكنولوجيا الطاقة البديلة بشكل كبير في خفض كلفة الإنتاج إضافة إلى الحد من تلوث البيئة وحماية الاقتصاد في ما يتعلق بآمن الطاقة في قطاع يساهم

## الاقتصاد العالمي يتجاهل تأثيرات المتحور دلتا

نيويورك - تظهر المؤشرات المبكرة

من الربع الثالث لعام 2021 تسارع النمو ويلوغ التضخم ذروته بعد القفزة الأخيرة، حتى في الوقت الذي تلوح فيه مخاطر متحور دلتا لفايروس كورونا في الأفق، وهي إشارة مطمئنة لصانعي السياسات والمستثمرين اللذين بشأن مخاطر تذبذب الطلب وارتفاع الأسعار.

ووفقا لتقرير نوكاست من بلومبيرغ إيكونوميكس يسير الناتج المحلي الإجمالي العالمي منذ بداية يوليو الماضي على المسار الصحيح لتحقيق توسع بنسبة 1.8 في المئة مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة.

وهذا تحسن عن الوتيرة القوية في الربع الثاني من العام الجاري، ويميل ضد المخاوف من أن البديل دلتا سوف يبطئ الانتعاش من ركود العام الماضي.

بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي

بيورن فان روي  
بيورن فان روي  
بيورن فان روي



تجارة مفتوحة تنعش الاقتصاد

## فقدان الغاز المنزلي عبء يضاف إلى الأزمات المعيشية للبنانيين

ويواجه لبنان أزمات سياسية واقتصادية ومالية ومعيشية متشابكة أدت إلى ارتفاع معدل الفقر إلى أكثر من 50 في المئة وإلى تفاقم البطالة والتضخم المالي وانهايار العملة المحلية وتدهور القدرة الشرائية وسط تراجع متسارع في احتياطي النقد الأجنبي منذ أكتوبر 2019 مع تجريد المصارف للسحوبات النقدية بالدولار الأميركي وتقييدها بالعملة المحلية.



مركبة مضمّنة للظفر بأسطوانة غاز

الكهربائي ومخاطره على حياة المرضى، والصيدليات تنفذ إضرابات بسبب انقطاع الأدوية، والمتاجر قد تضطر إلى إفراغ برادتها لعدم توافر الكهرباء والوقود.

واعتماد اللبنانيون على مشهد الطوابير، إذ ينتظرون لساعات أمام محطات الوقود التي اعتمدت سياسة تقنين حاد في توزيع البنزين والمازوت.

17 يوماً في المياه الإقليمية، لكنها لم تحصل على موافقة حتى الآن.

وفي صيدا الواقعة جنوب البلاد لوحظ انتظار العشرات من المواطنين منذ صباح الثلاثاء الماضي لساعات عدة أمام إحدى شركات توزيع الغاز المنزلي لملء

الغاز لملء، أي ما يعادل 450 دولارا قبل الأزمة و30 دولارا اليوم بحسب سعر الصرف في السوق السوداء. ويحصل أغلب اللبنانيين على أجورهم بالعملة المحلية.

وجراء انهيار الاقتصادي الذي صنفه البنك الدولي بين الأسوأ في العالم، منذ منتصف القرن الماضي، قدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قبل أيام أن 78 في المئة من السكان باتوا يعيشون في الفقر، فيما يعيش 36 في المئة في فقر مدقع.

ومع نضوب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان المركزي وتأخره في فتح اعتمادات للاستيراد تشهد البلاد منذ أسابيع طويلة شحاً في مواد رئيسية عدة من بينها الوقود والأدوية.

وقال زينون إن "سبب الشح الحالي في الغاز المنزلي هو عدم فتح اعتمادات من قبل مصرف لبنان"، مشيراً إلى أن باخرة محملة بخمسة أطنان تنتظر منذ

ويبلغ سعر قارورة الغاز المنزلي حالياً نحو 60 ألف ليرة (40 دولارا بحسب السعر الرسمي). ومن المرجح أن يتخطى سعر القارورة مئة ألف ليرة في السوق السوداء.

ويساوي الحد الأدنى للأجور 675 ألف ليرة، أي ما يعادل 450 دولارا قبل الأزمة و30 دولارا اليوم بحسب سعر الصرف في السوق السوداء. ويحصل أغلب اللبنانيين على أجورهم بالعملة المحلية.

وجراء انهيار الاقتصادي الذي صنفه البنك الدولي بين الأسوأ في العالم، منذ منتصف القرن الماضي، قدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قبل أيام أن 78 في المئة من السكان باتوا يعيشون في الفقر، فيما يعيش 36 في المئة في فقر مدقع.

ومع نضوب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان المركزي وتأخره في فتح اعتمادات للاستيراد تشهد البلاد منذ أسابيع طويلة شحاً في مواد رئيسية عدة من بينها الوقود والأدوية.

وقال زينون إن "سبب الشح الحالي في الغاز المنزلي هو عدم فتح اعتمادات من قبل مصرف لبنان"، مشيراً إلى أن باخرة محملة بخمسة أطنان تنتظر منذ

## فقدان الغاز المنزلي عبء يضاف إلى الأزمات المعيشية للبنانيين

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإفران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء يضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن

تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ويذكر الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمست

## السعودية في شراكة مع ألمانيا لتوسيع آفاق صناعة الهيدروجين

دولار، وهو مدعوم بالكامل بالشمس والرياح، وسيكون من بين أكبر صانعي الهيدروجين الأخضر في العالم عندما يفتتح في مدينة نيوم المخطط لها في عام 2025.

وسيكون المشروع نقطة محورية في رحلة نيوم لتصبح الوجهة الأهم دولياً في تقديم الحلول المستدامة بطريقة تجذب المستثمرين وأفضل العقول من كل العالم لتسريع التطور البشري. ويجري إنتاج الهيدروجين النظيف باستخدام الطاقة البديلة بدلاً من الوقود الأحفوري، وتبلغ التكلفة الحالية لإنتاج كيلوغرام أقل بقليل من 5 دولارات، وفقاً للوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

وتتملك السعودية ميزة تنافسية في توافر ضوء الشمس الدائم والرياح ومساحات شاسعة من الأراضي غير المستغلة، ومن المرجح أن تكون تكاليف الإنتاج لمشروع هيليوستورغرين فيولز في نيوم من بين أدنى التكاليف على مستوى العالم وقد تصل إلى نحو 1.5 دولار للكيلوغرام بحلول عام 2030.

ووفقاً لشركة بلومبرغ إن.إي. أف فإن هذا أرخص من بعض عمليات إنتاج الهيدروجين المصنوع اعتماداً على مصادر غير متجددة اليوم.

ويتزايد اعتبار ما يعرف بالهيدروجين الأخضر، الذي ينتج عن طريق تحليل الماء إلى عنصرين باستخدام الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، وقود المستقبل لتقليل انبعاثات الكربون التي تنجم عن الوقود الأحفوري.

فالسعوديون ليسوا وحدهم في رؤية الهيدروجين الأخضر باعتباره الشيء الكبير التالي في مجال الطاقة حيث هناك اندفاع كبير من الحكومات للاستثمار في هذا المجال.

وتعتقد العديد من الشركات والمستثمرين والحكومات وعلماء البيئة أنه مصدر للطاقة يمكن أن يساعد في إنهاء عهد الوقود الأحفوري وإبطاء مسار الاحتباس الحراري في العالم.

فناشي للابتكار لتعزيز تقنيات الهيدروجين النظيف واستخدام التقنية الألمانية في تنفيذ وتوطين المشاريع الناشئة.

وقال وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان حينها إنه "لطالما كانت إمكانيات الهيدروجين موجودة، لكنها الآن تدخل التيار الرئيسي للتفكير الاستراتيجي في مجال الطاقة".

وأضاف "بينما يعمل البلدان بشكل مشترك للتصدي لتغير المناخ، تؤكد التزامنا بقيادة الاستجابة في إدارة الانبعاثات، مع الاستمرار في تنميتها الاجتماعية والاقتصادية والزامنا بالتصدي لتغير المناخ ثابت، وهو التزام أعرف أن ألمانيا تشاركه فيه".

ويقول المسؤولون السعوديون إن مذكرته الفاهم ستعزز من توجه أكبر اقتصادات المنطقة العربية للاعتماد أكثر على الطاقة البديلة، كما أنها ستكون عاملاً جاذباً للاستثمارات المشتركة في مجال الهيدروجين.

وكان الرئيس التنفيذي لرامكو السعودية أمين الناصر قد قال الإثنين الماضي إن "الشركة تطالع إلى اتفاقات لشراء الهيدروجين في أسواقها الرئيسية لزيادة إنتاجها وإنهاء ترقى إمكانيات قوية للنمو".

ولدى البلدين قناعة بإمكانات الطاقة النظيفة مستقبلاً، فبينما تمتلك السعودية مساحات شاسعة من الأماكن التي يمكن توفير طاقة الرياح والشمس منها، تملك ألمانيا التقنيات والتكنولوجيا اللازمة في هذا المجال، وإيضاً الرغبة.

وتقر الاتفاقية بأن كلا البلدين لديهما هدف مشترك يتمثل في خلق بيئة للنمو الاقتصادي والبيئي المستخدم مع العمل معاً لتحقيق أهداف اتفاق باريس للمناخ للحد من انبعاثات الكربون.

وكان البلدان قد أبرما في مارس الماضي اتفاقية تتضمن التعاون في مشاريع نيوم الخاصة بطاقتي الهيدروجين، وتأسيس صندوق

## الولايات المتحدة تضغط على أوبك+ لزيادة إنتاج النفط

وتشهد أسعار الوقود ارتفاعاً في السوق الأميركية، خاصة البنزين، في وقت تتخوف فيه المؤسسات الاقتصادية الرسمية من تسارع أكبر في نسب التضخم البالغة في يونيو الماضي 5.4 في المئة.

وجاء في بيان البيت الأبيض أن "إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن طلبت من التحالف تخفيف قيود الإنتاج الحالية خلال لحظة حرجة في التعافي العالمي".

وانتقد جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي كبار منتجي النفط لما وصفه بمستويات إنتاج غير كافية في أعقاب جائحة كوفيد - 19 العالمية. وقال "ببساطة هذا غير كاف في لحظة حرجة للتعافي العالمي".

وتابع أن "الإدارة تحث دول أوبك+ التي تضم أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول وروسيا ومنتجين كباراً آخرين من خارجها على أهمية المنافسة في السوق لتحديد الأسعار".

وأضاف "تكلفة البنزين الأعلى إذا استمرت دون كبحها ستهدد بالإضرار بالتعافي الاقتصادي العالمي الحالي (...). ينبغي أن تبذل أوبك+ جهداً أكبر لدعم التعافي".

والسعر أقل مما كان عليه في مطلع يوليو عندما سجل أكثر من 77 دولاراً ولكنه لا يزال يمثل زيادة نحو الثلث عما كان عليه في بداية العام.

وبينما انخفض خام برنت 86 سنتاً ما يعادل 1.2 في المئة إلى 69.77 دولاراً للبرميل في أعقاب صعود 2.3 في المئة الثلاثاء الماضي، نزل خام غرب تكساس الأميركي الوسطي 80 سنتاً ما يوازي 1.2 في المئة إلى 67.49 دولاراً بعد قفزة 2.7 في المئة قبل يوم من ذلك.

وأظهرت بيانات القطاع تراجع مخزونات الخام والبنزين الأميركية الأسبوع الماضي، بينما ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن نمو الوظائف وزيادة الانتقالات رفعا استهلاك البنزين منذ بداية العام الجاري.

الأمير عبدالعزيز بن سلمان  
الهيدروجين بات ضمن التفكير الاستراتيجي في مجال الطاقة

وأشار إلى أن الشراكة بين السعودية وألمانيا اقتراح استثماري مقنع مع فرص استثمارية ضخمة في الهيدروجين على مدى العقود القادمة.

وتتنافس السعودية والإمارات، أول وثالث أكبر منتجي النفط والغاز في منظمة أوبك، على أن تصبحا مصدرين للهيدروجين الأزرق والأخضر، حيث تخطط الدولتان الخليجتان لزيادة الطاقة الإنتاجية للنفط التي تريان أن تتشابك مع علامة تجارية للطاقة النظيفة.

ويقول مختصون في القطاع إنه نظراً لأن الحكومات والصناعات تبحث عن بدائل أقل تلويثاً، فإن السعودية أكبر مصدر للنفط الخام في العالم لا تريد التخلي عن أعمال الهيدروجين المزدهرة لصالح الصين أو أوروبا أو أستراليا وتفتقد مصدر دخل ضخم محتمل.

ولذلك يسعى البلد الخليجي إلى بناء مصنع ضخم بقيمة خمسة مليارات

والشيطان - بدأ كبار مساعدي الرئيس الأميركي جو بايدن في ممارسة ضغوط على منظمة أوبك وشركائها ضمن تحالف أوبك+ بهدف تعزيز الإنتاج لمواجهة ارتفاع أسعار البنزين، حيث يقولون إنه يهدد التعافي الاقتصادي العالمي.

وفي محاولة من الإدارة الأميركية لخفض أسعار الوقود الصاعدة داخل السوق المحلية اعتبر البيت الأبيض في بيان الأربعاء أن "التخفيف التدريجي لتخفيضات الإنتاج ببساطة غير كاف".

وهذه المرة الأولى التي يتدخل فيها بايدن في سوق النفط العالمية منذ توليه إدارة البيت الأبيض اعتباراً من يناير الماضي.

ويرى محللون أنه من الصعب أن تستجيب أوبك+ لهذه الدعوات خاصة وأن لديها اتفاقاً مرحلياً لزيادة الإنتاج، ولا يمكنها أن تفرق السوق بالخام في وضع لا يزال يتسم بالضبابية حتى مع عودة ارتفاع الطلب العالمي.

وبدأت أوبك+ اعتباراً من أغسطس الجاري تخفيف قيود خفض الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يومياً، ليستقر الإنتاج حالياً عند 5.4 مليون برميل يومياً، من 5.8 مليون برميل في يوليو الماضي.



هل يربك بايدين أسواق النفط



طموحات وأعدة لمستقبل الطاقة المغربية

## اكتشاف احتياطي جديد للغاز يمهّد لنقلة اقتصادية في المغرب

### التقديرات الأولية تصل إلى مليار برميل من المكافئ النفطي في سواحل أغادير

شراءات الغاز والغاز والغاز التي زادت بنحو 3.27 مليار درهم (365 مليون دولار). وتعزز الشركة البريطانية اتباع خطة أولية قائمة على برنامج عمل منخفض التكلفة، بما في ذلك عمليات إعادة المعالجة الزلزالية، حتى تتمكن من جعل الهياكل المحتملة قابلة للحفر على مدار العامين المقبلين، ومن ثم جذب شركاء جدد.

وأشار المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن إلى أن عملية التنقيب ستستمر باشغال مصددة وتكميلية لفهم أفضل للنظام البترولي واستهداف أحسن للبيئات التي يتبعن حفرها.

وأكد خبراء المكتب أن شركة أوروبا أويل أند غاز أطلقت عملية البحث عن شريك تتقاسم معه التكاليف المتعلقة باستثمارات فترات التنقيب المقبلة، مسجلاً أن هذا الإجراء الذي تلجا إليه الشركات من كافة الأحجام شائع جداً في مجال التنقيب عن النفط.



رشيد ساري  
إذا تأكد الاحتياطي فسيسد حاجة المغرب من الطاقة لمدة 15 عاماً

وكانت الشركة البريطانية ساوند إنبرجي قد أبرمت نهاية يوليو الماضي مع شركة أفريكا غاز التابعة لمجموعة أكوا المغربية عقداً لبيع الغاز الطبيعي المسال المستخرج من مشروع تندرارة بإقليم فجيج، وذلك لمدة عشر سنوات.

ومباشرة بعد التوقيع ارتفعت أسهم شركة ساوند إنبرجي البريطانية المستثمرة في مشاريع التنقيب عن الغاز الطبيعي في المغرب. وتعتبر ساوند إنبرجي واحدة من بين عدة شركات عالمية تخطط لضخ استثمارات في قطاع الغاز والنفط بفضل الأرضية الصلبة التي يوفرها المغرب في مجال الأعمال.

وتتوفر الشركة على تراخيص التنقيب عن الغاز الطبيعي في حقل تندرارة على مساحة تناهز 14 ألف كيلومتر مربع. ويعتبر هذا الحقل من أهم اكتشافات الشركة بعد حفرها 10 آبار.

ويحسب بيان للشركة يتضمن العقد بيع حد أدنى يصل إلى 100 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنوياً، ويتعلق الأمر باستثمار يقدر بنحو 2.8 مليون دولار لشركة أفريكا غاز في ساوند إنبرجي.

ويرى ساري أن المغرب يستفيد من خبرات الشركات البريطانية خاصة لمجموعة من الأسباب أهمها المرونة في المرحلة حيث سيتمكن في مرحلة أولى من الاستفادة من نسبة 25 في المئة لمدة متوسطة غالباً لا تتعدى 20 سنة.

وأوضح أن الشركات البريطانية معروفة بانضباطها وكفاءتها أضف إلى ذلك فائرة التنقيب التي تبقى منخفضة بالمقارنة مع شركات عالمية أخرى.

تتزايد المؤشرات على أن المغرب يقترب من تحقيق طموح التحول إلى بلد منتج للطاقة الأحفورية في ظل توالي إعلانات الشركات العالمية عن اكتشافات عدة لحقول الغاز الطبيعي مما يمهّد الطريق وفق خبراء لتحقيق قفزة اقتصادية كبيرة في كافة القطاعات الأخرى مع بدء عمليات الإنتاج الفعلي.

كبرى من النفط تقدر بحوالي 2 مليار برميل.

وعرض ساري في تصريح لـ "العرب" أهم الأسباب لإعلانات سابقة مثلاً لشركات بريطانية أخرى كساوند إنبرجي أو نداوز أو أس ميديكس التي توقعته سنة 2020 وجود كميات كبيرة من الغاز شرق المغرب بتقديره تتراوح بين 20 مليار طن من الغاز لكن "واقع الحال أننا إلى حد الآن نستورد حاجياتنا من الطاقة".

وأشار فريق خبراء الشركة البريطانية إلى أن حقل إنزكان يتوافق من الناحية التقنية والاستراتيجية مع حوض بوركوباين قبالة سواحل أيرلندا، تبعاً للنتائج المستكشفة في الأسابيع الأخيرة، لافتاً إلى أن الإنتاج في حال التأكد النهائي من المخرجات التقنية سيكون وافرًا.

وتواصل مجموعة من الشركات البريطانية مسلسل التنقيب عن الغاز الطبيعي بمختلف مناطق البلاد بعد فترة توقف طويلة السنة الماضية، بسبب التداعيات الاقتصادية والصحية الناجمة عن تفشي الجائحة. ونشر بيان للمكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن موضحاً بأن الشركة البريطانية تمتلك رخصة التنقيب عن الغاز في إقليم إنزكان، قبالة سواحل مدينة أغادير جنوب المغرب بشراكة مع المكتب.

وتكر المكتب في البيان أن الأشغال الجيولوجية وتفسير المعطيات المتاحة جيولوجية والنشاط الزلزالي ثنائي وثلاثي الأبعاد والآبار القديمة مكنت من تحديد عدة احتمالات اكتشاف تقدر مواردها المحتملة من قبل الشركة بملياري برميل، مسجلاً أن "الأمر يتعلق بموارد محتملة، وليس باحتياطيات مؤكدة".

وأكد ساري أن التخوف الحقيقي أن يكون الهدف من الإعلان "عن هذه الأخبار السارة" هو هدف مالي واستراتيجي للشركة من أجل الرفع من أسهمها خاصة وأن الشركات العاملة في ميدان الطاقة سجلت خسائر كبيرة في العام الماضي وصلت إلى 250 مليار دولار.

واستردك الخبر الاقتصادي، أنه في حالة صحة هذه المعطيات فسيتمكن المغرب من سد حاجياته من الطاقة على مدى 15 سنة، كما سيتمكن من الحد من عجز الميزانية وكذلك سيتمكن من الدخول إلى نادي الدول المنتجة للنفط والغاز.

وسجلت فائرة الطاقة ارتفاعاً بنسبة 21 في المئة خلال النصف الأول العام الجاري ويعزى ذلك حسب مكتب الصرف الميزانية وكذلك سيتمكن من الدخول إلى نادي الدول المنتجة للنفط والغاز.

محمد ماموني العلوي  
صحافي مغربي

الرباط - أعلنت شركة أوروبا أويل أند غاز المبرجة في بورصة لندن عن اكتشاف احتياطي ضخمة من الغاز بسواحل أغادير جنوب المغرب مما يعطي أملاً للرباط من أجل الحصول على إيرادات مستدامة مستقبلاً بعد بدء عمليات الإنتاج رسمياً.

ويتجاوز الاحتياطي المكتشف قرابة ملياري برميل من المكافئ النفطي في حقل إنزكان أوفشور، بعد حفر مجموعة من الآبار بالمنطقة البحرية وذلك على مساحة تغطي أكثر من 11 ألف كيلومتر مربع.

وأوردت الشركة البريطانية في بيان أنها "حفرت عشر آبار في المياه البحرية العميقة إلى حدود الساعة لكن أغلب المنطقة البحرية ما تزال غير مستكشفة بالنحو الكافي"، مشيرة إلى أن الحقل يحتوي على إمكانات غازية مهمة.

ويستحوذ العملاق البريطاني على نحو 75 في المئة من امتياز حقل إنزكان البحري، في المقابل يمتلك المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن المغربي على الحصة المتبقية.

### شركة أوروبا أويل أند غاز البريطانية تمتلك رخصة التنقيب في حقل إنزكان بالشراكة مع مكتب الهيدروكربورات والمعادن

ويمتد ترخيص التنقيب عن الغاز في سواحل أكادير إلى ثماني سنوات، بمرحلة أولية وصلت إلى ثلاث سنوات بعد التمديد.

ويراهن المسؤولون المغربي على دخول شركات طاقة عالمية للبلاد بعد تأكيدهم قبل أكثر من ثلاث سنوات على وجود احتياطيات كبيرة من النفط والغاز تحتاج لمن يقوم باستخراجها.

ويبدو أن الاهتمام الذي يثيره نفط المغرب وغازه قد تنامي كثيراً بفضل ما كسفته للتكنولوجيا للشركات من المساعدة لاكتشاف حقول جديدة على مدى العقد الماضي بمناطق تم تجاهلها سابقاً. وتعليقاً على إعلان الشركة البريطانية، أكد الخبير الاقتصادي رشيد ساري أنه من السابق لأوانه الجزم بالمعطيات التي قدمتها الشركة البريطانية أوروبا أويل أند غاز عن وجود كميات

## سويدي يدشن عهد الحلول الرومانسية الأوروبية في اليمن

هانس غرونديبرغ

مبعوث رابع في مسيرة الفشل الأممية

صالح البيضاني  
صحافي يمني

في مشهد بالغ التعقيد وفي ظل مسار سياسي معطل في بلد يعاني من آثار سبع سنوات من الحرب وأكثر من عقد من الأزمة المتصاعدة، أعلنت الأمم المتحدة رسمياً عن تعيين الدبلوماسي السويدي هانس غرونديبرغ مبعوثاً خاصاً إلى اليمن، خلفاً للدبلوماسي البريطاني مارتن غريفيث الذي تم تعيينه وكيلًا للشؤون الإنسانية للأمين العام للأمم المتحدة، بعد مهمة وصفت بالمتعثرة والفاشلة في حلحلة الملف اليمني وتمير خطة شاملة لوقف إطلاق النار.

ويأتي تعيين غرونديبرغ كرابع مبعوث أممي إلى اليمن منذ العام 2011 في ظل تعثر جهود السلام في اليمن وفشل الجهود الدولية والأممية في إخراج خطة وقف إطلاق النار "الإعلان المشترك" إلى النور، نتيجة لرفض الحوثيين لها، مدفوعين بشعور من القوة الفائضة والقدرة على المضي قدماً في مشروعهم العسكري لبيسط سيطرتهم على البلاد، في منأى عن أي تسويات سياسية لا يلجأون لها عادة إلا في لحظات الضعف والانتكاس، كما حدث في مراحل سابقة. تعيين جاء، كما يقول مراقبون، كنتيجة مباشرة لفشل الضغوط المزدوجة التي قادها المبعوثان الأممي والأميركي إلى اليمن لدفع الجماعة المتمردة المدعومة من إيران للقبول بخطة تلي بعض الاشتراطات القديمة التي ظل الحوثيون يشهرونها في المحافل الدولية وجولات الحوار.

ويعد اختيار مبعوث ينتمي للاتحاد الأوروبي ويحمل رؤية الاتحاد للحل في اليمن، اعترافاً ضمنياً من قبل لندن وواشنطن اللتين كانتا تتوليان إدارة الملف، بفشل جهودهما لإحلال السلام، وتسليم الملف اليمني للاتحاد الأوروبي، ما يعني استمرار النهج الرومانسي وغير الواقعي في التعامل مع الأزمة اليمنية خلال الفترة القادمة.

سبتمبر 2019، إضافة إلى امتلاكه سجلاً دبلوماسياً طويلاً في الشرق الأوسط، حيث عمل في العديد من البعثات الدبلوماسية السويدية وبعثات الاتحاد في الخارج، بما في ذلك توليه مناصب دبلوماسية في القاهرة والقدس، كما عمل رئيساً لقسم الخليج في وزارة الخارجية السويدية، وترأس مجموعة عمل الشرق الأوسط والخليج التابعة للمجلس الأوروبي خلال رئاسة السويد للاتحاد الأوروبي في العام 2009.

## مسيرة أممية متعثرة

بات سجل اليمن حافلاً بالتسويات الجزئية والاتفاقات الفاشلة والمسارات المعطلة التي قادتها المنظمة الدولية لدفع عربة السلام المعطلة في اليمن الذي يعاني من أزمة سياسية خانقة منذ سفيراً للاتحاد الأوروبي لدى اليمن منذ



الفترة التي تسبق تعيين المبعوث الجديد تتسم بالاتفاقات التي لم تطبق على أرض الواقع ومن أبرزها اتفاق السويد الذي تسبب في إيقاف معركة الحديدة.



تكليف غرونديبرغ باتي في ظل فشل الجهود الدولية في إخراج خطة وقف إطلاق النار إلى النور، نتيجة لرفض الحوثيين لها.

● مهمة المبعوث الأممي الجديد قد يزيد من صعوبتها وتعقيدها استنفاد الدول التي كانت تعد فاعلة في هذا الملف كل جهودها للضغط وتسوية الأرضية أمام الجهود الأممية والدفع بخيارات التسوية السياسية، لاسيما النهج الذي اتبعته الولايات المتحدة وبريطانيا.

عمل المبعوث السابق غريفيث وضغوط هائلة نجحت في انتزاع موافقة الحكومة اليمنية والتحالف العربي على خطة "الإعلان المشترك" التي أعدها غريفيث وخضعت لمراحل من التعديل، غير أن جهود الدولتين لم تفلح بعد ذلك في إجبار الحوثيين على الموافقة على الخطة، على الرغم من إظهار واشنطن بشكل غير مسبق لسلاح العقوبات التي طالت قيادات عسكرية حوثية وشبكات لتمويل الجماعة مالياً مرتبطة بإيران وصولاً إلى ضبط شحنات سلاح مهربة قبالة بحر العرب.

والإتحاد الأوروبي، لكنها تعثرت نتيجة الرفض الحوثي المستند على التحولات العسكرية والسياسية التي شهدتها الملف اليمني في الآونة الأخيرة.

## تحديات هائلة

لا يبدو أن وضع المبعوث الأممي الرابع إلى اليمن سيكون أفضل حالاً من سابقيه، بالنظر إلى حجم التعقيدات المحلية والإقليمية والدولية المتصلة بالملف اليمني التي سترافقه.

فعل الصعيد المحلي يواصل الحوثيون تصعيدهم العسكري باتجاه مدينة مارب، ونحو الأراضي السعودية التي يستمرون في استهدافها بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية، مدفوعين بحسابات بعضها قائم على استثمار ضعف الحكومة الشرعية وتشتتها وارتباك المجتمع الدولي وخصوصاً الأميركي تجاه الملف اليمني، إلى جانب حسابات أوسع مرتبطة بمصالح طهران وتعزيز حضورها في مفاوضات استئناف الاتفاق النووي التي تجري في فيينا.

ومما قد يزيد من صعوبة عمل غرونديبرغ استنفاد الدول التي كانت تعد فاعلة في هذا الملف كل جهودها للضغط وتسوية الأرضية أمام الجهود الأممية والدفع بخيارات التسوية السياسية، وفي مقدمة ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين

مارستا خلال الفترة من

التي كان لها دور

ملموس في تحركات

وجهود المبعوثين

السابقين بنعم

وولد الشيخ،

وانتمت

فترة غريفيث

بالاتفاقات

الجزئية التي

لم تطبق على

أرض الواقع

ومن أبرزها

اتفاق السويد

الذي وقع في

ديسمبر 2018

بين الحكومة

اليمنية

والحوثيين

وتسبب في إيقاف

معركة الحديدة،

وتلت هذا الاتفاق

الشكلي جولات أممية

عديدة ولقاعات حول

ملفات جزئية لم

يفلح خلالها غريفيث

في تفكيك بعض

تعقيدات الأزمة

اليمنية التي أنهى

مسيرته معها

بتقديم خطة

شاملة لوقف

إطلاق النار

واستئناف

المشاورات

السياسية

حظيت

بموافقة

الحكومة

اليمنية

ودول

التحالف

العربي

ودعم

واشنطن

فعل الصعيد المحلي يواصل الحوثيون تصعيدهم العسكري باتجاه مدينة مارب، ونحو الأراضي السعودية التي يستمرون في استهدافها بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية، مدفوعين بحسابات بعضها قائم على استثمار ضعف الحكومة الشرعية وتشتتها وارتباك المجتمع الدولي وخصوصاً الأميركي تجاه الملف اليمني، إلى جانب حسابات أوسع مرتبطة بمصالح طهران تعزيز حضورها في مفاوضات استئناف الاتفاق النووي التي تجري في فيينا.

ومما قد يزيد من صعوبة عمل غرونديبرغ استنفاد الدول التي كانت تعد فاعلة في هذا الملف كل جهودها للضغط وتسوية الأرضية أمام الجهود الأممية والدفع بخيارات التسوية السياسية، وفي مقدمة ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين

مارستا خلال الفترة من

التي كان لها دور

ملموس في تحركات

وجهود المبعوثين

السابقين بنعم

وولد الشيخ،

وانتمت

فترة غريفيث

بالاتفاقات

الجزئية التي

لم تطبق على

أرض الواقع

ومن أبرزها

اتفاق السويد

الذي وقع في

ديسمبر 2018

بين الحكومة

اليمنية

والحوثيين

وتسبب في إيقاف

معركة الحديدة،

وتلت هذا الاتفاق

الشكلي جولات أممية

عديدة ولقاعات حول

ملفات جزئية لم

يفلح خلالها غريفيث

في تفكيك بعض

تعقيدات الأزمة

اليمنية التي أنهى

مسيرته معها

بتقديم خطة

شاملة لوقف

إطلاق النار

واستئناف

المشاورات

السياسية

حظيت

بموافقة

الحكومة

اليمنية

ودول

التحالف

العربي

ودعم

واشنطن

التي كان لها دور

ملموس في تحركات

وجهود المبعوثين

السابقين بنعم

وولد الشيخ،

وانتمت

فترة غريفيث

بالاتفاقات

الجزئية التي

لم تطبق على

أرض الواقع

ومن أبرزها

اتفاق السويد

الذي وقع في

ديسمبر 2018

بين الحكومة

اليمنية

والحوثيين

وتسبب في إيقاف

معركة الحديدة،

وتلت هذا الاتفاق

الشكلي جولات أممية

عديدة ولقاعات حول

ملفات جزئية لم

يفلح خلالها غريفيث

في تفكيك بعض

تعقيدات الأزمة

اليمنية التي أنهى

مسيرته معها

بتقديم خطة

شاملة لوقف

إطلاق النار

واستئناف

المشاورات

السياسية

حظيت

بموافقة

الحكومة

اليمنية

ودول

التحالف

العربي

ودعم

واشنطن

التي كان لها دور

ملموس في تحركات

وجهود المبعوثين

السابقين بنعم

وولد الشيخ،

وانتمت

فترة غريفيث

بالاتفاقات

الجزئية التي

لم تطبق على

أرض الواقع

ومن أبرزها

اتفاق السويد

الذي وقع في

ديسمبر 2018

بين الحكومة

اليمنية

والحوثيين

وتسبب في إيقاف

معركة الحديدة،

وتلت هذا الاتفاق

الشكلي جولات أممية

عديدة ولقاعات حول

ملفات جزئية لم

يفلح خلالها غريفيث

في تفكيك بعض

تعقيدات الأزمة

اليمنية التي أنهى

مسيرته معها

بتقديم خطة

شاملة لوقف

إطلاق النار

واستئناف

المشاورات

السياسية

حظيت

بموافقة

الحكومة

اليمنية

ودول

التحالف

العربي

ودعم

واشنطن

التي كان لها دور

ملموس في تحركات

وجهود المبعوثين

السابقين بنعم

وولد الشيخ،

وانتمت

فترة غريفيث

بالاتفاقات

الجزئية التي

لم تطبق على

أرض الواقع

ومن أبرزها

اتفاق السويد

الذي وقع في

ديسمبر 2018

بين الحكومة

اليمنية

والحوثيين

وتسبب في إيقاف

معركة الحديدة،

وتلت هذا الاتفاق

الشكلي جولات أممية

عديدة ولقاعات حول

ملفات جزئية لم

يفلح خلالها غريفيث

في تفكيك بعض

تعقيدات الأزمة

اليمنية التي أنهى

مسيرته معها

بتقديم خطة

شاملة لوقف

إطلاق النار

واستئناف

المشاورات

السياسية

حظيت

بموافقة

الحكومة

اليمنية

ودول

التحالف

العربي

ودعم

واشنطن

التي كان لها دور

ملموس في تحركات

وجهود المبعوثين

السابقين بنعم

وولد الشيخ،

وانتمت

فترة غريفيث

بالاتفاقات

الجزئية التي

لم تطبق على

أرض الواقع

ومن أبرزها

اتفاق السويد

الذي وقع في

ديسمبر 2018

بين الحكومة

اليمنية

والحوثيين

وتسبب في إيقاف

معركة الحديدة،

## نظرة «العموم» تورط السلفيين في عزلة اجتماعية بالجزائر

الإسلام غريبا وينتهي غريبا، فطوبى للغرباء»، في إشارة للتيار السلفي. وسرد الكاتب والناشط الثقافي عبدالرزاق بوكبة، حادثة في هذا الصدد، مع أحد منتسبي التيار المذكور، فقال في تدوينته على فيسبوك، «اقترح على المسنجر، فسألني من غير أن يحيني: ألا تقول كلمة حق؟ قلت: هل ترى منشوراتي تقول الباطل وتنتهي على أهله؟ فرد: لكنك لم تعلق على ما فعلت المسماة نوميديا لزول؛ قلت: هذا صحيح، لقد استغللت شهرتها ونفوذها الجماهيري، وشرعت في جمع التبرعات لأجل المحتاجين إلى الأكسجين، فتمكنت كمرحلة أولى من جمع 100 ألف أورو».

وأضاف مخاطبا إياه «كنت أنوي أن أكتب مثنى لمبارتها وجهدها. فقال: هل أفهم منك أنك راض عنها؟ قلت: طبعاً. إلا ترى أننا في محنة كبيرة تتعلق بموت وحاجاتهم وأصواتهم. فأجاب: لكنها لا تمثل المجتمع الجزائري في هيئتها وتفكيرها وسلوكها؛ فبأي حق تصيح نعمة تتصدر مشهد الفعل الجري؟ قلت: هل أنت تصد خطابها عروساً كما حتى تراعي هيئتها؟ ذاك أمر يتعلق بحريتها الشخصية، وما يعيننا كونها تولت حملة خيرية لشراء أجهزة التنفس في ظرف صارت حياة الناس فيه متعلقة بها، فاستفد من سونها وتجاوز ساقياها».

### ناشطون سلفيون هاجموا حملة التضامن المفتوحة من نخب صحية وفنية للتكفل بالوضع البوابي المتدهور في البلاد

وتابع «فقال: هذا تشجيع على الفسق؛ قلت: لعرض أن الأمر كذلك، فانت آخر من يحق له أن يتصدى له، ماذا فعلت أنت الذي ترى نفسك صالحاً للمجتمع في واحد من أخطر مفاصله؟ هل دعوت إلى حملة شعبية؟ قال: لكنني لست مؤثراً. فأجبت: أقل على مستوى ما هو متاح لك. فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها. على مستوى بيتك، عمارتك، حيك، على مستوى حسابك الفيسبوكي.. مالي أراه عاتلاً إلا من بعض الأدعية الجاهزة».

وتعد هذا وجهاً من أوجه الجدل الأيديولوجي القائم في الجزائر بين إسلامي التيار السلفي وبين نخب ثقافية وفنية ورياضية، والذي يتجدد من حين لآخر، في أحد تجليات الفجوة المتفتحة داخل المجتمع، وإلى القطيعة المستقلة بين القوى الإيجابية وبين إسلاميين يختصرون القيم الدينية في سلوكيات ومظاهر سطحية أو رغبة في التفرّد. وإذ يولي الإخوان أهمية قصوى للشعاب الاجتماعية والعمل الدعوي، كما له من تأثير في استقطاب الفئات السرحقة، فإن للتيار الآخر رأي يكرس حالة من الانغلاق، وحتى وضع تصنيفات جاهزة للتيارات المختلفة داخل المجتمع، ولذلك لا يروقه بروز قوى مخالفة لتوجههم، فيحاولون فرملتها بأحكام دينية مفضلة حسب أهوائهم.



عجز عن التأقلم مع المجتمع

صابر بليدي  
صحافي جزائري

الجزائر - لا يزال التيار السلفي في الجزائر أسير نظرية «العموم» الاستيعابية، في ظل قناعاته الربانية الراسخة لديه، بكونه الأقرب إلى خالقه، بينما من يخالفونه الاعتقاد والسلوك هم فئات دنيا، يتوجب إبقاء مسافة محددة معها، الأمر الذي أبقاه في عزلة اجتماعية، حتى في عز الأزمات الكبرى التي تستوجب تكاتف جميع الفئات والقوى الحية في المجتمع.

وهاجم ناشطون سلفيون على شبكات التواصل الاجتماعي، حملة التضامن الاجتماعي المفتوحة من طرف نخب صحية وفنية ورياضية، من أجل التكفل بالوضع الوبائي المتدهور في البلاد، حيث تم فتح عملية تبرعات واسعة بالأموال والعنصر، واختير لها أسماء ونجوم من عالم الفن والرياضة للترويج لها.

ووجد هؤلاء في شخص الفنانة نوميديا لزول، التي اختيرت من أبرز الشخصيات المؤثرة في العالم الافتراضي، شناعة لتبرير هجومهم على حملة التضامن، بناء على «فنها وشخصيتها وملبسها وعدم تدينها»، مما يتنافى حسب - هؤلاء - مع عقيدة «الفئة الناجية من النار» (السلفية).

ورغم انخراط مختلف الفئات الاجتماعية في حملة التضامن الواسعة باختلاف المشارب السياسية والأيديولوجية انقسم الوعاء الإسلامي بين إخواني محافظ رغم أن النشاط الاجتماعي يدخل في صلب أيديولوجيتهم، وبين سلفي يصر على انتقائية التضامن وحصره في المنتسبين إليه، دون بقية المجتمع في إطار نظرية «العموم».

واكتفى زعيم التيار السلفي في الجزائر محمد علي فركوس، بتوجيه نداء للجزائريين من أجل الإقبال على عملية التلقيح، لأنها الحل الوحيد المتاح حالياً لمواجهة وباء كورونا، بينما لم يدخل بشيء بشأن التضامن الاجتماعي رغم أنه يدخل في صلب الرسالة الإسلامية، ولا عن الهجوم الذي يشنه أنصاره على حملة التضامن المنظمة تحت شعارات دينية.

وكثيراً ما فاجأ الزعيم السلفي المذكور، الرأي العام في الجزائر، بإصدار فتاوى مثيرة للجدل كتحرير «الزلاية» (حلول تقليدية تستهلك بشكل كبير في شهر رمضان)، و«الصلامي»، بدعوى دخول مكونات محرمة في تركيبة المنتوجين، بينما كثيراً ما تتطلع الأضطرار لفتاوى رجال الدين في قضايا مهمة، لكن عراب السلفية يلتزم الصمت حينها.

وأثار هجوم العناصر السلفية على متصدرة الحملة التضامنية الفنانة نوميديا لزول، ردود فعل قوية لدى نخب أخرى، استهجن الحملة، ووصفتها بـ«المسورة»، و«غير المؤسسة»، وشددت على أن «التضامن الحقيقي هو عمل ميداني وليس ادعية ترد أو تنتشر على شبكات التواصل الاجتماعي».

وتبقى عقيدة التيار الذي يقسم المجتمع إلى «فئة ناجية من النار» وبين «العموم»، أحد المبادئ الأساسية، له حيث تقتصر علاقاتهم الاجتماعية والتضامنية على المنتسبين له فقط، لكنه يبقى غير منزعج من عزلة الاجتماعية، ولا دام يملك ما يطمئنه على ذلك، ويستدلون على ما يقولون إنه حديث نبوي شريف، «جاء يحدث».

وتابع الحماسي، في تصريح لـ«العرب»، «لكن ما هي طبيعة هذه المراجعات التي يتحدثون عنها؟ هذا السؤال الأهم في اعتقادي، لأن المسألة ليست مرتبطة بالمستوى التنظيمي والسياسي فقط بل أيضاً بتدني الفكر الديمقراطي القائم على الحريات الفردية والجماعية وقيمة الفرد لدى مثل هذه الجماعات».

وأردف أن «وجود العديد من المؤسسات داخل النهضة مثل مجلس الشورى وغيره يؤكد أن الحركة تفتقر للإيمان بفكر ديمقراطي، فهي تؤمن بالهويات المغلقة ولا تؤمن بالحريات الفردية والجماعية».



### الغموض يكتنف مستقبل النهضة

انقسامات حادة أضفت إلى بروز ما عُرف إعلامياً بمجموعة المثّة المناهضة له.

### مراجعات فردية

شهدت النهضة تزيّف استقالات في وقت سابق حيث انسحبت منها قيادات بارزة من بينها مؤسسو على غرار عبدالفتاح مسورو وعبدالحاميد الجلاصي ولطفي زيتون وغيرهم. لكن هذه الاستقالات والحراك الذي يقوده المناهضون للغنوشي لم ينجح إلى حد الآن في إسقاطه، ما يشكل مدعاة للتساؤل عن الأسباب الكامنة وراء ذلك وهو ما يفسره البعض بأن قيادة الحركة يؤمنون بطاعة زعيمهم رغم معارضة بعض خياراته.

وقال الباحث والأكاديمي نادر الحماسي إن «من بين الأركان الأساسية للنهضة شأنها شأن العديد من حركات الإسلام السياسي هي طاعة الزعيم (الغنوشي)، وهي خاصة تشترك فيها الحركة مع كل الجماعات المغلقة فكرياً». وكان الغنوشي قد صرح في أكثر من مناسبة بأنه يحترم النظام الداخلي ولن يترشح لرئاسة الحزب لدورة أخرى. وقال الأريعاء في حوار مع وكالة الأناضول التركية «في جميع الأحوال سيكون مؤتمر الحزب قبل نهاية السنة كما قرّر ذلك مجلس الشورى، وكما أعلنت سابقاً سأحترم النظام الداخلي للحزب والذي حدد الرئاسة بدورتين تنتهيان في المؤتمر».

ورغم الانقسامات التي طفت مؤخرا على السطح أكثر من أي وقت مضى داخل حركة النهضة تبدو المطالبات التي تنادي بالقيام بمراجعات وكنها غير مجدية، وفقا لمراقبين.

ويقول هؤلاء المراقبون إنه من الصعب أن تقوم الحركات المنبثقة عن تيار الإسلام السياسي بمراجعات جماعية بل تبقى هناك محاولات فردية لا تنجح في فرض رؤيتها لتصور الجماعة. ورأى الباحث والأكاديمي التونسي نادر الحماسي أن «من شبه المستحيل أن تقوم الحركات المنتمية إلى الإسلام السياسي باعتبارها جماعات بمراجعات، المراجعات عبر التاريخ داخل مثل هذه الجماعات -وهي جماعات مغلقة- تكون على مستوى الأفراد لكن على مستوى الجماعة فإن هذا الأمر لا يمكن أن يحدث».

وتابع الحماسي، في تصريح لـ«العرب»، «لكن ما هي طبيعة هذه المراجعات التي يتحدثون عنها؟ هذا السؤال الأهم في اعتقادي، لأن المسألة ليست مرتبطة بالمستوى التنظيمي والسياسي فقط بل أيضاً بتدني الفكر الديمقراطي القائم على الحريات الفردية والجماعية وقيمة الفرد لدى مثل هذه الجماعات».

وأردف أن «وجود العديد من المؤسسات داخل النهضة مثل مجلس الشورى وغيره يؤكد أن الحركة تفتقر للإيمان بفكر ديمقراطي، فهي تؤمن بالهويات المغلقة ولا تؤمن بالحريات الفردية والجماعية».

# النهضة عاجزة عن التحول من جماعة إلى حزب سياسي في تونس

الفشل في تنحية الغنوشي يضع مصداقية مراجعات الحركة على المحك

تعرف حركة النهضة الإسلامية في تونس دعوات متزايدة للقيام بمراجعات جذرية لتجاوز المأزق الذي وجدت نفسها فيه، وهو ما يشكل مدعاة للتساؤل عن طبيعة تلك المراجعات خاصة أن العديد من الشخصيات السياسية ترى أن الحركة لم تنجح بعد في التحول من جماعة إلى حزب سياسي، وأن الأمر يتجاوز فكرة تونستها والفصل بين الدعوي والسياسي كما تروج له الحركة.



تونس - تثير الدعوات المتصاعدة داخل حركة النهضة الإسلامية في تونس للقيام بمراجعات لتدارك الموقف الصعب الذي تمر به الحركة تساؤلات عن مدى قدرتها على ذلك وأيضاً عن طبيعة تلك المراجعات خاصة أن منتقديها والأصوات المعارضة داخلها لا يحصرون مساوئ سياساتها فقط في الفشل في إدارة الشأن العام في البلاد.

وبالرغم من أنها تتخفى وراء شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان والدفاع عن الثورة التي قام بها التونسيون في الرابع عشر من يناير 2011، إلا أن اللافت أن النهضة التي تأسست قبل 40 عاماً لم تتخلص بعد من فكر الجماعة فهي تقدم وفقاً لمنتقديها مصالحها ومصالح أعضائها الضيقة على مصالح المجتمع، وهو ما جعلها منبوذة في نهاية المطاف.

ففي الخامس والعشرين من يوليو حُرقت العديد من مقرات الحركة في الكثير من الجهات التونسية على يد مواطنين غاضبين من تردي الأوضاع في البلاد وحملوا النهضة مسؤولية ذلك.

وترى شخصيات سياسية أن الحركة لم تنجح في التحول من جماعة تتلصق سرياً للإطاحة بالنظام الحاكم والوصول إلى السلطة - إلى حزب حيث لا تزال متشبثة بفكر الجماعة الذي لا يضع في الحساب إلا مصلحتها ومصلحة قياداتها وليس مصلحة المجتمع.

واعتبر القيادي السابق في الحركة محمد الحبيب الأسود أن «النهضة وقيادتها يعيشون في كوكب الجماعة، ولا صلة لهم بتونس وشعبها». وأضاف الأسود أن «كل تصريحات ومواقف قادة النهضة بعد الخامس والعشرين من جويلية (يوليو) تكشف بوضوح جهلهم بالسياسة وخطئهم فيها بخط عشواء، وقد برز ذلك حين ظنوا أن لن يقدر عليهم أحد، بعد أن تغلغوا في مفاصل الدولة، وضمنوا القضاء وطوعوا أجهزة الأمن لصالح المنظومة، وحين تعاملوا عن رؤيتها الجماهير وهي تهتف بسقوط راشد الغنوشي وزمرته... وحين أكلت نيران الغضب مقراتهم الحزبية».

وأردف أنهم «لم يستوعبوا الدرس... فالجماهير الشعبية لا تمارس المعارضة في صالونات النزول الفخمة، ولا في الاستوديوهات المكيفة، إنما تمارس حقها الشرعي والمشروع في الشارع لخلق الظالم، وخلع من أفسدوا وأساءوا لتونس الوطن أرضاً وشعباً وسيادة وثروات، إنهم (قادة النهضة) في جهلهم ينعمون».

### مرشد الجماعة

بالرغم من أنها تقول إنها قامت بمراجعات حقيقية كي تتكيف مع الوضع في تونس إلا أن العديد من الأعضاء السابقين والحاليين المناهضين للقيادة الحالية للنهضة يشككون في ذلك، معتبرين أن تلك الإعلانات كانت تحت ضغوط الداخل وإجرايات الخارج.

وقال القيادي السابق في الحركة أحمد عبد النبي «في تجربة الحركة تطور خطابها المبتسر بالديمقراطية، لكنه كان بضاعة للخارج، أما داخلها فكان الخطاب السائد الخطاب التقليدي السلفي الإخواني وكل ما يساعد على تأييد الوضع».

وفي مواجهة الأزمة التي وجدت النهضة نفسها فيها يحمل العديد من القياديين رئيس الحزب راشد الغنوشي -الذي يرأس أيضا البرلمان المجددة أعماله- مسؤولية ذلك، لكن هؤلاء يعجزون عن الإطاحة بالغنوشي.

وفي وقت سابق شهد اجتماع لمجلس شورى الحركة خلافات حادة بين الداعين إلى تنحية القيادة الحالية برئاسة الغنوشي والمؤيدين لاستمراره في رئاسة النهضة دون أن يُحسم ذلك.

ويرى مراقبون أن الغنوشي (80 عاماً) يعتبر بمثابة أمير الجماعة أو مرشدتها الذي لا يمكن تجاوزه



الغنوشي يواجه معارضة داخلية وحراكاً لم ينجح إلى حد الآن في إسقاطه، ما يشكل مدعاة للتساؤل عن الأسباب الكامنة وراء ذلك، وهو ما يفسره البعض بأن قادة الحركة يؤمنون بطاعة زعيمهم



وحاولت الحركة الترويج منذ سنوات لقيامها بمراجعات بدت وكأنها استعراض للخصوم وللخارج وليست نابعة من إرادة حقيقية لتغيير فكر الحركة وإحداث تحول لها من جماعة -تدرجت من العمل السري إلى تولى زمام السلطة- إلى حزب سياسي.

ومؤخراً عادت المطالبات التي تنادي بالقيام بمراجعات جذرية ومعقدة إلى الواجهة بقوة داخل النهضة وذلك بعد أن استشرحت العديد من القيادات خطر تفكك الحركة وفقدانها مكانتها في المشهد الجماعي، لاسيما بعد الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد والتي تم بموجبها تجديد كافة أعمال واختصاصات البرلمان وإقالة الحكومة برئاسة هشام المشيشي الذي يعد حليفاً قوياً للنهضة.

ورغم أن دائرة رفض الغنوشي اتسعت وشملت قيادات بارزة إلا أن المناهضين له عجزوا حتى الآن عن الإطاحة به من رئاسة الحركة، وهو ما يؤثر تساؤلات عن مرد ذلك؛ ف فيما يربط البعض ذلك بوجود قيادات أخرى مستفيدة من بقائه لن تسمح برحيله يذهب شق آخر من المراقبين إلى القول إن الغنوشي بات بمثابة الأمير للجماعة غير القادرة على التخلي عنه أو إزاحته.

### جماعة وليست حزبا

وضعت الإجراءات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد قبل أسبوعين حركة النهضة في عين العاصفة، ليس فقط لأنها أبعدت عن دوائر الحكم بل أيضاً باعتبار أنها لفتت الأنظار إلى أن الحركة تهاوت شعبياً.

# الحرائق والأوبئة تصنع المشهد العبثي وتعلن موت الإنسان

## مشاهد ميثولوجية تعيد تذكير البشر بصراعهم الأزلي مع الطبيعة



شريط من الفجائع تنبأت به الكتب والأفلام

المحير، والمتعلق بعيش المزارعين ومدى قدرتهم على الاستمرار في البقاء.

هذه الحرائق التي تؤدي سنويا بمساحات شاسعة من الغابات، لا تتسبب فقط بخسائر ظاهرة للعيان بل بقافات تختفي مع أصحابها مثل الحضارة الأمازونية التي أتت على ذكرها قدماء المؤرخين، وما زال يدرسها علماء الأنثروبولوجيا في العصور الحديثة. هكذا، ولحماقة الأقدار يجعلنا مشهد احتراق غابة في الأمازون إلى أفلام تناولت النساء الأمازוניات وحروبهن الشرسة ضد الغزاة بكل ما أوتين من فتنة في الأجساد وبراعة في القتال ضمن ثقافة تمجد الأنوثة وتستعلي على الذكورة.

نعم، ثمة ثقافات تلتهمها النيران وتفكك بها الأوبئة أيضا.. وهذه كارثة مضاعفة تصيب البشرية في مقتل ضمن مشهد تراجيدي يصيب بالفزع والشعور بعبثية ما الت إليه الحضارة البشرية.

إنه بلا شك، مشهد في غاية القمامة، ولم يكن ليخيله أشد الكتاب تشاؤما وسوداوية فأين تتجه البشرية بعد هذه العدمية، وأي جنس فني سيتبناه المبدعون بعد الآن؟ بل وما فائدة السؤال عن الأجناس الفنية بعد انهيار الجنس البشري؟

نعم، انهار الجنس البشري انهيارا شبه كامل وسط أزمت أخلاقية أصابت السياسة والاقتصاد، وبات حتى الأفراد الذين يتسبون في الحرائق، لا يتحملون المسؤولية وحدهم، فمعظم الحرائق البرازيلية في منطقة الأمازون هي من صنع الإنسان، إذ غالبا ما تبدأ الحرائق من قبل مستولين على الأراضي يزيلون الغابات لأغراض تربية الماشية أو زراعة المحاصيل ثم تخرج الأمور عن السيطرة.

وأمام تقصير الحكومات والدول الغنية في مهامها لإنقاذ الموقف وتوفير العيش الكريم لسكان الأمازون، تحدث الواقعة وي طرح السؤال الوجودي

ها هي الكوارث تأتي مجتمعة كما يحدث في سينما هيتشكوك وملاحم هوميروس، وكل شيء يحدث كما يتوقع الجميع له أن يكون كما في "حادثة موت ملعن" للكولمبي غابرييل غارسيا ماركيز.

**الخيال الأدبي والسينمائي أثبت هذه المرة بالحجة والبرهان أنه قاصر وعاجز عن الإحاطة بمدى غضب الطبيعة**

جائحة كورونا تتزامن مع الحرائق والفيضانات والذوبان القطبي والهجرات الجماعية لتشكل خلفية مرعبة للاقبال البشري على هذه الأرض التي كان وصفها بول إليوار بأنها "زرقة كبرقالية".

وإخامدها في مشهد ميثولوجي يعيد تذكير البشر بصراعهم الأزلي مع الطبيعة. ومازالت شاشات التلفزيون تبث صورا ولقطات لحرائق عجزت أعتى وأقوى الأفلام السينمائية على الإتيان بمقلها، حتى ليخيل للمرء أنه أمام نسخة مطورة من فيلم "القيامة الآن" لفرانسيس فورد كوبولا، أو إزاء مشهد من مشاهد الجحيم التي تحفل بها "الكوميديا الإلهية" لدانتلي.

لا مكان للرمزية أو الاستعارات الميثولوجية لما يحدث في هذا العالم الذي أصابه من غضب بعد أن مل إعطاء الإشارات وإرسال التنبيهات حول الاحتباس الحراري.. والآتي اعظم، بحسب ما تفيد التقارير العلمية والبحوث المتخصصة، لكن بعض المقاربات المشهدة مع الموروث الأدبي والسينمائي، تؤكد مدى استشراف الإبداع الإنساني للمستقبل الذي نعيشه الآن.

ومن اللافت والجدير بذكره، أن النار التي تلتهم اليوم الغطاء النباتي وتشرد الناس من منازلهم، هي التي استحوذت على نشاطات فلاسفة ومبدعين مثل الأميركي اللاتيني إدوارد غالانو، الذي ألف ثلاثية ضخمة بعنوان "ذاكرة النار". كما كتب غاستون باشلار كتابين مهمين هما "التحليل النفسي للنار" و"على ضوء شمعة".

هذا بالإضافة إلى طقوس التخجير والحرق في الديانتين البوذية والهندوسية، ناهيك عن التجمد من خلالها في العقيدة الزرادشتية.

**مشهد ميثولوجي** تشتعل النار هذه الأيام على قمم جبال الألب في اليونان، حيث أكلت النسور كبد بروميثيوس، لتمتد إلى بقاع كثيرة في هذا العالم الذي نهل الإغريق، وتعجز خراطيم الإطفايين وطائراتهم عن محاصرتها

انتشرت مؤخرا الحرائق في أماكن عديدة من العالم، مخلقة كوارث بيئية فادحة، ومهددة الحياة البشرية على سطح الكوكب، ولم تتخلف الفنون من الأدب إلى التشكيل والسينما ولا الفلسفة والأساطير عن مقاربة الحرائق التي ما انفكت تشدد كلما تقدم الإنسان في الزمن وفي ادعاء سيطرته على العالم.

وأعاد الأسئلة الأولى من ججورها بعد أن ذهب الإنسان بعيدا في ترويض الطبيعة بل وادعى زورا أنه قد أوشك على الإمساك بكل مفاتيحها والتحكم في غضبها.

أثبتت الخيال الأدبي والسينمائي هذه المرة بالحجة والبرهان، أنه قاصر وعاجز عن الإحاطة بمدى غضب الطبيعة وحدود انتقامها منذ ميثولوجيا الإغريق وإلى غاية ملامسة سطح المريخ.

ها هي النار التي أسك بروميثيوس اليوناني بسلعته، وأقدم على سرقته ذات البعد الوجودي المتحور حول فكرة الخوف. ولا الحريق كان بالفعل، حريقا، كما ذكر محمد ديب (1920 - 2003) في نص ثلاثيته الشهيرة "الحريق" الذي أراد فيه - مجازا - الإشارة إلى اشتعال الثورة ضد المستعمر، لكن الواقع هذه المرة كان أصدق إنباء من الكتب، إذ تشهد الجزائر خلال الأيام الأخيرة حرائق غابات أسفرت عن خسائر فادحة ويصعب تطويقها.

لا الطاعون كان طاعونا واقعا في مدينة وهران الجزائرية كما زعم البير كامو (1913 - 1960) في روايته "الطاعون" ذات البعد الوجودي المتحور حول فكرة الخوف. ولا الحريق كان بالفعل، حريقا، كما ذكر محمد ديب (1920 - 2003) في نص ثلاثيته الشهيرة "الحريق" الذي أراد فيه - مجازا - الإشارة إلى اشتعال الثورة ضد المستعمر، لكن الواقع هذه المرة كان أصدق إنباء من الكتب، إذ تشهد الجزائر خلال الأيام الأخيرة حرائق غابات أسفرت عن خسائر فادحة ويصعب تطويقها.

ومن اللافت والجدير بذكره، أن النار التي تلتهم اليوم الغطاء النباتي وتشرد الناس من منازلهم، هي التي استحوذت على نشاطات فلاسفة ومبدعين مثل الأميركي اللاتيني إدوارد غالانو، الذي ألف ثلاثية ضخمة بعنوان "ذاكرة النار". كما كتب غاستون باشلار كتابين مهمين هما "التحليل النفسي للنار" و"على ضوء شمعة".

هذا بالإضافة إلى طقوس التخجير والحرق في الديانتين البوذية والهندوسية، ناهيك عن التجمد من خلالها في العقيدة الزرادشتية.

**مشهد ميثولوجي** تشتعل النار هذه الأيام على قمم جبال الألب في اليونان، حيث أكلت النسور كبد بروميثيوس، لتمتد إلى بقاع كثيرة في هذا العالم الذي نهل الإغريق، وتعجز خراطيم الإطفايين وطائراتهم عن محاصرتها

**حكيم مرزوقي**  
كاتب تونسي

يبدو أن لا مجال للمقاربة أو الاستعارة التخيلية بين ما يحدث فعلا على أرض الواقع، وبين ما اشتهاه الكتاب والأدباء والسينمائيون من أوبئة وحرائق على صفحات رواياتهم أو على شاشات أفلامهم.

لا الطاعون كان طاعونا واقعا في مدينة وهران الجزائرية كما زعم البير كامو (1913 - 1960) في روايته "الطاعون" ذات البعد الوجودي المتحور حول فكرة الخوف. ولا الحريق كان بالفعل، حريقا، كما ذكر محمد ديب (1920 - 2003) في نص ثلاثيته الشهيرة "الحريق" الذي أراد فيه - مجازا - الإشارة إلى اشتعال الثورة ضد المستعمر، لكن الواقع هذه المرة كان أصدق إنباء من الكتب، إذ تشهد الجزائر خلال الأيام الأخيرة حرائق غابات أسفرت عن خسائر فادحة ويصعب تطويقها.

**انتقام الطبيعة**

كل هذه الكارثة التي اقترفتها الطبيعة - حسب نصوص الادعاء المعلنه وتاويلاتها المطننة - جاءت متزامنة مع تداعيات وباء لم يكن مخيال البير كامو، نفسه، قادرا على الإحاطة بكل أسئلته الوجودية الثابتة والمستحقة.

ليست الجزائر وحدها تخسر أبناءها وتفقد غاباتها وفرواتها بفعل الحرائق في مشهد حزين طال البشر والحيوان أيضا، بل معظم بلدان العالم الواقعة تحت حرارة فاقت معدلها السنوي، حملت أرقاما قياسية في تاريخها، وبات الناس يتحدثون بـ"منطق" يفوق المنطق، ويستخدمون تفسيرات ميتافيزيقية وتروج يوما بعد يوم وتنتشر لدى العامة والبسطاء.

هذا الغضب الطبيعي العام (لنسمه كذلك مبدئيا على الأقل) أدخل الرب في نفسية الإنسان شرقا وغربا،

# تطوان حفيذة الموريسكيين تحتفي بمعمارها وتراثها الثقافي العريق



**كتب وندوات ثقافية وبحوث معمارية ومعارض في الفن التشكيلي وسهرات موسيقية في «الأسبوع الثقافي للمدينة العتيقة لتطوان»**

واكتست تطوان أهمية خاصة خلال الحقبة الإسلامية ابتداء من القرن الثامن بصفتها همزة وصل مهمة بين المغرب والأندلس، ثم بعد استعادتها مجددا أعاد اللاجئون العائدون إلى المنطقة بناءها بعد أن طردهم الإسبان، وهو ما كان جليا في الهندسة المعمارية والفن اللذين يشهدان على التأثيرات الأندلسية الواضحة. وتعتبر تطوان من أصغر المدن المغربية، ولكن من دون شك هي الأكثر كمالا حيث بقيت معظم الأبنية بعيدة عن التأثيرات الخارجية.

الملاح، سهرة موسيقية ومعرضا للفنون التشكيلية. وخلال الظاهرة سيتم بدار ابن جلون تقديم كتاب "عملية تحرير محمد بن عبدالكريم الخطابي من النصوص" للباحث أحمد بن عبود، بمشاركة الباحثين محمد ياسين الهبلي ومحمد خريش وعبدالعزیز السعود ومحمد الشريف.

وأشار المنظمون إلى أنه سيتم نقل كل الأنشطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتمكين كل المهتمين من متابعة الندوات والمعارض والسهرات الفنية وباقي فقرات الفعالية.

تطوان مدينة مغربية عريقة لها عدة أسماء، والاسم الواحد منها يُنطق على عدة أوجه؛ فتطوان التي تُسمى في الوثائق الرسمية الحمامة البيضاء لها من كل اسم صفة ودلالة تاريخية. تعدد أسماء المدينة يُحيل إلى الحضارات التي تعاقبت عليها. ولئن كان تاريخها يعود إلى 40 عاما قبل الميلاد إلا أنها ما زالت محتفظة بالطابع الأندلسي الموريسكي، وفيها من المعالم ما يجعل كل حضارة تنبعث من ماضيها وتُسرق في حاضر هذه المدينة الواقعة في جبال الريف المغربية على سواحل البحر المتوسط.

وللمدينة آثار ومعالم تحكي قصصا وتروي أحداثا يحفظها التاريخ وتتناقلها الألسن، حيث تحيط بمبانيها العتيقة أسوار يمتد بعضها لأكثر من خمسة كيلومترات. وكأي مدينة مُحصنة كانت لها أبواب تدخل الزائر والتاجر، وتمنع الغازي والجار، ويقدر عددها بسبعة أبواب لكل منها حكاية منفردة.

إنعاش الحركة الاقتصادية والسياحية للمدينة العتيقة، وذلك بمشاركة باحثين إسبان في مجال الهندسة المعمارية بجامعة ميلان الإيطالية. كما ستعظم ندوة ثانية حول المنزل والمعمار التطواني، بمشاركة مجموعة من الباحثين في التراث، من بينهم امحمد بن عبود وبوزيد بوعبيد وعثمان العبسي وخالد الرامي.

ويحتوي البرنامج على معارض في الفن التشكيلي وسهرات موسيقية ستشارك فيها مجموعة من الفنانين الهواة، منهم رياض بوهلال وجميلة المريبوط ومحمد المؤذن ومحمد البقالي، ومعرض للصور يسلط الضوء على مآثر مدينة تطوان التاريخية بالأسود والأبيض للمهندسة الكولومبية رانيا سيسيليا، إلى جانب معارض للفنون التقليدية التطوانية كالخط العربي والطرز التطواني المعروف بالتعجرة والزليج التطواني والمندريل الجبلي التقليدي والعصري والشاشية الجبلي. وسيقدم الباحث عثمان العبسي والمعلمة لطيفة الجبار عرضا حول صناعة الزليج التطواني وطريقة الطرز التطواني، كما ستعرض جمعية سيدي صالح نماذج من الصناعة اليدوية المنتشرة في منطقة جبالة.

ويضم برنامج الظاهرة سهرة موسيقية لجوق فتيحة للحضرة التطوانية والآلة الأندلسية في المقهى الثقافي "لامدينة" الكائن بدار الحاج، والذي رُم في إطار مشروع ترميم خمسة منازل عتيقة ومرمجة. كما سيحتضن المقهى الثقافي "دار الفن"، الموجود في دار بن خلفون بحي

بن جلون في الخامس عشر من نفس الشهر مائدة مستديرة حول موضوع "إسهام المجتمع المدني في برامج إعادة تاهيل التراث وحفظ الذاكرة" ينظمها ائتلاف ذاكرة المغرب الذي يضم ثمانى جمعيات وطنية تعنى بالتراث.

ويشمل البرنامج العام ندوة دولية بالإسبانية، عن بعد، حول مشروع ترميم دار ابن مرزوق ومطامر تطوان في أفق إنشاء متحف المطامر للمساهمة في

التعابير الفنية والثقافية لمدينة الحمامة البيضاء، كما تسمى، وتراثها المادي واللامادي الذي تشكل المدن العتيقة جزءا هاما منه.

وحرصت اللجنة المنظمة للأسبوع الثقافي على تنظيم كل فقرات برنامج الظاهرة داخل فضاءات المدينة العتيقة وبالضبط في عدد من منازلها القديمة، وستحتضن دار ابن عبداللطيف حفل افتتاح الظاهرة يوم الرابع عشر من أغسطس الجاري، على أن تحتضن دار

تطوان (المغرب) - تنظم جمعية تطوان أسمرير وجمعية الحاجة زبيدة أقيال بين الرابع عشر والعشرين من أغسطس الجاري "الأسبوع الثقافي للمدينة العتيقة لتطوان" الذي يحتوي على برنامج ثقافي متنوع.

وتتوخى هذه الظاهرة الثقافية، حسب بلاغ للمنظمين، التعريف أكثر بمؤهلات المدينة العتيقة لتطوان وتراثها الثقافي والهندسة المتميزة لمنازلها التاريخية، وبخصوصية



مدينة تلقب بالحمامة البيضاء

## الوطن قضية وجودية في قصائد الشعراء السوريين

القومي في الشعر العربي في سوريا أثناء الاستقلال والمتغيرات الداخلية والخارجية وأثرها على الإبداع، بينما يبحث الباب الثاني ضمن فكرة الوطن في الشعر العربي في سوريا متناولاً استلهام الشعراء للتاريخ العربي بمواقفه المضيفة وأبطاله ورموزه.

ويبحث الباب الثالث في الوطن والمكان في الشعر العربي بسوريا، لافتاً إلى معنى المكان الحقيقي والمجازي ودلالاتهما الاجتماعية والنفسية معتمداً لغة علمية رصينة شائقة ومنهجاً تحليلياً كاشفاً لتجليات الجمال ومضمراته في النص الشعري. الكتاب الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب يقع في 487 صفحة من القطع الكبير، أما مؤلفه عبني فيحمل شهادة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، وهو رئيس قسم اللغة العربية سابقاً وعميد المعهد العالي للغات في جامعة البعث بحمص، وصدرت له العديد من الكتب منها "طرائق تدريس اللغة العربية" و"الغناص في شعر سليمان العيسى" و"الاتجاهات النقدية الحديثة".

دصفت - الوطن قيمة عليا في كل مستويات الحياة جسده الفن والأدب بأشكال مختلفة، وظاهرة الوطن في تجربة الشعر العربي في سوريا شديدة البروز ولا تتوقف عند التغني بسوريا وإنما تشمل الوطن العربي كله من المحيط إلى الخليج.

ويبحث كتاب "الوطن في الشعر العربي المعاصر في سوريا" للناقد نزار عبني في الخصائص النفسية للشعر الوطني في سوريا معللاً اتجاهاته الأدبية وشارحاً ميوله ورغباته ومشاعره، ومهدداً لدواعف ظهور هذا الشعر وأسبابه منذ الاستقلال حتى نهاية القرن الماضي، ومستعرضاً مجموعة من القامات الشعرية مثل محمد البرز وخير الدين الزكلي وخلييل مردم بك وشفيق جبري وسليمان العيسى وبيدي الجبل ونديم محمد ونزار قباني ومحمد الماغوط وأدونيس وفايز خضور وغيرهم.

ويبحث الباب الأول من الكتاب في مفهوم ودلالات الوطن، مشيراً إلى الوعي



## بصيرا.. قرية أردنية صغيرة بتراث ثقافي كبير

وأشار الزيدانيون إلى أن الكتاب تناول تفاصيل الحياة البسيطة والأدوات المستخدمة حينها، والعادات والتقاليد وانساق الحياة التي عاشها الأبناء والأجداد بأبسط معانيها دون تكلف، من خلال معايشته لها أو أجزاء منها، أو ما تم نقله من كبار السن في بصيرا.

وقال الشاعر عبدالرحمن المبيضين إن الكتاب ثمرة جهد كبير قام به المؤلف، حيث تناول قرية بصيرا من حيث المكان، ودورها عبر التاريخ من خلال الحضارات التي تعاقبت عليها، والثروات التي تزخر بها، وأثارها الإسلامية. ووصف الدكتور عادل جودة الكتاب في قراءته النقدية بأنه إنجاز فكري هام مؤلف وصاحب رسالة، مضيفاً أن الجزء الأول من الكتاب يتحدث عن الملامح العامة لبصيرا واسمها وموقعها، وكنوزها وثرواتها الطبيعية والحضارات التي تعاقبت على المدينة ومقامات الصحابة فيها، والحياة اليومية فيها بكافة تفاصيلها.

وبين الدكتور جودة تفرد المؤلف من خلال تركيزه على فصل خاص يصف علاقة بصيرا وأهلها بفلسطين قبل النكبة، حيث كان يذهب أهلها إلى الخليل ومنها إلى القدس ومدن فلسطينية أخرى دون عائق بقصد العمل والتجارة، مشيراً إلى أن الكتاب قيم ويستوفي أساسيات الكتابة ويزخر بالمعلومات التي تفيد الباحثين والمهتمين.

وتحدث الشاعر عدنان السعودي الذي أدار حفل إشهار الكتاب عن جهود المؤلف الزيدانيون في تأليف هذا الأثر المرجعي حول بصيرا، مستعرضاً أجزاء منه، كما أشار إلى حضوره في ميدان التربية والتعليم الذي وصل إلى أربعة وعشرين عاماً.

عمان - يحكي كتاب "بصيرا" ذاكرة الزمان والمكان" للكاتب جبريل عابد الزيدانيون عن قرية بصيرا الواقعة في محافظة الطفيلة جنوب العاصمة الأردنية عمان، والتي تعد من أقدم المدن في الأردن، وعاصمة الأدوميين الضاربة جذورها في القدم.

ويهدف المؤلف إلى إبراز مكانة هذه القرية الثقافية وكنوزها التاريخية والحضارية من خلال 11 فصلاً مقسمة على جزأين رئيسيين، الأول يشرح موقعها والآثار التي تضمها، والثاني يحكي قصة القرية بالتركيز على الجانب الإنساني وحيات الأجداد.

وخلال حفل إشهار الكتاب الذي أقيم أخيراً في ديوان السعودي في عمان، قال أمين عام وزارة الثقافة هزاع البراري، مندوب وزير الثقافة، إن محافظة الطفيلة تتكثرت على إرث تاريخي وثقافي وطبيعي شانهما شأن الجنوب الذي شهد انطلاق الثورة العربية الكبرى، وبديات تأسيس الدولة، مضيفاً أن الوزارة تنظر إلى هذا الإرث التاريخي ككل باعتباره البوصلة الحقيقية للدولة الأردنية والحامي لها.

وبين أن بصيرا كما قدمت للوطن قدمت أيضاً لفلسطين، مقدراً جهود المؤلف الزيدانيون في إنجاز هذا الكتاب الذي كتب بحس وطني بما فيه من معلومات قيمة ومعرفة تقدم للقارئ بأسلوب متميز. وقال مؤلف الكتاب الزيدانيون إن "الكتاب حلقة وصل بين الماضي والحاضر، ويروي حكاية قرية بصيرا وتاريخها، إلى جانب استذكار قصص الأجداد بهدف تقريب الفجوة بين الأجيال، ولمعرفة تاريخ القرية التي كانت شاهداً على الكثير من الأحداث"، مضيفاً أن الغاية منه هي الحفاظ على تفاصيل الماضي الجميل لبصيرا ولجميع المدن الأردنية التي عايش حكايات الماضي.

# المرأة الريفية في الدراما العربية شخصية هامشية تعاني الجهل والحرمان

### هبة عفت: على الدراما أن تغير الصورة النمطية عن المرأة في الريف



صورة لا تعكس حقيقة نساء الريف

الصورة النمطية والتقليدية التي تقدمها عن المرأة، حتى تقدم صورة أقرب لواقعها. وتوضح الدراسة أن المشكلات الاجتماعية قد جاءت في المركز الأول بالنسبة إلى المشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية، وجاءت في المركز الثاني المشكلات الاقتصادية، وفي المركز الأخير جاءت المشكلات الصحية، وقد جاءت مشكلة الفقر في مقدمة المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة الريفية، كما نجد الكثير من المشكلات تعالج قضايا الميراث ومشكلات الإقامة في الأسرة الممتدة ومشاكل الأبناء والأمية، ومن القضايا أيضاً الانتشغال بإنجاب الذكور أو الزواج دون رضاها وتعدد الزوجات.

### الأعمال الدرامية مازالت تؤكد على الصورة التقليدية للمهن التي تظهر بها المرأة الريفية وأدوارها والمشاكل التي تعانيها

ويلاحظ في الأعمال الدرامية المدروسة غياب مشكلة الزواج المبكر بالنسبة إلى المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الريفية في المسلسلات، وهذا يعني أنه بالرغم من زواج بعض الفتيات الريفيات في سن مبكرة، إلا أنهن لم يعانين من أي مشكلات ترتبط بزواجهن المبكر، وهذا يتطلب من كتاب الأعمال الدرامية ضرورة إبراز الجوانب السلبية المرتبطة بالزواج المبكر وأخطاره.

أما بالنسبة إلى المشكلات الصحية التي تعاني منها المرأة الريفية والتي جاءت في المركز الثالث، فنجد أن أمراض الشيخوخة جاءت في مقدمة هذه المشكلات، وفي المركز الثاني جاءت مشكلات الصحة الإنجابية.

وخلصت الدراسة إلى عدد من الاقتراحات منها تشجيع تأسيس ومتابعة وتفعيل أداء المنظمات غير الحكومية التي تهتم بشؤون المرأة بوجه عام والمرأة الريفية بوجه خاص، وإتاحة الفرصة لإيجاد برامج تعليمية وتدريبية تنمي طاقات المرأة الريفية وتدفعها للمشاركة في الأنشطة الإنتاجية، وإنشاء مجلس قومي فرعي داخل المجلس القومي للمرأة يتولى شؤون المرأة الريفية وقضاياها ومشكلاتها، كما تشجع عفت على عقد الندوات التثقيفية المختلفة للمرأة الريفية داخل مجتمعها الريفي، وإنشاء قنوات تعليمية تتولى تعليم المرأة الريفية عن بعد مع الأخذ في الاعتبار ظروفها البيئية والاجتماعية، الدعوة لإنشاء قناة تلفزيونية خاصة بالمرأة الريفية تتولى طرح مشكلاتها ومحاولة المساهمة في تلبية احتياجاتها، وضرورة تحقيق التوازن في الاهتمام بالمرأة الريفية في الوجهة القلبي والمرأة الريفية في الوجهة البحري، حيث لا تزال المرأة الريفية بالوجه القلبي نفس الاهتمام والعناية.

المسلسلات الريفية والتي من المفترض أن تعبر عن الريف من خلال الشخصيات الدرامية والتي من بينها المرأة الريفية، وقليلة هي الأدوار الرئيسية التي تمنح للمرأة الريفية، وهذا يعد أمراً منطقياً، حيث أن الشخصيات الرئيسية التي تقوم بالتأثير في الأحداث يجب أن تكون أقل من باقي شخصيات العمل الدرامي.

وفي ما يخص المستوى التعليمي للمرأة الريفية كما قدمته المسلسلات التلفزيونية، تتكشف الباحثة أن أغلب المسلسلات ما يقارب 60 في المئة منها تقدمها على أنها أمية، أو تقدمها بمستوى تعليمي غير واضح، ومن النادر أن نجدها تقرأ وتكتب أو حاصلة على مؤهل متوسط ويلاحظ أيضاً ندرة ظهور المرأة الريفية الحاصلة على مؤهل جامعي، وهذا قد يشير إلى النظرة التقليدية لكتاب الدراما إلى المستوى التعليمي للمرأة الريفية والذي قد لا يعبر عن المستوى التعليمي الحقيقي للمرأة الريفية.

وحول علاقة المرأة الريفية بتعليم ابنتها كشفت الدراسة ارتفاع نسبة المرأة الريفية غير الحريصة على التعليم، حيث جاءت في المرتبة الأولى، وهذا قد يتناسب مع ارتفاع نسبة الأمية التي تعاني منها المرأة الريفية، كما ورد سالفاً بالنسبة إلى المستوى التعليمي للمرأة الريفية، ثم جاءت في المرتبة الثانية فئة غير واضحة نسبة كبيرة، حيث لم تظهر المسلسلات محل الدراسة المستوى التعليمي لأبناء هذه النسبة من النساء الريفيات اللاتي لهن أبناء، وهذا يشير إلى ضرورة اهتمام كتاب الأعمال الدرامية بإظهار المستوى التعليمي لأبناء المرأة الريفية، وخاصة أن التعليم يعد من القضايا الهامة والأساسية في الريف المصري.

وفي المرتبة الثالثة جاءت المرأة الريفية الحريصة على تعليم ابنتها، الذكور فقط، أما في المرتبة الرابعة فنجد المرأة الريفية الحريصة على تعليم الذكور والإناث بشكل متساو.

### مشاكل متكررة

عن طبيعة عمل المرأة الريفية كما قدمته المسلسلات التلفزيونية في عينة الدراسة فقد تبين أن مهنة ربة بيت جاءت في المركز الأول بالنسبة إلى العمل الذي تقوم به المرأة الريفية وذلك بنسبة تقارب السبعين في المئة، وفي المركز الثاني جاء العمل كفلاحة، وهذا قد يتناسب مع طبيعة البيئة الزراعية التي تعيش فيها المرأة الريفية، وفي المركز الثالث جاء عمل المرأة الريفية بالتجارة والبيع والشراء، وجاءت المرأة كطالبة في المركز الرابع، وفي المركز الخامس جاء كل من العمل المهني والعمل كخادمة، وفي المركز الأخير جاء العمل الإداري من مجموع الأعمال التي قامت بها المرأة الريفية في الأعمال الدرامية. وهذا قد يعني أن الأعمال الدرامية مازالت تؤكد على الصورة التقليدية للمهن التي تظهر بها المرأة بوجه عام، ولذلك فإن هذه الأعمال الدرامية أن تغير من

وتؤكد عفت أن أهمية موضوع دراستها تأتي من ضرورة مواكبة الاهتمام بقضية المرأة والمرأة الريفية خاصة، وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به المرأة في مجتمعها بشكل عام، بالإضافة إلى الدور الخاص والمميز الذي تقوم به المرأة الريفية في مجتمعها الريفي، ومحاولة شريحة هامة من شرائح المجتمع المصري وهو المجتمع الريفي، حيث يمثل سكان الريف حوالي 57 في المئة من السكان، كما أن أكثر من ثلثي النساء العربيات يعملن في القطاع الزراعي.

وتنادي الباحثة بضرورة توفير رجع صدى للقائمين على إعداد وكتابة وإنتاج الدراما العربية التلفزيونية عند تناول ومعالجة هذه الصورة للمزيد من التواصل والواقعية بعيداً عن انعزال طبقات وشرائح المجتمع عن بعضها البعض، وأهمية الدراما وما تحظى به من إقبال على مشاهدتها، حيث تؤكد العديد من الدراسات ارتفاع نسبة مشاهدة الدراما العربية المقدمة في التلفزيون المصري. ففي بحث أجراه اتحاد الإذاعة والتلفزيون، بين أن الدراما العربية جاءت في مقدمة الفقرات والمواد الأكثر مشاهدة بنسبة 99.7 في المئة، كما بلغت نسبة متابعي المسلسلات العربية 99.1 في المئة بين متابعي التلفزيون.



وتتابع عفت "يبين ارتفاع نسبة الأدوار الثانوية التي قامت بها المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي خضعت للتحليل، حيث جاءت في المقدمة وذلك بنسبة تفوق النصف بقليل من جملة الأدوار التي قامت بها المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية، ثم جاءت في المركز الثاني الأدوار الهامشية وهذا يشير إلى ضرورة الاهتمام بالأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية بالمسلسلات التلفزيونية، وخاصة

تتناول العديد من الأعمال السينمائية والدرامية العربية الريف بشيء من النمطية، وتقدمه في غالب الأحيان في صور مغلوبة لا تعكس واقع التغيير، ولا تناقش مشاكله بالجدية والعمق اللازمين، بل قد يصل بها الحد أحياناً كثيرة إلى السخرية منه وتقديمه في صورة كاريكاتيرية مشوهة، وهو ما يتطلب أبحاثاً رصينة لتجاوز النمطية.



محمد الحماصي  
كاتب مصري

تعد المرأة الريفية المصرية من أكثر النساء نشاطاً، فبالرغم من أن الرجل الريفي يقوم في الغالب بالأعمال التي تتطلب جهداً جسدياً وعقلياً، في حين تقوم المرأة بالأعمال التي لا تحتاج إلى مثل هذا الجهد، إلا أنه في بعض الأحيان تضطر المرأة الريفية إلى القيام بالأعمال لا وفقاً لاختيارها أو مناسبة العمل لها، وإنما وفقاً لحاجة العمل نفسه، لذا فإن الأعمال الشاقة مثل العزيق أو تقليب الأرض لم تكن وفقاً على الرجل فقط، وإنما تعد في بعض الأحيان من الأعمال الأساسية للمرأة الريفية العاملة في مجال الزراعة.

إن إجمالي الإناث العاملات في مجال الزراعة يقارب الخمس من الأطفال الإناث اللواتي ينتقلن إلى الشريحة العمرية بين 15 و19 سنة، مقابل 13 في المئة للذكور، مما يشير إلى تفضيل واضح لتعليم الذكور، وبالتالي تتسرب الفتيات خاصة المنتميات إلى تلك الشريحة العمرية من المدارس رغم معدلاتهن التي تفوق معدلات الذكور، ويعود ذلك إلى قيام بعض الأعباء الزراعية بدلاً من أمهاتهن أو القيام ببعض الأعباء المنزلية.

وفي ضوء هذا الدور تسعى هذه الدراسة "صورة المرأة الريفية في الدراما" للباحثة هبة محمد عفت إلى التعرف على الملامح والسمات الأساسية للمرأة الريفية كما تعرضها المسلسلات العربية في التلفزيون المصري، ومحاولة معرفة ما إذا كانت الصورة التي تقدم عن المرأة الريفية قريبة من الصورة الواقعية بلامحها المختلفة للمرأة الريفية في مصر وعلاقتها بإدراك الجمهور لواقعها الاجتماعي.

### الأمية والجهل

في دراستها، الصادرة عن دار العربي، تحلل عفت الصورة التي تقدم بها المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري، وذلك بإلقاء الضوء على الخصائص والصفات والأدوار التي قدمتها هذه المسلسلات عن المرأة الريفية، وعرفها أوجه الاختلاف أو التشابه بين الواقع الذي يقدمه التلفزيون عبر أعماله الدرامية لصورة المرأة الريفية وبين الواقع الفعلي لها، وذلك عن طريق مقارنة نتائج الدراسة التحليلية لمضمون عدد من المواد الدرامية العربية بالإحصائيات الناتجة عن الدراسة الميدانية، ومعرفة مدى تأثير التعرض للأعمال الدرامية التي تظهر فيها المرأة الريفية على إدراك الجمهور المصري للواقع الاجتماعي للمرأة الريفية.

وقامت الباحثة في دراستها بتحليل مضمون عينة من المسلسلات العربية التلفزيونية، وشملت المسلسلات المصرية التي عرضها التلفزيون المصري والفضائيات العربية، وذلك لمدة دورتين برامجتين كاملتين مدتهما ستة شهور متتالية امتدت من غرة أغسطس 2006 حتى الحادي والثلاثين من يناير 2007، حيث تم تحليل مضمون تسعة مسلسلات بلغ عدد حلقاتها 207 حلقات، وذلك بهدف الحصول على مؤشرات دقيقة عن صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التلفزيونية، وقد تم عرض هذه المسلسلات على قنوات MBC، والقناة الأولى الفضائية المصرية، وقناة النيل للدراما، وقناة دريم 2، وقناة بغداد، وقناة السودان، مع ملاحظة أن المسلسلات المقدمة على هذه القنوات قد سبق عرضها على شاشات التلفزيون المصري.



تاريخ وحضارة ضد النسيان

## الجونة السينمائي يستذكر كيشلوفسكي في ذكرى رحيله

أوسكار، بما في ذلك أفضل مخرج لكيشلوفسكي، وأفضل تصوير سينمائي وأفضل سيناريو أصلي، وثلاث جوائز بافتا لأفضل مخرج وأفضل سيناريو أصلي وأفضل فيلم غير ناطق باللغة الإنجليزية، إضافة إلى ترشحه لجائزة أفضل فيلم بلغة أجنبية في جوائز الغولدن غلوب.

● الجونة (مصر) - ضمن احتفائه بالأيقونات السينمائية الخالدة، أعلن مهرجان الجونة السينمائي عزمه خلال دورته الخامسة الاحتفاء بالتجربة السينمائية للمخرج البولندي كريستوف كيشلوفسكي (27 يونيو 1941 - 13 مارس 1996) بمناسبة مرور ربع قرن على رحيله. وسيقدم المهرجان الذي تدور فعالياته هذا العام خلال الفترة الممتدة بين

الرابع عشر وحتى الثاني والعشرين من أكتوبر المقبل بالمدينة السياحية المصرية المطلّة على البحر الأحمر قسماً للعروض الخاصة لأشهر أفلام كيشلوفسكي، كما سيقدم معرضاً استعدياً للاحتفاء بحياته وأعماله.

وسيعرض المهرجان فيلم "الحياة المزدوجة لفيرونك" (1991)، الفائز بجائزة لجنة التحكيم المسكونية وجائزة فيبريسي في مهرجان كان السينمائي عام 1991، وجائزة أفضل ممثلة لإيرين جاكوب.

ويتتبع الفيلم قصتين متوازيتين لامرأتين متباقتين: واحدة تعيش في بولندا والأخرى في فرنسا، ورغم عدم معرفتهما ببعضهما البعض فإن حياتهما مرتبطتين بشكل وثيق.

والفيلم هو الأول الذي أخرجه كيشلوفسكي بإنتاج بولندي فرنسي مشترك، ليمنح من خلاله للمشاهدين تاملاته في الحب والهوية الإنسانية والحسد والحياة الأخرى الموازية لبطليته. فتعددت أسباب شهرته بين قصته الفريدة التي حملت بين طياتها عناصر خيالية وأجواء ساحرة جعلته أقرب إلى الواقعية السحرية منه إلى الدراما، وتفسير أحداثه ونهايته التي اختلف على تفسيرها الكثيرون وجودة عناصره السينمائية التي جعلت منه حالة شعورية استثنائية تجعل أثر مشاهدته عالقاً في الأذهان.

وتحكي أحداث الفيلم قصة شابتي، و"فيرونكا" تعيش في كراكوف ببولندا و"فيرونكا" تعيش في كيرمون فيران بفرنسا، الأولى تصبغ مغنية (سوبرانو) في مدرسة موسيقية تبدأ بجد لكنها تنهار وتموت في أول أداء لها بسبب ضعف عضلة قلبها، والثانية تقرر ألا تصبح مغنية.

ولكليةما الشغف ذاته بالموسيقى والشكل ذاته والمشاكل في القلب ذاتها والرقدة ذاتها، فشكل منهما حدس بان هناك أخرى منها، قريبة لها بمكان ما في هذا العالم، ولكليهما تلك الشخصية الحاملة الهادئة الباحثة عن الحب وعن الأخرى التي تشعر بوجودها حيث يجمع حياتهما رابط شعوري غامض يتعدى حدود اختلاف المكان واللغة.

وإضافة إلى ذلك، سيعرض المهرجان "ثلاثية الألوان" (1993، 1994)، وهو عنوان جماعي لثلاثة أفلام تحمل أسماء "أزرق" و"أبيض" و"أحمر" وهي ألوان العلم الفرنسي. وتستند قصة كل الفيلم بشكل فضفاض إلى أحد المثل السياسية الثلاثة في شعار الجمهورية الفرنسية: الحرية والمساواة والإخاء.

وتلقت الأفلام الثلاثة إشادة عالمية عند طرحها، إذ فاز "أزرق" بجائزة الأسد الذهبي وكأس فولبي لأفضل ممثلة لجوليت بينوش في مهرجان فينيسيا الفرنسي. وتستند قصة كل الفيلم بشكل فضفاض إلى أحد المثل السياسية الثلاثة في شعار الجمهورية الفرنسية: الحرية والمساواة والإخاء.

وحصل "أبيض" على جائزة دب الفضي في مهرجان برلين السينمائي عام 1994، ورُشح "أحمر" لثلاث جوائز

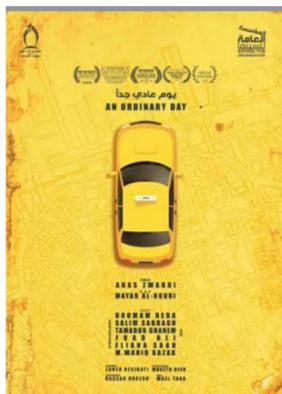
## «يوم عادي جداً».. فيلم سوري تمتد أحداثه على يوم واحد

أنس زواهري: سيارة الأجرة في الفيلم مثلت نموذجاً مصغراً للعالم أكبر



موضوع جريء بلغة سينمائية ناضجة

ثقافة شعوبنا العربية ويعيشون في بيئات أخرى مختلفة، أمر مثير بالنسبة لي، حيث أعطاني ثقة في نفسي على صعيد الإخراج السينمائي، خاصة أنني تمكنت من إخراج فيلم سينمائي بأقل التكاليف الممكنة، ومع ذلك استطعت من خلاله التواصل مع الآخر وإبلاغه فكرة العمل».



### الفيلم يسرد رحلة سائق سيارة أجرة، يبرز تحت كاهل غلاء المعيشة فيحتال على زبائنه لكسب المزيد من المال

ويضيف «أثبتنا من خلال الفيلم أننا كشباب سوريين قادرين على إنتاج أفلام جيدة، وهذا لا يتم سوى بإرادتنا القوية وعملمان الجماعي وشغفنا بتعلم المهنة بحرفية أكبر».

ويتابع زواهري حديثه عن بعض تفاصيل الفيلم، فيقول «يوم عادي جداً» التجربة الأولى لي في الإخراج السينمائي، وجاء العمل خلال ثمانية عشر دقيقة على نمط الكوميديا السوداء، متناولاً قصة من الزمن الحالي لسائق تاكسي اسمه أبوقراس، حيث تدور جميع أحداث الفيلم في مدينة دمشق وخلال يوم واحد من عمله، وسائق التاكسي كغيره من سكان هذه المدينة، يعاني من ضغوط مختلفة مادية ومعنوية معظمها خلفتها الحرب، وبالتالي يضطر لإبتكار أسلوب معين في عمله لكسب المزيد من المال وزيادة دخله اليومي».

والفيلم صوّر في معظمه داخل سيارة أجرة وهي تسير في المدينة وبكاميرا محمولة على الكتف وباقل كلفة إنتاجية ويحد جمالي معين وغير عال، ليأتي حيويًا حاصلًا صبغة الفيلم التسجيلي، وهو الجهد الكبير الذي قدّمه فيه مدير الإضاءة ميار النوري.

ويضيف زواهري «ما حققه الفيلم في الفيلم هو الأداء العفوي للممثل الشاب همام رضا الذي قدّم شخصية حياتية بكل تفاصيلها.. والفيلم محاولة منا لكي نقول إن السينما فن جميل وباستطاعة الشباب السوري من خلالها أن يقدموا ما هو أجمل».

وحقق به في مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة بدورته السابعة التي أقيمت عام 2020 الجائزة الذهبية، وكانت لجنة التحكيم حينها مؤلفة من المخرج باسل الخطيب رئيساً وعضوية كل من الفنانة كندا حنا والموسيقي عدنان فتح الله.

ولم تقف مشاركات الفيلم عند حدود سوريا بل تابع مسيرته في المهرجانات السينمائية بكثير من الثقة، فشارك في مهرجان سينمانا في سلطنة عمان ومهرجان الرافدين في العراق، كما شارك في مهرجانات سينمائية عربية أخرى وحقق فيها عدداً من الجوائز، لعل أبرزها مشاركته في مهرجان الإسكندرية السينمائي للفيلم القصير، حيث نال جائزة هيئاتها الذهبية كأفضل فيلم، كما حصل على الجائزة الفضية في مهرجان السينما الجديدة في الكويت.

والفيلم الذي حققته مجموعة من الهواة بمشاركة بعض المحترفين، وبممثل واحد هو همام رضا وبمشاركة سليم صباغ وتماضر غانم وفؤاد على وإليانا سعد ومحمد وحيد قرق، يمتلك أفاقاً جديدة ستتمكن من المشاركة في مجموعة من المهرجانات السينمائية العربية والعالمية القادمة.

فخلال شهر أغسطس الجاري سيشارك في مهرجان لاهاي السينمائي في هولندا بمسابقة أفضل فيلم أجنبي قصير، كما تم اختيار الفيلم ليشارك في مهرجان كاتوانا للسينما الكلاسيكية في نيويورك بالولايات المتحدة، وهو مهرجان يقام في الهواء الطلق.

كما سيشارك في مهرجان سبوت شوت الدولي للأفلام القصيرة في لبنان، وأيضاً في المهرجان المصري الأمريكي للسينما والفنون في نيويورك. وفي قارة آسيا سيشارك في مهرجان نيبال الثقافي العالمي عن فئة أفضل فيلم عالمي لحقوق الإنسان، وكذلك ضمن الفيلم مشاركته في مهرجان كانساس السينمائي في مدينة ميزوري في الولايات المتحدة.

### مبدعون شباب

الفيلم حفل بجهود متميز على مستوى الضوء والتصوير، الذي برع فيه ميار النوري، رغم ما واجهه خلال تصوير العمل من مشاق، تلخصت في المكان الواحد الضيق، هو حدود سيارة أجرة.

لكنه قدّم حلولاً مكنته من ابتداء مشاهد لأتت قبولاً لدى المشاهدين، وهذا ما أشاد به رئيس لجنة التحكيم المخرج باسل الخطيب، يوم إعلان نتائج مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة بدورته السابعة.

وعين نجاحات الفيلم والحضور الذي حققه في العديد من المهرجانات السينمائية العالمية والعربية، يقول زواهري لـ «العرب»، «تقبل الناس لفيلم «يوم عادي جداً» بكل ذلك الترحيب، وخاصة أولئك الذين يحملون ثقافة مغايرة عن

حَقَّق الفيلم السوري «يوم عادي جداً» حضوراً لافتاً في العديد من المهرجانات السينمائية العربية والعالمية التي شارك فيها. وهو فيلم قدّم ضمن مشروع حاضن لهواة السينما في سوريا، استطاع من خلاله مخرجه الشاب أنس زواهري أن يثبت أن السينما أساسها الفكرة الجيدة القادرة على تحقيق معادلة الأقل كلفة والأكثر حضوراً.

تحت سطوة ما خلفته الحرب فيها من خلخلة في نسق العيش السليم والمريح، حيث يبرز السائق تحت كاهل غلاء المعيشة وصعوبة تحصيل الرزق.

فيصدر إلى أسلوب يحمل ملامح التلاعب أو الضغط النفسي على زبائنه، وذلك عبر قصص العديد من حكايات معاناته وأسرته عليهم، مستعظفا إياهم لدفع المزيد من المال له، ولكن نجاحاته لا تكون كبيرة، حيث يصطدم بالعديد من الناس الذين يرفضون أسلوبه في العمل. ويركز الفيلم على طبيعة الأشخاص الذين يصعدون مع السائق عبر رصد مباشر للحياة الروتينية التي يمر بها أي شخص خلال يومه الاعتيادي، والتي باتت تعبر بشكل أو بآخر عن طبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه هؤلاء الأشخاص، باختلاف طبقاتهم الاجتماعية، حيث يعتبر الفضاء المكاني داخل سيارة الأجرة جزءاً مصغراً من العالم الكبير.

والفيلم هو المحاولة الأولى لمخرجه أنس زواهري، وهو أحد خريجي دبلوم العلوم السينمائية وفنونها، والذي درس التصميم الهندسي أولاً، لكن شغفه بالسينما جعله يتوجّه لدراستها بعد عام من تخرجه.

ومن خلال منح الأفلام التي يقدمها المشروع، أنتج فيلم «يوم عادي جداً»

والفيلم هو المحاولة الأولى لمخرجه أنس زواهري، وهو أحد خريجي دبلوم العلوم السينمائية وفنونها، والذي درس التصميم الهندسي أولاً، لكن شغفه بالسينما جعله يتوجّه لدراستها بعد عام من تخرجه.

والفيلم هو المحاولة الأولى لمخرجه أنس زواهري، وهو أحد خريجي دبلوم العلوم السينمائية وفنونها، والذي درس التصميم الهندسي أولاً، لكن شغفه بالسينما جعله يتوجّه لدراستها بعد عام من تخرجه.

والفيلم هو المحاولة الأولى لمخرجه أنس زواهري، وهو أحد خريجي دبلوم العلوم السينمائية وفنونها، والذي درس التصميم الهندسي أولاً، لكن شغفه بالسينما جعله يتوجّه لدراستها بعد عام من تخرجه.

نضال قوشحة  
كاتبة سوري

● دمشق - تبدو محاولة إنتاج فيلم سينمائي بإمكانات إنتاجية بسيطة وتحقيق حضور هام فيه على منصات العرض والتوزيع أمراً في غاية الصعوبة، والذي لا يتوفر لدى الكثير من مخرجي السينما، فالشروط الإنتاجية الموضوعي للفيلم أمر حاسم في تحقيق مستوى فني وفكري منافس، خاصة أمام العديد من الأفلام التي تحقق شرطيّة إنتاجية عالية تقدّم من خلالها مستوى تقنياً مبهراً.

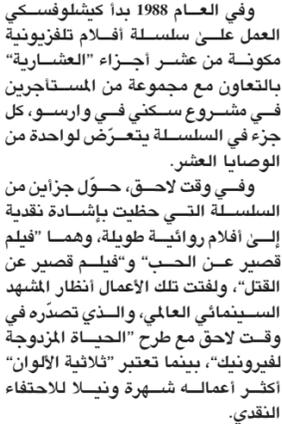
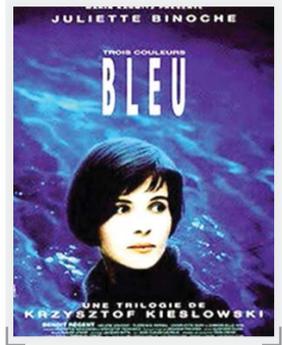
أنس زواهري  
الفيلم يسلط الضوء على مختلف طبقات المجتمع السوري

لكن البعض من المهووبين في فن السينما يكسرون هذه القاعدة، وينتجون أفلاماً لا تكلف الكثير من المال، لكنها تحمل موضوعات وأسلوب تنفيذ يجعلها قادرة على تحقيق معادلة الكلفة الأقل والحضور الأكبر.

وفيلم «يوم عادي جداً» واحد من هذه المشاريع التي حققت حضوراً سينمائياً بارزاً في المهرجانات العربية، رغم كلفته الزهيدة، حيث أنجز ضمن مشروع دعم سينما الشباب الذي تقوم عليه المؤسسة العامة للسينما في سوريا، وهو مخصص لهواة السينما فيها، أخرجه الشاب أنس زواهري بإمكانات إنتاجية بسيطة، وصوّر في معظمه داخل سيارة أجرة في مدينة دمشق. وجمع فيه طاقات شبابية تدخل معترك الحياة السينمائية حديثاً متململة أوائل خطاها فيه.

### حضور دولي

الفيلم يحكي عن رحلة مهنية يومية لشاب يعمل سائقاً لسيارة أجرة، ويعيش حياة قاسية كغيره من البسطاء في سوريا



«الحياة المزدوجة لفيرونك» إحدى أيقونات كيشلوفسكي الخالدة

# «ماربورغ» فايروس من سلالة إيبولا يظهر في أفريقيا

## منظمة الصحة العالمية تحذر من فايروس جديد شديد العدوى وينتقل من الحيوانات إلى البشر



مع تسجيل غينيا أول حالة إصابة بحمى ماربورغ النزفية، الشبيهة بفايروس إيبولا والذي ينتقل مثل وباء كورونا من الحيوانات إلى البشر، حذرت منظمة الصحة العالمية المجتمع الدولي من خطر فايروس جديد سريع العدوى ولا يقل خطورة عن غيره من الأوبئة.

جنيف (سويسرا) - أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تسجيل غينيا إصابة بفايروس «ماربورغ»، وهي الأولى في غرب أفريقيا للمرض المميت الذي ينتمي إلى عائلة فايروس إيبولا ومثل كوفيد - 19 انتقل من الحيوانات إلى البشر. وقالت المنظمة إن الفايروس الذي تنتقله الخفافيش والذي يصل معدل الوفيات الناتجة عنه إلى 88 في المئة تم اكتشافه في عينات مأخوذة من مريض فارق الحياة في الثاني من أغسطس في مقاطعة غيكيدو الجنوبية بغينيا. وقالت ماتشيديسو موبتي المدير الإقليمية لأفريقيا في منظمة الصحة العالمية إن «قدرة فايروس ماربورغ على الانتشار بشكل واسع النطاق تعني أنه يتوجب علينا وقفه في مساره». ويأتي هذا الاكتشاف بعد شهرين فقط من إعلان منظمة الصحة العالمية انتهاء التفشي الثاني لفايروس إيبولا في غينيا والذي ظهر العام الماضي وأسفر عن وفاة 12 شخصا.

وأضافت موبتي «نحن نعمل مع السلطات الصحية لتفادي استجابة سريعة تعتمد على تجربة غينيا السابقة وخبرتها في إدارة فايروس إيبولا الذي ينتقل بطريقة مماثلة». ويرتبط فايروس ماربورغ بالكهوف والمناجم التي تؤوي خفافيش الفاكهة «روزيتوس»، وما إن يصاب به الإنسان حتى تنتشر العدوى من شخص إلى آخر عن طريق ملامسة سوائل الجسم أو الأغراض غير النظيفة مثل الإبر الملوثة. وأشادت موبتي بـ«يقظة العاملين الصحيين في غينيا والتحقيق الاستقصائي السريع الذي أجروه». وكان المصاب بالفايروس قد تلقى العلاج في عيادة تقع في غيكيدو، حيث تم إرسال فريق طبي بسرعة بسبب تفاقم حالته والأعراض التي ظهرت عليه. ويوجد في غينيا خبراء من منظمة

الصحة العالمية، من بينهم علماء أوبئة، لدعم السلطات الصحية الوطنية. وقالت المنظمة إن «الاستجابة الطارئة تشمل تقييم المخاطر ومراقبة التفشي وتهيئة المجتمع والاختبارات والرعاية السريرية والدعم اللوجستي». وأضافت أنه «تم أيضا تكييف المراقبة عبر الحدود بهدف اكتشاف الإصابات المحتملة بسرعة». وفي السابق تم الإبلاغ عن إصابات متفرقة بفايروس ماربورغ في جنوب أفريقيا وأنغولا وكينيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، لكن هذه

فايروس ماربورغ يرتبط بالكهوف والمناجم التي تؤوي خفافيش الفاكهة، وتنتشر العدوى من شخص إلى آخر عن طريق ملامسة سوائل الجسم



### الأوبئة الفتاكة تهدد العالم

وتحذر المنظمة من أن قدرة المصابين على نقل العدوى تزداد كلما تطوّر المرض لديهم، مشيرة إلى أن «تلك القدرة تبلغ ذروتها خلال مرحلة المرض الوخيمة». وتلقّت منظمة الصحة إلى أن جميع الفئات العمرية معرضة للإصابة بالفايروس، إلا أن أغلب المصابين كانوا من البالغين، وهذا لا يعني أن الأطفال في أمان.



ماتشيديسو موبتي  
فايروس ماربورغ يشكل  
على الانتشار بشكل  
واسع النطاق

ولم يعتمد أي لقاح أو دواء لعلاج فايروس ماربورغ حتى الآن، ويتلقى المصابون الرعاية وعلاجات للمضاعفات والجفاف تعمل على تحسين معدلات البقاء على قيد الحياة، وفق منظمة الصحة العالمية. ويؤكد خبراء منظمة الصحة أن استخدام معدات الحقن الملوثة بالفايروس أو التعرّض لوخز الإبر الملوثة به يؤديان إلى وقوع حالات أشد وخامة وتدهور الحالة الصحية بسرعة وزيادة احتمال الوفاة.

هي المرة الأولى التي يتم فيها تسجيل إصابة بالفايروس في غرب أفريقيا. ويرتبط فايروس إيبولا وماربورغ ببعضها البعض حيث يسببان الحمى النزفية التي ينتج عنها النزف الشديد وقتل الأعضاء، وهو ما يؤدي إلى الوفاة في الكثير من الحالات. وتشمل أعراض الإصابة بهذا الفايروس الفتاك الصداع وتقيؤ الدم والام العضلات، بالإضافة إلى ارتفاع درجة حرارة الجسم مثل العينين والأذنين. وتتراوح فترة الحضانة للحمى النزفية بين ثلاثة وعشرة أيام، وأكد

الباحثون أن العدوى الأولية لهذا الفايروس تحصل عادة في المناجم أو الكهوف التي تسكنها الخفافيش التي ستكون محور تشكل العديد من الفايروسات المستقبلية. وتقول منظمة الصحة إن نسبة الوفيات تراوحت بين 24 و 88 في المئة في حالات التفشي السابقة، وبحسب المنظمة فإن الفايروس الجديد انتشر منذ أكثر من 50 عاما في شرق وجنوب أفريقيا، وعاد من جديد بعد وفاة أحد المواطنين في غينيا عقب الإصابة بالمرض.

## التغذية السليمة تخفف من متاعب داء كرون

برلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الباطنة إن داء كرون هو التهاب مزمن يصيب الأمعاء بصفة خاصة، ولكنه يمكن أن يهاجم الجهاز الهضمي بأكمله من الفم إلى الشرج. وأوضحته الرابطة أن سبب الالتهاب غير معلوم على وجه الدقة حتى الآن، ولكن يرجح الأطباء أنه يرجع إلى عوامل جينية أو مناعية، بالإضافة إلى التدخين.

### تقلصات وإسهال

تتمثل أعراض داء كرون في تقلصات البطن انطلاقا من الجزء السفلي الأيمن من البطن والإسهال والقيء والحمى وفقدان الوزن والشعور العام بالإعياء. كما يمكن أن يكون داء كرون مصحوبا بمتاعب أخرى غير متاعب الجهاز الهضمي مثل التهاب المفاصل والعيون والطفح الجلدي وهشاشة العظام واضطرابات الكبد والمرارة. ويبدأ مرض كرون بصورة جروح صغيرة ومتفرقة على سطح جدران الأمعاء، وفي نهاية الأمر تتحول هذه الجروح إلى تقرحات كبيرة تتغلغل عميقا، وفي بعض الأحيان تعبر من جدران الأمعاء، وقد تظهر أيضا قروح في الفم تشبه في صورتها الفطريات الفموية. ويؤكد الخبراء أن المدخنين هم أكثر عرضة للإصابة بمرض كرون من غير المدخنين، كما أن العلاجات لدى المرضى المدخنين تكون أقل فعالية بل قد تؤدي إلى تفاقم مرض كرون.

### مسكنات وكورتيزون

في الحالات البسيطة يتم علاج داء كرون بواسطة المسكنات وأدوية الإسهال، وفي الحالات الشديدة يتم العلاج بواسطة مثبطات التهاب الكورتيزون. وفي بعض الحالات قد يستلزم الأمر الخضوع إلى جراحة، على سبيل المثال في حالة تضيق الأمعاء أو لإزالة خراج وتلعب التغذية السليمة دورا مهما في تخفيف متاعب داء كرون، حيث ينبغي تناول الأطعمة الخفيفة والإكثار من السوائل مع الابتعاد عن الأطعمة الحمضية والأطعمة المسببة للانتفاخ. وخلال النوبات الحادة ينبغي الابتعاد عن الأطعمة الغنية بالالياف الغذائية. وبشكل عام ينبغي الإقلاع عن التدخين والخمر. وينصح الأطباء باستخدام الأدوية التي تؤثر على الجهاز المناعي أو ما تسمى معدلات المناعة، والتي تقلل من فرصة الاستجابة إلى الإصابة بالتهابات، كما تشجع في علاج فرط نشاط الجهاز المناعي للالتهابات والتي تؤدي إلى ظهور مرض كرون. إضافة إلى اللجوء إلى المضادات الحيوية التي تساعد على الشفاء من النواسير الناتجة عن مرض كرون، والتي تساعد على التخلص من الالتهابات والعدوى.

## ما هو شلل العصب الوجهي؟

وأشارت الجمعية إلى أن شلل العصب الوجهي لا يكون خطرا في الغالب؛ حيث أنه يزول من تلقاء نفسه في معظم الأحوال، مشددة في الوقت ذاته على ضرورة استشارة الطبيب في كل الأحوال؛ حيث قد ترجع هذه الأعراض أيضا إلى الإصابة بسكتة دماغية أو بأحد الأورام. وإذا تعذر على المريض غلق عينيه، فإنه يتعين عليه ترطيبها بشكل منتظم، مع حمايتها بواسطة ارتداء نظارة، وإذا تم التحقق من أن الشلل يرجع إلى عدوى، فيمكن حينئذ علاجه بواسطة المضادات الحيوية أو مضادات الفايروسات..



شلل العصب الوجهي يستلزم الخضوع الفوري للعلاج

فيينا - قالت الجمعية النمساوية لطب الأعصاب إن شلل العصب الوجهي هو شلل يصيب نصف الوجه، وليس له سبب معلوم على وجه الدقة حتى الآن.

وأضافت الجمعية أن الأطباء يعتقدون أن هناك العديد من العوامل التي تتضافر مع بعضها البعض وتؤدي إلى حدوث التهاب مصحوب بتورمات تضغط بدورها على العصب الوجهي.. وتتمثل أعراض شلل العصب الوجهي في تدلي زاوية الفم والانغلاق الجزئي للعين وزيادة إفراز الدموع من العين وحدوث تغير في حاسة السمع بأحد الأذنين وحدوث اضطراب بحاسة التذوق..

## خطوات لصحة سليمة في فصل الصيف

■ تجنب الوجبات الدهنية الثقيلة والمقلية أثناء النهار؛ لأنها تتعب الجسم، ويُفضل تناول الأطعمة الخفيفة مثل الفواكه والخضار الغنية بالمياه، كالطماطم والتوت والخيار والبنندورة، فهي تساعد على تعويض فقدان السوائل والمعادن، وكذلك تناول سلطات الخضار والجبن والمعادن، ومن منتجات الألبان واللحوم الخالية من الدهون.

يجب تجنب المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل القهوة، لأنها تؤدي إلى فقدان السوائل من الجسم

■ يفضل ارتداء الملابس الخفيفة والفضفاضة جيدة التهوية وذات ألوان فاتحة وغير ضيقة، فهذه الملابس توفر تهوية جيدة للجسم وتساعد على تنظيم توازنه الحراري، والألوان الفاتحة أفضل من الداكنة. ويجب أن تكون الملابس قطنية، كونها تقلل الشعور بالحرارة، مع تجنب الملابس التي لا تمتص الماء الناتج عن التعرق.

■ يجب التنبيه إلى إرهاصات ضربة الشمس، عندما توجد أعراض مثل درجة حرارة جسم أعلى من 39 والتعب والإجهاد المفرط واحمرار الجلد ونضج سريع وصداع قوي ودقات قلب سريعة ودوار وغثيان وتشوش الوعي. عندها ينبغي البقاء في الظل وشرب السوائل وتناول شيء مالح قليلا. ويمكن استخدام كمادات التبريد، عبر وضع أكياس من الثلج على الجزء الخلفي من الرقبة والمرفقين والمعصمين، حيث تساعد على خفض درجة حرارة الجسم بأكمله، ويمكن ترك المعصم تحت مجرى للماء البارد لنحو 30 ثانية، وسيحدث فرق كبير.

■ يجب شرب كميات كبيرة من الماء البارد وليس الساخن، فمن الضروري تعويض السوائل التي يفقدها الجسم لحماية الكلى، وعادة يُنصح بشرب لترين ونصف من الماء بشكل موزع على اليوم كاملا. ويجب تجنب المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل الشاي والقهوة، لأنها تؤدي إلى فقدان السوائل من الجسم وتسبب الجفاف، وكذلك عدم تناول المشروبات الغازية، فقط الإكثار من شرب الماء وعصائر الفواكه الطازجة المخففة بالماء والشاي الأخضر ومشروب الزهورات غير المحلاة.

وفيما يلي أبرز نصائح الأطباء من أجل صحة سليمة خلال الصيف الحار: ■ عدم التعرض المباشر لأشعة الشمس، وخاصة في أوقات الذروة، والمكوث في مكان مكشّف، وإذا لم يكن هناك تكييف يوصي الأطباء بالمكوث لساعات في مكان عام مكيف أو مكان بارد، ومن المهم الحصول على فترة راحة القيلولة بعد الظهر، فالحرارة الشديدة تعجز الجسد. ■ عند الاستحمام بضرية شمس، يجب نقل المصاب بسرعة إلى المستشفى ووضع في منطقة باردة مظلة وتبريده بمناشف مبللة بالماء البارد.



الحرارة الشديدة تعجز الجسد

### نصائح

## إلغاء قيد على الإعلام العراقي ضمن حزمة من القوانين تحتاج التعديل

منظمات معنية بحرية الصحافة وتقابيلن أبدا تحفظهم عليه، مشيرين إلى أنه لا يلغى قوانين النظام السابق بل يعيد تفعيلها.

والاعتراض الأبرز يتعلق بأن ما سُرع من قوانين بعد عام 2003 من بينها "قانون حماية الصحفيين"، جاءت لتفصيل قوانين النظام السابق.

وقال رئيس جمعية الدفاع عن حرية الصحافة مصطفى ناصر إن "القضية لا تتعلق فقط بترك قوانين النظام السابق فاعلة فحسب، بل ذهب الفاعل السياسي إلى إنتاج قوانين جديدة تعيد العمل بها، كما حصل مع ما يسمى بقانون حماية الصحفيين"، وأضاف أن "واحدة من مواد هذا القانون تنص على عدم جواز التعدي على معدات الصحفي وأدواته إلا بحسود القانون، ما يعني تفعيلاً للتشريعات التي تعود إلى الحقبة الدكتاتورية".

ويشير خبراء في القانون إلى أن الدولة العراقية تعتمد على المادة 130 من الدستور في التمسك بالقوانين التي تقوّض حرية التعبير عن الرأي، والتي تنص على أن "بقاء التشريعات النافذة معمول بها، ما لم تلغ أو تعطل، وفقاً لأحكام هذا الدستور"، إلا أنها تتعارض مع المادة 13 من الدستور، التي تقضي بعدم جواز سن قانون يتعارض مع هذا الدستور، بالتالي تعد هذه القوانين باطلة.

وكانت مواد جرائم النشر في قانون العقوبات لعام 1969، تحديداً للمادتين 225 و226، عُلق العمل بهما في فترة الحاكم المدني الأميركي للعراق بعد عام 2003، إلا أنها فعلت مرة أخرى بعد عام 2007. ويرى إعلاميون أن الإرادة السياسية تريد الإبقاء على القوانين الموروثة للترويج بالسجن تحت عناوين مختلفة، لتخفيف صناع الرأي العام والصحافيين، إضافة لإرهابهم بأن تلك القوانين ستكهنهم من قمع أي انتفاضة ضدهم.

وشبكات الفساد المنتشرة في العراق، خصوصاً وأن التاكيد من صحة الوثائق أمر خاص بالقضاء والجهات التحقيقية، وليس المؤسسات الإعلامية.

وقال الصحفي محمود النجار في تغريدة على حسابه في تويتر، "يريدون من الصحفيين أن يصوروا المهرجانات، ويعرضون تقارير عن عالم البحار، ويفرضون قوانين مستبدة تجبر على الابتعاد عن الملفات الساخنة التي تتعلق بالفساد، والقضايا الحساسة، والسلاح المنفلت وانتهاكات الميليشيات".

ويعتبر إلغاء هذا القرار بمثابة انتصار صغير للصحافيين والوسط الإعلامي، في حين أن الانتصار الحقيقي يكون بتعديل القوانين المقيدة لحرية الصحافة والإعلام في البلاد.



محمود النجار  
يفرضون قوانين مستبدة تجبر على الابتعاد عن الملفات الساخنة

وتناقض مواد قانونية عدة متعلقة بجرائم النشر مع المادة 38 من الدستور العراقي التي تكفل حرية التعبير، لذلك يطالب خبراء إعلام بتغيير تلك القوانين التي توفر منافذ لقمع الحريات في الوقت المناسب.

ويعرض صحافيون وحقوقيون على استمرار اعتماد القضاء العراقي على قانون المطبوعات لعام 1967 ومواد جرائم النشر ضمن قانون العقوبات لعام 1969 وقانون الأفلام والمصنفات السينمائية لعام 1973، فضلاً عن قانون وزارة الإعلام المنحلة لعام 2000 وغيرها من القوانين.

وأصدر البرلمان العراقي عام 2011 تشريعاً يحمل اسم "قانون حماية الصحفيين"، كقانون جديد يحمي الحريات الصحافية، إلا أن رؤساء

بغداد - أصدر مجلس الأمناء في هيئة الإعلام والاتصالات العراقية الأربعة، قراراً بإلغاء التعميم الصادر للمؤسسات الإعلامية بخصوص اختيار الضيوف في البرامج الحوارية، بعد موجة انتقادات طالت القرار الذي اعتبر تكميماً للأفواه وتضييقاً على وسائل الإعلام، وأصدرت هيئة الإعلام والاتصالات، في وقت سابق، معايير وشروط يجب توفرها في ضيوف القنوات الفضائية العراقية. أبرزها استضافة ذوي الاختصاص والكفاءة العالية ومن له القدرة على تدارك المواقف الحرجة وعدم الوقوع في الأخطاء التي تؤدي إلى تازيم الوضع السياسي والأمني وحتى الاجتماعي.

وطالبت بتجنب دعوة أفراد أو جهات "محظورة دستورياً وقانونياً أو مدانين وفق أوامر قضائية"، مشددة على "عدم السماح لضيوف البرامج بطرح الحوارات التي تشكل تهديداً للنظام الديمقراطي في العراق وتساهم في تعطيل الانتخابات". وانتقد صحافيون وإعلاميون هذا القرار وأكدوا أنه يأتي قبل الانتخابات المزمع إجرائها بعد حوالي شهرين، لمنع الحديث عن الفساد والمخالفات الانتخابية، والتأثير على الحملات الانتخابية لمرشحين لديهم شبهة فساد.

وأضافوا أن هيئة الإعلام والاتصالات تفرض نوعية الضيوف المسموح لهم الظهور في الإعلام، لتمنع طرح أي موضوع يمس النظام. وتضمنت قرار الهيئة بنوداً أثارت الجدل مثل "عدم تناول الوثائق السرية وغير المصرح بها من قبل الجهات المعنية فضلاً عن القضايا المعروضة أمام القضاء منعاً للتشويش على سير العدالة، والتأكيد على اتخاذ الخطوات اللازمة للتأكد من صحة المعلومات قبل طرحها".

وهذا البند اعتبره المتابعون بمثابة منغ لاي دور للإعلام في كشف عمليات

## خروقات مهنية تعيق الإعلام التونسي عن أداء مهمته الإخبارية

مجلس الصحافة يطالب بفتح تحقيق مع التلفزيون الوطني



التلفزيون التونسي تَقَاعَس عن واجب الإخبار

البيات التعديل الذاتي التي نصت عليها كراسات الشروط والتي تحصلت بمقتضاها على الإجازة من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري وهي الموقف الإعلامي والمواثيق التحريرية والتي في غيابها لن يتمكن الصحافيون من إدارة غرفة الأخبار والإنتاج وفق المعايير المهنية المتعارف عليها. ونوهت المجبري بأن "مجلس الصحافة سينطلق قريباً في مساعدة المؤسسات الإعلامية على إنشاء آليات تعديل ذاتي".

وحث المجلس الصحافيين على الالتزام بواجب الحقيقة الذي نص عليه البند الأول من ميثاق نقابة الصحافيين التونسيين وميثاق الاتحاد الدولي للصحافيين حتى تكون الصحافة منظومة بديلة عن منصات الشبكات الاجتماعية وما تتضمنه من مضامين دعائية وتضليلية.

ودعا كافة الفاعلين السياسيين للكف عن التلاعب بالمؤسسات الإعلامية ومحاولة اختراقها أو ممارسة ضغوطات عليها. وفي هذا الإطار فإن على كل مؤسسات الدولة احترام دور الصحافة باعتبارها مؤسسة مستقلة ضرورية على غرار المجتمع المدني والأحزاب لتفعيل الانتقال الديمقراطي. كما طالب الأحزاب السياسية والمنظمات والمؤسسات العمومية والخاصة باحترام حق الصحافيين في البحث والتحقيق خدمة لحق الجمهور في الإعلام وحتى لا تكون الصحافة في خدمة الاستراتيجيات الانتخابية.

وأشار إلى أنه لا يمكن لمطمح التونسيين في إقامة مجتمع ديمقراطي حر ومتنوع ومتعدد أن يتحقق دون صحافة قوية.

وتم إحداث مجلس الصحافة في سبتمبر عام 2020، في ظل تصاعد نسق انتشار الأخبار الزائفة وانتهاك أخلاقيات الصحافة، ويعمل على تعزيز أخلاقيات الصحافة وتمكين الجمهور من حقه في الحصول على المعلومة من خلال تعزيز حرية الصحافة في تونس.

ويتولى مساعدة المؤسسات الإعلامية على تركيز البيات لاحترام أخلاقيات المهنة، وتحسين التشريعات المتعلقة بقطاع الصحافة المكتوبة والإلكترونية. ويقوم مجلس الصحافة بدور محكمة الشرف للصحافيين ويسعى للدفاع عن حرية الصحافة، وضمان حق الجمهور في الحصول على المعلومة، واعتماد الممارسات الصحافية الجيدة، وتعزيز مبدأ "التعديل الذاتي" وأخلاقيات الصحافة بين الصحافيين والمؤسسات الإعلامية في تونس.

وتضم تركيبة مجلس الصحافة ثلاثة أطراف ممثلين عن الصحافيين وأصحاب وسائل الإعلام والمجتمع المدني. وتم اختيار أعضاء مجلس الصحافة من قبل النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، والجامعة التونسية لمديري الصحف، والنقابة العامة للإعلام التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل (النقابة المركزية)، والغرفة النقابية لأصحاب التلفزيونات الخاصة، والرابطة التونسية لحقوق الإنسان التي تمثل الجمهور في المجلس.

رصد مجلس الصحافة التونسي أداء وسائل الإعلام العمومية والخاصة في تغطية الأحداث بالبلاد بعد الخامس والعشرين من يوليو الماضي، وخلص إلى أن الأداء شابه الكثير من المخالفات وعدم الالتزام بالواجب الإخباري تجاه الجمهور التونسي.

تونس - تعاملت وسائل الإعلام التونسية مع الأحداث السياسية المتتالية منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد عن عدد من "التدابير الاستثنائية"، بطريقة مرتبكة غلب عليها ضعف التغطية والتخلف عن الحدث.

وأصدر مجلس الصحافة في تونس الأربعاء بياناً أكد فيه أن الإجراءات الاستثنائية كانت لها تبعات بالغة، إذ تخض عنها سياق سياسي جديد تعمل فيه المؤسسات الإعلامية والصحافيون. وقال المجلس الذي يعتبر هيئة تعديل ذاتية، إنه بعد أن تابع تطورات المعالجة الإعلامية للأحداث، وجد أن جل وسائل الإعلام المرئية تخلفت عن مواكبة أحداث الخامس والعشرين من يوليو بالنقل والتعليق خاصة التلفزيون الوطني، مما دفع التونسيين إلى متابعة التغطيات التلفزيونية المباشرة عبر وسائل إعلام أجنبية وهذا ما يتناقض مع واجب الإخبار الذي التزم به هذه القنوات كمرقف عمومي.

وأعرب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم من أداء الإعلام التونسي الذي بدا هزلياً ومتواضعاً في تفسير رؤية التونسيين ونقل الواقع في حدث استثنائي. وواجه الإعلام العمومي انتقادات لاذعة واتهامات بالتعامل والولاء لبعض الأطراف السياسية.

ودعا مجلس الصحافة إلى فتح تحقيق مستقل بخصوص ما حصل بالتلفزيون التونسي يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من يوليو من أجل معرفة سبب تخلف مؤسسة التلفزيون الوطني عن واجب الإخبار الذي التزم به كمرقف عام.

وقالت رئيسة مجلس الصحافة اعتدال المجبري لوسائل إعلام محلية إنه "أيا كان السبب وراء هذا التخلف فهو غير مبرر باعتبار أن مؤسسة التلفزيون الوطني هي مرفق عمومي يساهم المواطن بصفة مباشرة في تمويله".

ووفق بيان المجلس فإن القنوات التلفزيونية الخاصة هي الأخرى لم ترق إلى مستوى الحدث، وتخلف بعضها عن الدور في إخبار الجمهور والذي نصت عليه كراسات الشروط التي حصلت بموجبها على الترخيص.

وارتكزت المعالجة الصحافية في وسائل الإعلام التونسية على نقل مختلف مواقف وتصريحات الفاعلين السياسيين من الإجراءات الاستثنائية على المستوى الوطني والدولي، لكنها اكتفت بالنقل ولم تتجاوز ذلك إلى التفسير والتحليل والتحري.

وقد لاحظ المجلس عدة خروقات مهنية ومنها نشر الأخبار دون التحقق من مصداقيتها وغياب التوازن أحياناً في نقل مختلف المواقف. وطلب مجلس الصحافة المؤسسات الإعلامية السمعية والبصرية بتفعيل



اعتدال المجبري  
أيا كان السبب وراء تخلف التلفزيون التونسي فهو غير مبرر

كما تم المزج بين الرأي والخبر وهو ما يتناقض مع أخلاقيات المهنة بصفة عامة، وما تنص عليه مدونة المجلس لأخلاقيات المهنة.

ولم تستغل هيئات التحرير وفق التعديل الذاتي ووفق المواثيق والمعايير التحريرية ما أدى إلى تزايد الأخطاء الصحافية والأخبار الزائفة والإشاعات والتسريبات والمعلومات الجاهزة وصحافة البلاغات.

ويرى صحافيون أن المشهد الإعلامي في الفترة الأخيرة شابهته بعض النقائص والإخلالات بتأثير من لوبيات المال والسياسة. وعاش حالة من الخبط وغياب الرؤية الواضحة في العمل بالعديد من المؤسسات الإعلامية، فبعضها اختار الاصطفاف وراء جهة محددة لخدمة أجندات معينة، والبعض الآخر حاول البقاء في منطقة محايدة في انتظار ما ستؤول إليه الأحداث والأوضاع، بينما الإعلام العمومي "شبه غائب".

## الإعلام الإيراني يكتفي بنصف الحقيقة عن الوضع الصحي في البلاد

كورونا بدأت في الانتشار في إيران منذ ثلاثة أسابيع. وخلال الأسبوع الماضي، فإن كل اختبار للفايروس أجريته جاء إيجابياً. إنها أسوأ وضعية منذ بدء انتشار الجائحة في إيران".

وأضاف "عندما يموت المرضى الذين أعالجهم، يسمح لي فقط بحساب المرضى الذين أجروا اختبارات إيجابية. وهو ما يعني أنه في حال وفاة 145 شخصاً بفايروس كورونا في يوم واحد فإن الإحصاء الرسمي سيتحدث عن خمسين وفاة كحد أقصى".

ويتلقى الناس في إيران أرقاماً مغلوطة من وسائل الإعلام منذ نحو عامين، كما يشاهدون صوراً غير واقعية عبر شبكات التلفزيون لمستشفيات، ولكن قدرة على التعامل مع الجائحة. ولكن هذه المعلومات تسبب في وفاة الناس، بحسب الأطباء الذين يقولون إن على وسائل الإعلام أن تكون صادقة حتى يفهم الناس أن الوضع خطير وأنه يجب عليهم اتخاذ تدابير وقائية بانفسهم حتى لا تنتقل إليهم العدوى وتزداد خطورة الوضع.

وأوضح أبتين "يجب عليهم أن يعلموا أنه في حال إصابتهم بالفايروس فإنهم سيتكونون لمصيرهم، وأنه ليس بآدينا شيء فعله لأجلهم".



معلومات منقوصة تعرض على المواطن الإيراني

وهي قائلة: "إلا أن الصور المعروضة من المستشفى تظهر مؤسسة مجهزة بشكل جيد".

وعرضت قنوات حكومية في مدن إيرانية أخرى تقارير تشير إلى الاكتظاظ ولكن بشكل هامشي، بينما عرضت صوراً تظهر المستشفيات وكأنها تعمل في وضع طبيعي دون أن تظهر المرضى الذين يتلقون العلاج في مرمرات المستشفيات وهو ما تؤكد فيديوهات الهواة على الإنترنت.

ويظهر مرضى يعالجون في الحديقة في مقطع فيديو التقطه هواة ونشر على وسائل التواصل الاجتماعي في الثالث من أغسطس اكتظاظاً في مستشفى "المسيح دانشوري" في طهران الذي يصفه المسؤولون بأنه أكبر مؤسسة صحية تتولى علاج مرضى فايروس كورونا.

ويوضح فيديو آخر التقطه هواة في مستشفى الخليج الفارسي بمدينة بوشهر جنوب إيران مرضى يفترشون الأرض في أحد أروقة المستشفى.

وقال أبتين وهو طبيب يعمل في مستشفى عمومي في مدينة بوسط إيران (طلب عدم ذكر هويته لأنه لا يملك الحق في الحديث إلى وسيلة إعلام أجنبية) "إن الموجة الخامسة لجائحة فايروس

طهران - تقر وسائل الإعلام الحكومي في إيران بأن البلاد تمر بموجة خامسة من جائحة فايروس كورونا، فيما تقدم تغطية إخبارية لأوضاع مثالية بصور لمستشفيات هادئة ومجهزة بشكل جيد، وهو ما ينفيه ناشطون وعائلات المصابين والأطباء ويؤكدون أنه بعيد عن الحقيقة.

وينشر صحافيون وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو مخالفة تماماً لما يعرضه الإعلام الإيراني، حيث تظهر المنصات الرقمية مصابين بالفايروس وهم يتلقون العلاج في حدائق المستشفيات ومواقف السيارات. ويتحدثون عن اكتظاظ كبير في المستشفيات ونفاد الحاجيات الطبية الأساسية.

ونقل الإعلام الرسمي عن وزارة الصحة في إيران خبر وفاة 588 شخصاً خلال أربع وعشرين ساعة جراء إصابتهم بفايروس كورونا في رقم قياسي منذ بداية الجائحة في البلاد في شهر فبراير 2020. لكن الأطباء يقولون إن هذه الأرقام بعيدة كل البعد عن الحقيقة منذ بداية الجائحة.

ويقول مراقبون إنه حتى بعد مرور عام ونصف العام، لم تضع الحكومة الإيرانية برنامجاً قيود واضحة لوقف تفشي الفايروس وفسحت المجال لرجال الإعلام الرسمية تعرض صوراً مغايرة تماماً.

وتكشف مقاطع فيديو تكسد المرضى فوق طاقة استيعاب المستشفى حيث تلقى بعضهم العلاج في حديقة المؤسسة الصحية. وحذر الأطباء في مدينة مشهد التي يبلغ عدد سكانها الثلاثة ملايين من أن الوضع أصبح خارج السيطرة.

ولكن تقريراً تلفزيونياً في قناة "مشهد إيريب" الحكومية عرض في الخامس من أغسطس تحدث عن مشهد مغاير تماماً. وبالرغم من أن التقرير اعترف أن طاقة استيعاب المستشفى بلغت مداها مع تصريح لأحد الأطباء يقول فيه "نحن الآن في الموجة الخامسة من الجائحة

## أطفال اليمن بنادق في أيدي ميليشيا الحوثي

حملة إلكترونية لإنقاذ أطفال اليمن من التجنيد تلقى رواجاً واسعاً



حملة على موقع تويتر تحمل عنوان #أطفال\_البنادق، للتضامن مع أطفال اليمن، ولحالة لفت أنظار العالم لانتهاكات الحوثيين في تجنيد الأطفال تلقى تفاعلاً واسعاً.

الحرب. وكتب مغرد:

@Az2am1

# ماذا تنتظرون من سلالة قبيلة أتت علينا من غبار التاريخ لتهدم حضارتنا وتجعل أجيالنا وتحشو عقولنا بما لا ينبغي من فكر دخيل على مجتمعنا #أطفال\_البنادق ChildrenNotGuns#

ويقول مغردون إن المدارس كانت ولا تزال الهدف المباشر لميليشيا الحوثي. وتفاعل آخر:

@alibnsodah

# الحوثيون منذ انقلابهم على الدولة وهم يمارسون إغلاق المدارس وتحويلها إلى مخازن سلاح ومخدرات وسجون سرية لتعذيب. منذ انقلاب هذه الميليشيات لم نر أي خير ولم نر السعادة في حياتنا، والذي حصلنا عليه من هذه الميليشيات هو الجوع والفقر والقتل والتشريد #أطفال\_البنادق ChildrenNotGuns# أطفال\_البنادق.

واعتبر معلق:

@n5MjMLn4W0s83GQ

# يبدأ #الحوثي بتسليم عقول أطفالنا في المدارس ومناطق سيطرته ومن ثم يرسلهم إلى جبهات القتال #اليمن #أطفال\_البنادق.

وذكر حساب منسوب للعديد المثقون عن الحوثيين، محمد الكميم:

@alkumiam\_m

# ميليشيات الحوثي تقتل أطفال اليمن وهم أحياء قبل أن تقتلهم بالرصاص من خلال غرس ثقافة الكراهية وثقافة الموت وطمس هويتهم الإنسانية وفطرتهم السليمة. نحتاج لزم ن طويل لإنهاء آثار هذا الدمار من عقول أطفالنا وخاصة عندما يكبرون على هذا الفكر والخرافة.

وأضاف:

@alkumiam\_m

# بقاء المشروع الحوثي في اليمن سيكون له آثاره المزلزلة والمدمرة على شبه الجزيرة العربية وعلى ثقافة أجيالنا بكاملها وهي ثقافة قائمة على عبودية الفرد وعلى أفكار طلامية رجعية تستعبد بنا قروناً إلى الأبد في ظل هذا العالم المتقدم المعتمد على التكنولوجيا والعلم #أطفال\_البنادق ChildrenNotGuns#

## آثار مدمرة على ثقافة جيل كامل

ويتعرضون لخطر الموت في أي لحظة. وأشار تقرير اليونسيف إلى أن 7.8 مليون طفل محرومون من متابعة تعليمهم، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تعريض الأطفال لخطر عمالة الأطفال والتجنيد في الجماعات المسلحة وزواج الأطفال، بشكل أكبر. وقد وثقت الأمم المتحدة تجنيد أكثر من 3 ملايين طفل، بعضهم لا يتجاوز عمره عشر سنوات، واستخدامهم من قبل القوات والجماعات المسلحة على مدى السنوات الخمس الماضية. وحسب تقارير الأمم المتحدة، فإن "طفلاً يموت كل 10 دقائق في اليمن لأسباب يمكن تجنبها والوقاية منها".

يذكر أن ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران تفرض إجراءات مشددة لمنع نشر الأخبار، في إطار محاولة التعقيم على كل شيء في اليمن.

وقال مدير منظمة "أنقذوا الأطفال" في اليمن ناصر كيرواوس "مقابل كل طفل يقتل بسبب القنابل والرصاص، فإن العشرات يموتون جوعاً". كما حذرت الأمم المتحدة من أن نحو 14 مليون يمني باتوا على حافة المجاعة. وحسب تقارير الأمم المتحدة، فإن "طفلاً يموت كل 10 دقائق في اليمن لأسباب يمكن تجنبها والوقاية منها". وحسب الصليب الأحمر الدولي، فإن جماعة الحوثي تعتمد بشكل كبير على الأطفال في معاركها، حيث يمثل الأطفال ثلث المقاتلين.

قاسية ضد الأطفال الجنديين إذا فشلوا أو تراجعوا عن تنفيذ أوامره في الانخراط في حربهم الدموية ضد اليمنيين، مثل الحرمان من الطعام والسجن، والاعتداءات الجسدية والجسدية والتهديد بالقتل. #أطفال\_البنادق ChildrenNotGuns# بنادق

ويقول الناشط إبراهيم عبدالقادر في تغريدة إن "لثني مقاتلي جماعة الحوثي من الأطفال، وهم الفئة التي تستثمر فيهم مشروعها وبقاء سيطرتها وانتقالها العنصري، تغسل أدمغتهم بالفكر الطائفي، وبالمال الذي تستغل فقرهم وحاجتهم له، وبالإكراه والقوة، حين يكون البديل الموت والسجن، وهذا ما يفسر شعار التجنيد".

ويعد اليمن من أسوأ البلدان التي يمكن أن يعيش فيها الأطفال. ولا يمر يوم دون أن ترتكب ميليشيات الحوثي جرائم وانتهاكات ضد الأطفال اليمنيين بطرق وأساليب شتى، فمن القصف العشوائي إلى القنص، وكذلك القتل العمد والتجنيد الإجباري والتجويد، وغيرها من الانتهاكات التي تشكل جرائم حرب متكاملة الأركان، بحسب توصيف منظمات حقوقية.

ووفق اليونسيف، ففي اليمن هناك 7 ملايين طفل يخلدون للنوم كل ليلة وهم جوعاً. في كل يوم يواجه 400 ألف طفل خطر سوء التغذية الحاد،

واعتبر الصحافي عبدالناصر الملوح:

@almamlouh

# لو لم ترتكب ميليشيات الحوثي سوى جريمة تجنيد الأطفال لكان كافياً لاستنفار الأمم المتحدة #أطفال\_البنادق ChildrenNotGuns#

وقال صحافي آخر:

@wesam3mohammed

# الفشل الإعلامي الذي نواجهه سببه أن هناك ألف قضية يمكن إثارتها في مواجهة الحوثي. فهو قد تجاوز كل منطق معروف. لهذا يبدو كل جهد عند التصدي لإحدى هذه القضايا وكأنه تغريد مغرر بالكاد يسعده صاحبه. إلى جانب الإحباط الذي تصنعه السياسة على نحو مترافق. #أطفال\_البنادق

من جانبه، قال الصحافي محمد الضبياني "يختطف الحوثيون الأطفال في مناطق احتلالهم من أحياء أمهاتهم، حيث يستخدمون وسائل قذرة لتجنيدهم وترتكبهم في خطوط النار، بلقون حثفهم". وأضاف "ترتكب المنظمات الدولية والمجتمع الدولي، أخطاء جسيمة، بالصمت عن هذا الإرهاب، الذي يطال الطفولة في اليمن". وتابع الضبياني:

@maldhabyani

# تفرض ميليشيا الحوثي عقوبات

## أبرز تغريدات العرب

jamalfayad

المضحك المبكي أن خبراء السلامة المرورية وشؤون السير يتقاضون بدل أتعاب مقابل دراساتهم، وتدعوهم الدول من لبنان إلى الاستفادة من خبرتهم وتجاربهم، وفي لبنان يقدمون نصائحهم العلمية مجاناً، ولا أحد يأخذ بها... بلد يديره أغبياء جهلاء كسالى فاشلون؛ بلد لا رجال دولة فيه... بلد تكتمه شلة لصوص.

Aameralswiat

"ما يقوله الناس عنك ظن، وما تعرفه عن نفسك يقين، انتبه أن تقدم ظنهم فيك على يقينك".

NawalAlhawsawi

عندما تتحاشى التواصل البصري وتظاهر بانك لا ترى الأشخاص المارين أمامك عندما لا ترد السلام أو لا تبادل الابتسامة بابتسامة، فإنك تظهر بمنظره الفاقد للثقة بنفسه، لا تنظر بعيداً فتبدو كأنك خجول أو متوتر، ولا تنظر إلى الأرض متحاشياً النظر في أعين الناس فتبدو خائفاً أو محطماً. حسن مهاراتك الاجتماعية.

yourshammad

بدل ما تعلموا الناس تطل نتمر... لأن هذا مش يحصل.. لأن الضمير بس هو اللي يمنع هذا، علماً عيالكم القوة والمواجهة.. بالذات لما يتوقفكم بنفسهم بتمرمطوا أي حد مهما كان لو استخف دمهم واتريا عليهم.

MeshariGhamdi

الشركات "المحترمة" تنظم مقابلات وظيفية، 90 في المئة من الأسئلة يختبرون من خلالها شخصية الموظف المتقدم وهل يصلح أن يكون بالمكان المطلوب أو لا، فلا تعطي نضائح المقابلات أهمية كبيرة ولكن دائماً على طبيعتك وشخصيتك الحقيقية، من الممكن أن يكون بينك وبين القبول شعرة وأفسدتها بتصنعك وراوا شخصاً غيرك رغم أمليتك.

## تيك توك يتفوق على فيسبوك ويوتيوب

من إدارته التحقيقي في المخاطر الفعلية لتطبيقات الإنترنت الملوكة لبعض القوى الأجنبية.



وباء كورونا زاد من رواج تيك توك ليتخطى نطاق جمهوره الأصلي من الشباب

وقال مدير قسم التسويق في شركة "آب.آني" تشوزين كين إن "إجمالي مدة المساهمة بالنسبة لمنصة تيك توك في بريطانيا والولايات المتحدة أصبح أطول مما هو عليه بالنسبة ليوتيوب"، مؤكداً أن "مقاطع الفيديو القصيرة ستستمر في اجتذاب انتباه المستخدمين". ويضم تطبيق التسجيلات القصيرة تيك توك، الموسيقية أو الفكاهية بغالبيةها، قرابة 700 مليون مستخدم شهرياً في العالم، ولا يزال فيسبوك يسجل أكبر عدد من المشتركين على الإطلاق، مع أكثر من 3.5 مليار مستخدم يلجأون إلى واحدة من خدماته مرة في الشهر على الأقل.

## فيسبوك يقيد نشاط الجيوش الإلكترونية في العراق

ولكن التغييرات الجارية مثل هذه ستستمر بنقلنا إلى الاتجاه الصحيح". وبالإضافة إلى إدخال أدوات الشفافية للإعلانات، المتوفرة في 195 بلداً حول العالم، فإن الشركة ستضيف ميزة تمكن المستخدمين من إعطائهم سيطرة أكثر على صفحة الإعلانات التي يطلعون عليها على موقع فيسبوك وإستغرام.

وقالت شركة فيسبوك "سيتم إعطاء الناس خيار رؤية عدد أقل من الإعلانات الانتخابية والسياسية عبر إيعازات رفض موجودة على صفحاتهم، ولأجل تفعيل موقع صفحة الإعلانات الانتخابية والسياسية بإمكان المستخدمين الضغط على مفتاح "خيارات الإعلان" ومن ثم "عناوين الإعلان"، وستظهر أمام المستخدم قائمة عناوين ويمكن الضغط على خيارات أقل".

وبإمكان المستخدمين أيضاً أن يعلقوا صفحة الإعلانات الانتخابية والسياسية الظاهرة بالنسبة للراغبين، وذلك بالضغط على الجانب العلوي من الإعلانات في صفحاتهم. وكانت المفوضية المستقلة العليا للانتخابات في العراق أعلنت في قرار لها عن تاريخ البدء بالحملة الانتخابية للمرشحين بعد المصادقة على أسمائهم، وذلك ابتداءً من الثامن من يوليو 2021 وإلى غاية الساعة السادسة من صباح الخميس السابع من شهر أكتوبر المقبل، أي قبل ثلاثة أيام من موعد الانتخابات.

كبيراً من نشاطها تخرط فيه حسابات تدار من خارج العراق.

ويلقى سوق مواقع التواصل الاجتماعي رواجاً هائلاً في موسم الانتخابات، حيث يشهد يومياً نحو 100 صفحة على فيسبوك وتويتر وتليغرام، تروج لشخصيات وتهاجم آخرين. وتدار هذه الصفحات في غالبيتها من قبل مكاتب ورفق تابعة لسياسيين وأحزاب كبيرة لأنها تتطلب إنفاقاً مالياً وميزانيات خاصة، ومن المستبعد أن تقوم بها جهات مستقلة أو شباب غير مقدر مادياً، بسبب تعقيدها الواضح وتمويلها الباهخ.

يذكر أنه في الانتخابات التي أجريت عام 2018 كانت مفوضية الانتخابات حددت أن المرشح الواحد ينفق مليون دولار على حملته الانتخابية.

وأفاد مركز الإعلام الرقمي قبل شهرين بأنه رصد "حرباً" مبكرة بين الساسة في سياق الانتخابات المقبلة. يذكر أن مركز الإعلام الرقمي طالب فيسبوك بإلغاء الإعلانات السياسية التي يتم استثمارها في التسقيط والتشويه السياسي.

وقالت تارا فنيباتش، مديرة السياسة العامة لشركة فيسبوك لمنطقة الشرق الأوسط، "نحن نعتقد أنه كلما كان هناك المزيد من الشفافية فإنها ستؤدي إلى المزيد من المحاسبة والمسؤولية لكل من شركة فيسبوك والمرشحين للإعلانات"، وأضافت "عملنا للمساعدة في حماية الانتخابات لم يحصل من قبل،

بغداد - قال مركز الإعلام الرقمي في

العراق إن شركة فيسبوك قررت تقييد المعلنين السياسيين على المنصة في العراق، وعدم الموافقة على أي إعلان سياسي إلا بعد حصول المعلن على ترخيص من الشركة لغرض الإعلانات السياسية، وسيدخل القرار حيز التنفيذ في شهر سبتمبر القادم.

ويبين المركز في بيان أن شركة فيسبوك لن تسمح للإعلانات السياسية إلا إذا كان مصدرها من داخل البلاد لمنع التأثيرات الخارجية على نزاهة الانتخابات في البلاد، كما سيستعين على المعلنين تأكيد هويتهم الرسمية الصادرة من الحكومة العراقية لكي



الجيوش أنواع

## شركات المناولة.. سوق للرق في جنوب الجزائر

لوبيات نافذة ومحمية تمتص عرق العمال البسطاء



عبيد في زمن الحريات



شركات المناولة تمتص العرق

السابق، غير أن شهود عيان أكدوا على استمراره كما كان، وشدوا على أن المسألة في حاجة إلى إرادة سياسية قوية، تبدأ من "الرؤوس المدبرة إلى الأذرع المنفذة".

وهذا ما أثار استياء العمال وغضبهم، واعتبروه إجحافا في حقهم، خاصة أنهم في هذه الظروف الصعبة، ورغم أن الوضع أثار لغطا كبيرا في البلاد، بعد دخوله أروقة البرلمان

من يظن أن زمن العبودية والرق قد ولّى فهو خاطئ، ففي الجزائر اتخذ استغلال العمال أشكالا جديدة تتمثل في شركات المناولة التي تنتهك حقوق عمال الحراسة والتنظيف والفندقية والبستنة حيث تتم معاملتهم بطريقة قاسية بلغت حد الإهانة والابتزاز أمام أعين السلطات التي تحمي أصحاب هذه الشركات.



صابر بليدي صحافي جزائري

أغلبها شركات للحراسة والأمن والإطعام والفندقية والبستنة، ظهرت خلال العشرية السوداء بحجة تقديم خبراتها الأمنية والخدمية لكبرى المؤسسات الاقتصادية النشطة بالجنوب كسوناطراك، سونلغاز، إينافور، إيناجيو، أوناسبي، أو أن تي بي، وحي تي بي... وغيرها.

وفي معرض حديثه لـ"العرب" ذكر بأنه يملك خبرة طويلة مع مشوار التشغيل وشركات المناولة، فهي يؤر للتحايل والابتزاز وهضم حقوق الناس، وحتى الفرص والمناصب المحترمة عادة ما تذهب إلى أصحاب الوساطات والنقود، بينما تنظم المسابقات لشباب الجنوب بغية نر الرماد في العيون، والإفلات من طائلة خطاب السلطة.

وأضاف "تقبض شركات المناولة مبالغ ضخمة لا تنزل عن الألف دولار أميركي مقابل العامل الواحد، لكن أجرة الأخير تتراوح بين 300 و400 دولار في ظروف مناخية وجغرافية صعبة خاصة

ويتابع "كنا نظن أن العبيد قد تحرروا جميعا، ولم يبق على وجه الأرض إنسان يباع ويشترى، لكن في حاسي الرمل، وحاسي مسعود، وعين أميناس، جانت، أوهانت، حوض بركين، تي فنتورين، وأدرار، لا يزال الرجل يباع ويشترى بين شركات المناولة تحت حجج واهية وواهمة"، وهي المناطق التي تحتضن شركات نفطية وغازية حكومية وأجنبية، وتتعامل في الغالب مع شركات مناولة لتشغيل اليد العاملة. ويذكر الرقائسي في تدوينته بأن "العبودية تعود في القرن الحادي والعشرين تحت

ملكية شركات المناولة خاصة الأمنية منها تعود في الغالب لضباط سامين من المؤسسة العسكرية بعد إحالتهم على التقاعد

ضاع حقنا في العمل

الجزائر - يسود إجماع لدى الفاعلين في سوق التشغيل بجنوب الجزائر على أن شركات المناولة هي سوق عصرية للرق، يتم فيه التربح الفظيع على حساب الشباب الباحث عن فرص عمل، وفيها تنتهك حقوق العمالة برعاية القانون وبيعها لوبيات نافذة تتحوز على صفقات التشغيل مع الشركات النفطية، بينما لا يستفيد أصحاب الحظ إلا من جزء يسير مقابل عرقهم، الذي يبدون في ظروف مناخية صعبة.

وأكد الناشط المدني مولاي محمد رقائسي في تصريح لـ"العرب" بأن "الحديث عن سوق للرق في جنوب البلاد، ليس بالأمر المفاجئ ولا الغريب، لأن ممارسات شركات المناولة القائمة على الاحتيايل والابتزاز وهضم حقوق العمال، تكرس ذلك".

وأضاف أن "أصحاب شركات المناولة هم الأرباب الجدد، الذين فضل القانون على مقاسمهم، وانتظمو في شركات المناولة، مستفيدين في ذلك من نفوذهم ومن الحماية في مراكز القرار، لتحقيق أرباح خيالية على حساب العمال القهورين الباحثين عن فرص شغل تخرجهم من طائلة البطالة، رغم أنهم يعلمون بأنهم ضحايا سوق منظمة للرق الحديث".

وذكر في تدوينته له على حسابه الخاص في فيسبوك بأن "شركات المناولة في الجنوب هي أسواق للرق، ولو أنها تختلف عن تلك التي قرأنا عنها في بطون الكتب القديمة".

وتابع "شركات المناولة في الصحراء

داير المؤسسات المناولة بقرار حاسم؛ لكن من سيضع حدا للوبيات تعودت على دخل شهري بـصاف مليون دولار؟ وتعود ملكية شركات المناولة، خاصة الأمنية منها في الغالب لضباط سامين من المؤسسة العسكرية بعد إحالتهم على التقاعد، وهو ما ترك امتدادا للنقود والمصالح بين الأطراف الفاعلة في سوق الشغل بجنوب البلاد.

وذهب الرقائسي إلى أبعد من ذلك، لما كشف عن شيوع الرشوة والمحسوبية في مختلف المجالات، وعن تغلغل اللوبيات النافذة، خاصة عصابات الاتجار بالبشر المستفيدة من الجغرافيا ومن التضاريس المشتركة مع دول الجوار.

وذكر بأن "نصف عمال بعض شركات المناولة المختصة في الفندقية والإطعام أدخلوا في عطلة إجبارية استثنائية بسبب الظروف التي فرضها وباء كورونا، ومع توقف المواصلات وغيرها من الإجراءات، أين اضطروا للبقاء في بيوتهم لشهر آخر، فكان أن تلقوا رواتبهم منخفضة بشكل كبير،

## عمال صناعة الملابس في بنغلاديش معرضون لمخاطر قاتلة مرة أخرى

هي التحالف من أجل سلامة عمال بنغلاديش من جانب العلامات التجارية الأميركية بهدف تحسين ظروف العمال لفترة تمتد لخمس سنوات.

وتم بمقتضى الاتفاقية تصحيح أكثر من 120 ألف مصدر للخطر على السلامة عبر نحو 1600 مصنع، يعمل بها أكثر من مليوني عامل، بينما تم تدريب 1.6 مليون عامل على السلامة من الحرائق وذلك من بين الإجراءات التصحيحية الأخرى، في أكثر من 400 مصنع تحت ظل التحالف.

أصحاب المصانع يريدون تسوية المشكلات محليا بدلا من تحويلها إلى العلامات التجارية وغيرها من الأطراف المعنية

وحصل عمال المصانع على زيادات كبيرة في الأجور من خلال المبادرات، وورث المجلس الآن أعضاء طاقم العاملين بالاتفاقية، وأيضا المسؤوليات الخاصة بتنفيذ أعمال مراقبة الحرائق والمشكلات المتعلقة بالكهرباء والمسائل الهيكلية، بالإضافة إلى نواحي الرعاية الاجتماعية للعمال في المصانع الكائنة ببنغلاديش.

وأجرى مجلس المراقبة الجديد أكثر من 38 ألف عملية تفتيش، وقام بتسوية نحو 700 شكوى تتعلق بمعظمها بالأجور والمسائل الصحية، وذلك منذ بدء الفترة الانتقالية عام 2020، وذلك وفقا لما ذكره موقعه الإلكتروني.

وأضافت بويسيجر أن اقتراح العلامات التجارية سيعرض حياة بنغلاديش للخطر.

وقالت بويسيجر وهي أيضا عضو في مجلس المراقبة "دون التوصل إلى اتفاقية جديدة بين النقابات العمالية والعلامات التجارية، لن تكون ثمة آلية قوية للتنفيذ تكفل أن تفي الشركات بالتزاماتها في إطار المجلس".

وهي تصر على وجود كيان حاكم مشترك كوسيلة لضمان كفاءة مجلس الرقابة ومصداقيته، إلى جانب خضوع العلامات التجارية إلى المحاسبة.

كما اتهم بابلو أختو وهو زعيم آخر للنقابات العمالية، وعضو في مجلس إدارة المجلس أصحاب المصانع بالتدخل في آلية تسوية الشكاوى.

وقال إن أصحاب المصانع يريدون تسوية المشكلات محليا بدلا من تحويلها إلى العلامات التجارية وغيرها من الأطراف المعنية، بمقتضى بنود الاتفاقية، وأضاف أن "المجلس لا يمكنه أن يعمل بشكل محايد".

ولم يعلق إقبال حسين رئيس مجلس إدارة المجلس على هذه الأقوال.

وأدى انهيار مبنى مصنع رانا بلازا عام 2013، الذي يعد أكبر حادث في قطاع الملابس الجاهزة في العالم، إلى مقتل أكثر من 1100 شخص، معظمهم من العاملين في صناعة الملابس، مما كشف عن ضعف معايير السلامة في السلسلة الدولية للإنتاج والتوزيع.

وجمع الحادث العلامات التجارية الغربية وأصحاب المصانع والنقابات العمالية تحت مبادرات، الأولى هي اتفاقية بنغلاديش ومعظمها مع المشترين الأوروبيين، والثانية

وقال أمين الحق أمين أحد قيادات النقابات العمالية الذي يتفاوض حول بنود الآلية الانتقالية إن الآلية الجديدة "ستأخذ بنغلاديش إلى النموذج غير الآمن الذي كانت عليه قبل كارثة رانا بلازا وهو نموذج يراقب ذاته، مما يهدد حياة الملايين من العمال بالخطر".

وأضاف أن بنغلاديش التي تعد ثاني أكبر منتج للملابس الجاهزة في العالم بعد الصين، والتي لها تاريخ حافل في الكوارث الصناعية، لا يمكنها أن تستبدل الاتفاقية التي حسنت أحوال القطاع بدرجة كبيرة بعد انهيار مبنى رانا بلازا، وأن تضع بدلا منها نموذجا أشد ضعفا عبارة عن "مجلس استدامة صناعة الملابس الجاهزة".

بينما قالت الكي بويسيجر نائب السكرتير العام لاتحاد العمال العالمي ومقره سويسرا والمعني بحماية الحقوق العمالية، إن "مجلس استدامة صناعة الملابس الجاهزة"، تم تشكيله وفقا لاتفاق بين الاتفاقية المعنية وصناعة الملابس ببنغلاديش، لكي يتضمن كل أطقم العاملين بالاتفاقية والعمليات والبروتوكولات على أن يحكم هذا الكيان الجديد العلامات التجارية المدرجة في الاتفاقية والنقابات العمالية وأصحاب المصانع.

غير أن مقترحات العلامات التجارية لنقل البنود الكبرى المتعلقة بالمراقبة التي تم ترسيخها بمقتضى الاتفاقية، إلى رابطة العلامات التجارية، دفعت النقابات العمالية إلى الانسحاب من مجلس المراقبة الجديد، حيث أنها شعرت بأنها لم يعد لها قيمة في ظل المجلس.

لبنود الاتفاقية التي صححت العديد من أسباب الخطر في المصانع، وذلك في أعقاب كارثة رانا بلازا المميتة. وهذا المجلس الرقائبي الذي يضم 18 عضوا يمثلون النقابات العمالية والعلامات التجارية وأصحاب المصانع، سيكون مسيطرا تماما بحلول سبتمبر المقبل على تنفيذ بنود الاتفاقية التي يوجد مقر السكرتارية الخاصة بها في هولندا، وتترشح شركات العلامات التجارية أن يكون لها حق الإشراف على تطبيق بنود السلامة.



عمال بلا حقوق

## تعزير المهارات الحركية يمكن الطفل من استخدام جسمه بشكل صحيح

المعلومات يعزز في الواقع قدرات طفلها الإدراكية. وأشار ستام إلى أنه في سن الثالثة يملك الأطفال الذين يتم التحدث إليهم بشكل متكرر مُعدل ذكاء أعلى بمقدار 1.5 مرة من معدل الأطفال الذين لم يتم التحدث إليهم.

وبحلول الوقت الذي يلتحقون فيه بالمدسة الابتدائية يمتلكون مهارات قراءة وتهجئة وكتابة أقوى بكثير مما لدى الذين لم يتم التحدث إليهم.

### من خلال التفاعل الاجتماعي مع الوالدين يتعلم الطفل كيفية استخدام جسمه والصلات بين حركته والبيئة المحيطة به

ويعتبر تعزير أو إكساب الأطفال مهارات الإدراك أمراً في غاية الأهمية، حيث تسهم المهارات الإدراكية في تحسين الفهم والتركيز والمعرفة والانتباه. وكلما كان البدء مبكراً من خلال توجيه الطفل نحو القراءة أو الألعاب التعليمية كان الانتباه أقوى و من ثم تتعزز القدرة على التمييز والتحليل وإنجاز العمليات العقلية العليا. لذا يطلب من الأم والأب إيلاء هذا الجانب الأهمية الكبرى لكي يساعد الطفل على تنمية الذكاء وفهم ما يدور من حوله فهما أوسع وأفضل. وقد أثبتت الدراسات إمكانية تعلم الأطفال مهارة فنية أو رياضية ما قبل أن يتعلموا النطق، إضافة إلى أن المهارات العقلية أو الحسية والحركية ستصبح رصيماً للبناء في حياتهم يستغلونه ويبنون عليه.



دماغ الطفل يكون مستعداً جداً لاستقبال المعلومات في سن مبكرة

## لماذا يميز المصابون بالتوحد بين تعابير الوجه بشكل مختلف؟

وقام نموذج الشبكة العصبية الاصطناعية بتوظيف نظرية المعالجة التنبؤية، وأعاد إنتاج عملية التطور من خلال تعلم التنبؤ بكيفية تحرك أجزاء من الوجه في مقاطع فيديو تصور تعبيرات الوجه. وبعد هذا تم تنظيم مجموعات المشاعر نفسها داخل مساحة عصبية في مستوى أعلى ضمن نموذج الشبكة العصبية، دون أن يعرف النموذج أي شعور يتوافق معه التعبير الوجهي ويمكن للنموذج تعميم تعابير الوجه غير المعروفة والتي لم يتم تقديمها في التدريب، وإنتاج حركات أجزاء الوجه والتقليل من الأخطاء التنبؤ.

وعقب ذلك أجرى الباحثون تجارب واستحقوا اضطراباً في الأنشطة العصبية لبحث التأثير الحاصل في تطور التعلم والقدرات الإدراكية. وفي النموذج الذي تم فيه خفض استحداث عدم تجانس النشاط في السلسلة العصبية، تراجعت أيضاً القدرة على التعميم. وبالتالي فبط تشكيل السلالة العاطفية في الأصبغ عالية المستوى، مما نتج عنه ميل إلى الفشل في تحديد مشاعر تعابير الوجه غير المعروفة، وهو عرض مماثل لاضطراب طيف التوحد.

كولن (ألمانيا) - أوصت الدكتورة مونيكا نيهاس الوالدين بتعزيز المهارات الحركية والمعرفية والاجتماعية لدى الطفل بداية من الشهر الثالث من عمره؛ حيث يكون مخ الطفل في هذه المرحلة مستعداً لاستقبال المعلومات.

ولهذا الغرض تنصح طبيبة الأطفال الألمانية والوالدين بأن يجعلوا طفلها في هذه المرحلة يتخذ وضعية تسمح له برؤية البيئة المحيطة به جيداً وبأن يقدموا له أغراضاً للإمسك بها.

ومع مرور الوقت يتعلم الطفل كيفية الإمساك بشيء ما، ومن خلال التفاعل الاجتماعي مع الوالدين يتعلم كيفية استخدام جسمه بشكل صحيح ويدرك تدريجياً الصلات بين حركته والبيئة المحيطة به.

وقالت تريسي كاتشلو، مؤلفة كتاب "قواعد الدماغ عند الطفل"، "إذا لم يشعر الدماغ بالأمان فلن يستطيع التعلم، لهذا السبب من الأهمية بمكان جعل الطفل يشعر بالأمان".

وأضافت أن ملازمة الجلد للجلد بين الأم والطفل تساعد على بناء هذا الشعور بالأمان، فيمكن للأم أن تلمس وجه طفلها بوجهها، ويُمكنها أيضاً تدليك الطفل. وأشارت كاتشلو إلى أن التدليك وسيلة رائعة توصل العلاقة بين الأم وطفلها، كما أن الاحتضان بعد طريقة هامة للتقريب بين الطرفين.

وقال جيل ستام، الخبير في تطوير الدماغ المبكر ومؤلف كتاب "من البداية"، "إن الدماغ عضو يسعي للتنظيم، كلما سمع الطفل أنماطاً من اللغة أصبح تعلم اللغة لديه أسهل".

لذلك يُمكن للأم أن تسرد لطفلها أحداثاً وتفاصيل يومها، فالأفكار تتدفق طوال اليوم، ونطق هذا الدفق الثابت من

# الأسر التونسية تنقل لأطفالها مشاعر القلق والضغط النفسي

## الوضع العام بالبلاد والأزمة الوبائية يساعدان على إصابة الأطفال بالاكتئاب المنفي



### خوف وقلق

عنفاً منزلياً كان الأطفال من ضحاياها ما أنتج لديهم شعوراً بالخوف وعدم الاستقرار. وقد أثرت جائحة كورونا على كل جوانب الحياة اليومية، حيث أغلقت المدارس والمتاجر وتوقفت مظاهر الحياة اليومية في جميع أنحاء العالم تقريباً. ففي حين كانت التبعات السياسية والاقتصادية قاسية للغاية، فإن تأثير الجائحة على الحياة الأسرية لا يقل أهمية عن ذلك.

المتازم بسبب تفشي فيروس كورونا يخلق نوعاً من "اللخبطة" لدى الأطفال بسبب تغير نمط الحياة وتحديد ساعات الخروج من المنزل وارتداد عدد من فضاءات الترفيه بسبب حظر الجولان، إلى جانب تغير الزمن المدرسي منذ ظهور الجائحة في تونس في مارس 2020 وما تبعه من تأثيرات في الحياة المدرسية وعلى المردود العلمي في صفوفهم. وقدم الأخصائي النفسي في هذا الخصوص بعض الحلول على المدى القصير تتمثل في تنمية الجانب العاطفي لدى الأطفال من خلال تخصيص وقت للتواصل والتفاعل معهم ببساطة والتدخلات، لاسيما وأن التلاميذ ما زالوا في عطلة مدرسية، لافتاً إلى أن الأطفال في حاجة إلى بوادر رمزية للتواصل يشعرون من خلالها بقيمتهم الإنسانية. ويشير خبراء علم النفس إلى أنه من الطبيعي أن تحفز المواقف غير المألوفة أو الصعبة مشاعر القلق لدى الناس باختلاف أعمارهم، مشيرين إلى أن تلك المشاعر تتراوح بين عدم الارتياح والذعر التام وذلك اعتماداً على الشخص والموقف الذي يمر به، لذا قد لا يختلف القلق عند الأطفال كثيراً عن قلق الكبار في ماهيته، فالقلق في كلتا الحالتين عبارة عن مشاعر بشرية طبيعية.

وأكد أحمد الأبيض المختص التونسي في علم النفس أن مشاعر القلق يمكن أن تنتقل من شخص إلى آخر، من الآباء إلى الأبناء مثلاً لأن التفاعل بينهما يكون سريعاً. وقال الأبيض "إن الآباء عندما لا يتعاملون بروح مرحة مع أطفالهم ينقلون إليهم مشاعر الحزن"، مؤكداً أن الأطفال لهم عالمهم الخاص ونحن نجرهم جراً إلى هذا العالم المليء بالخوف والقلق والحزن".

وأضاف "العرب" أن الحجر الصحي نتيجة جائحة كورونا قد أفرز مشاعر أسوأ من مشاعر القلق والذعر التي خلفتها الجائحة الصحية، ومنها تصاعد العنف الأسري وتفكك العائلات نتيجة زيادة حالات الطلاق، فضلاً عن ارتفاع نسب الفقر الناجم عن فقدان العمل، وما يمكن أن يخلفه من تداعيات على الأطفال في دراستهم ونقص رعايتهم الاجتماعية والصحية. وأفادت تقارير سابقة لمنظمة الصحة العالمية بأن التونسيين يعانون اكتئاباً بشكل كبير، حيث تحتل تونس المرتبة الثالثة من بين الدول الأفريقية الأكثر اكتئاباً.

وحذر أخصاصي الأمراض النفسية عماد الرقيق في تصريح صحفي من المخاطر النفسية طويلة الأمد لجائحة كورونا على الأطفال في ظل تواصل الضغوط والتأثيرات السلبية المترتبة عنها منذ أكثر من سنة، مشيراً إلى خطورة تداعيات حرمان الطفل من اللعب والهوا والاستمتاع.

وأشار الرقيق إلى إمكانية ظهور اضطرابات نفسية لدى الأطفال جراء

المتازم بسبب تفشي فيروس كورونا يخلق نوعاً من "اللخبطة" لدى الأطفال بسبب تغير نمط الحياة وتحديد ساعات الخروج من المنزل وارتداد عدد من فضاءات الترفيه بسبب حظر الجولان، إلى جانب تغير الزمن المدرسي منذ ظهور الجائحة في تونس في مارس 2020 وما تبعه من تأثيرات في الحياة المدرسية وعلى المردود العلمي في صفوفهم. وقدم الأخصائي النفسي في هذا الخصوص بعض الحلول على المدى القصير تتمثل في تنمية الجانب العاطفي لدى الأطفال من خلال تخصيص وقت للتواصل والتفاعل معهم ببساطة والتدخلات، لاسيما وأن التلاميذ ما زالوا في عطلة مدرسية، لافتاً إلى أن الأطفال في حاجة إلى بوادر رمزية للتواصل يشعرون من خلالها بقيمتهم الإنسانية. ويشير خبراء علم النفس إلى أنه من الطبيعي أن تحفز المواقف غير المألوفة أو الصعبة مشاعر القلق لدى الناس باختلاف أعمارهم، مشيرين إلى أن تلك المشاعر تتراوح بين عدم الارتياح والذعر التام وذلك اعتماداً على الشخص والموقف الذي يمر به، لذا قد لا يختلف القلق عند الأطفال كثيراً عن قلق الكبار في ماهيته، فالقلق في كلتا الحالتين عبارة عن مشاعر بشرية طبيعية.

وأكد أحمد الأبيض المختص التونسي في علم النفس أن مشاعر القلق يمكن أن تنتقل من شخص إلى آخر، من الآباء إلى الأبناء مثلاً لأن التفاعل بينهما يكون سريعاً. وقال الأبيض "إن الآباء عندما لا يتعاملون بروح مرحة مع أطفالهم ينقلون إليهم مشاعر الحزن"، مؤكداً أن الأطفال لهم عالمهم الخاص ونحن نجرهم جراً إلى هذا العالم المليء بالخوف والقلق والحزن".

وأضاف "العرب" أن الحجر الصحي نتيجة جائحة كورونا قد أفرز مشاعر أسوأ من مشاعر القلق والذعر التي خلفتها الجائحة الصحية، ومنها تصاعد العنف الأسري وتفكك العائلات نتيجة زيادة حالات الطلاق، فضلاً عن ارتفاع نسب الفقر الناجم عن فقدان العمل، وما يمكن أن يخلفه من تداعيات على الأطفال في دراستهم ونقص رعايتهم الاجتماعية والصحية. وأفادت تقارير سابقة لمنظمة الصحة العالمية بأن التونسيين يعانون اكتئاباً بشكل كبير، حيث تحتل تونس المرتبة الثالثة من بين الدول الأفريقية الأكثر اكتئاباً.

وحذر أخصاصي الأمراض النفسية عماد الرقيق في تصريح صحفي من المخاطر النفسية طويلة الأمد لجائحة كورونا على الأطفال في ظل تواصل الضغوط والتأثيرات السلبية المترتبة عنها منذ أكثر من سنة، مشيراً إلى خطورة تداعيات حرمان الطفل من اللعب والهوا والاستمتاع.

وأشار الرقيق إلى إمكانية ظهور اضطرابات نفسية لدى الأطفال جراء

حذر خبراء علم النفس في تونس من تأثير الوضع العام بالبلاد بما في ذلك الأزمة الوبائية على نفسية الأطفال، مما يمكن أن يصيبهم بالاكتئاب المنفي نتيجة مشاعر القلق التي تنتقل إليهم عبر آبائهم وأمهم. وأكد الخبراء أن الأطفال في حاجة إلى بوادر رمزية للتواصل يشعرون من خلالها بقيمتهم الإنسانية مثل إتمام الجانب العاطفي لديهم.



راضية القيزاني

صحافية تونسية

القي وباء كورونا بظلاله على جوانب عديدة من حياة الأطفال والمراهقين بتونس، منها الجوانب النفسية. وقد تتأثر نفسية الأطفال بما يسمونه من شكوى آبائهم حول مخلفات هذا الفيروس سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية. ولعل ما يسمونه بوميا من أخبار حول تزايد أعداد المصابين والوفيات كليل بان ينقل إليهم مشاعر الحزن والخوف والقلق.

وحذر خبراء علم النفس في تونس من إصابة الأطفال بالاكتئاب المنفي جراء الوضع الوبائي في البلاد وما ينقله الأولياء من مشاعر قلق وضغط نفسي، ما يؤثر بالسلب على صحتهم النفسية والعقلية.

وقال مروان الرياحي الأخصائي في علم النفس العصبي السريري إن الأسر تساهم بطريقة غير مباشرة في توفير أرضية ملائمة للشاشة النفسية للأطفال في ظل الوضع العام والأزمة الوبائية التي تمر بها البلاد.

وحذر الرياحي من إصابة الأطفال بالاكتئاب المنفي بسبب هذه الأوضاع داعياً الأولياء إلى التفطن لهم.

### الأطفال في حاجة إلى بوادر رمزية للتواصل يشعرون من خلالها بقيمتهم الإنسانية مثل تنمية الجانب العاطفي لديهم

وأكد أن الإفراط في الحركة وظهور السلوك العنيف في اللعب والتوتر والقلق لدى الأطفال من أهم أعراض الاكتئاب المنفي مشيراً إلى أن الأطفال يحتاجون إلى الاتصال الجسدي لنموهم العاطفي غير أن الجائحة تزلزهم بالتباعد الجسدي حفاظاً على صحتهم. ويشير خبراء علم النفس إلى أن تلقي الأطفال 20 دقيقة من التلامس يوميا لمدة 10 أسابيع يرفع من مستويات النمو لديهم.

وأشار الرقيق إلى إمكانية ظهور اضطرابات نفسية لدى الأطفال جراء

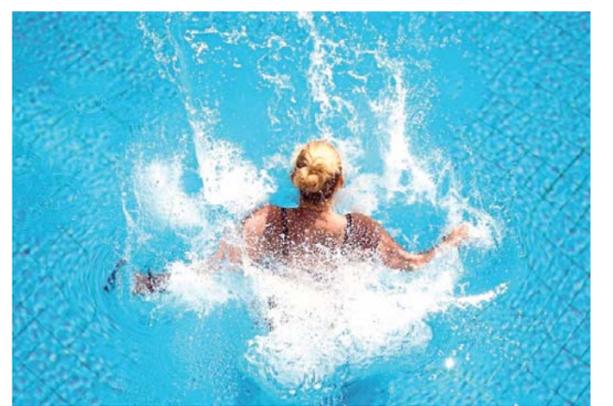
## المريض بالتهاب الجلد العصبي قادر على الاستمتاع بالسباحة

مع مراعاة السباحة لمدة قصيرة تجنباً لإجهاد الجلد. وبعد السباحة ينبغي الاستحمام بماء فاتر وليس بماء ساخن؛ لأن الماء الساخن يفاقم حالة إجهاد الجلد. والسبب ذاته ينبغي الابتعاد عن جل الاستحمام المحتوي على الصابون. كما ينبغي استخدام كريم غني بالدهون للعناية بالجلد، مع مراعاة أن يكون الكريم خالياً من المواد العطرية والمواد الحافظة التي تتسبب في تهيج الجلد.

ومن المهم أيضاً شرب السوائل بكمية كافية من أجل ترطيب الجلد من الداخل، مع مراعاة ارتداء الملابس التي تمتاز بالتهوية الجيدة كالملابس المصنوعة من القطن أو الحرير.

وقالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن السباحة يمكن أن تشكل عبئاً على الجلد لدى مرضى التهاب الجلد العصبي؛ حيث يتسبب ماء البحر المالح وكذلك ماء حمام السباحة المحتوي على الكلور في إجهاد الجلد بشكل إضافي. وأوضحته الرابطة أن سبب ذلك هو محدودية وظيفية الحماية الطبيعية الخاصة بالجلد، ما يؤدي إلى تعرض الجلد للاحمرار والجفاف والحكة ويجعله عرضة للبكتيريا والجراثيم.

ولاستمتاع بالسباحة مع تجنب هذه المتاعب تنصح الرابطة مرضى التهاب الجلد العصبي بالسباحة في المياه العذبة -إن أمكن- واستخدام كريم غني بالدهون قبل السباحة لحماية الجلد من الجفاف،



### نصائح

# وليد الركراكي يقبل التحدي مع الوداد البيضاوي المغربي

## الناصر: الركراكي لم يفرض أي شروط لتدريب الفريق



حماس شديد

## الوداد يعترم القيام بتغييرات جوهرية

الفريق، بعدما عانوا التهميش في عهد التونسي البنزرتي. بينما يظل مستقبل أيوب سكومة معلقا، خاصة بعد مغادرة البنزرتي والتعاقد مع الركراكي، الذي نجح في إعادته إلى المستوى المعهود به، عندما جاوره في فريق الفتح، فيما يظل مستقبل صلاح الدين السعيد بين يديه حيث أبدى الفريق الأحمر رغبته في مواصلة اللاعب اللعب داخل المجموعة وتمديد عقده.

أن يحسم بدوره في طاقمه الفني. كما ينتظر أن تعرف تشكيلة الوداد عددا من التغييرات، بعدما غادر محمد أونايم الفريق، عقب نهاية مدة إعارته من الزمالك المصري، وتمسك الفرنسي كارتيرون بخدماته، ما عطل إمكانية شراء عقده من الوداد. كما يرجح مغادرة المهاجم أيوب الكعي إلى إحدى الدوريات الخليجية، شأنه شأن كل سفيان المودن، سفيان كركاش الشراشم، المنتظر أن يغادروا

الرباط - يشهد فريق الوداد البيضاوي مجموعة من التغييرات على مستوى الطاقم التقني وكذلك التركيبة البشرية، استعدادا للموسم الكروي الجديد، حيث سيشارك في أكثر من واجهة ما بين المحلي والقاري. وحسم مسؤولو الوداد هوية المدرب الجديد، بعدما غادر التونسي فوزي البنزرتي أسوار القلعة الحمراء مع نهاية الموسم الكروي وبات وليد الركراكي قائدا للفريق في انتظار

وخاصة جماهيرهما، وتمنى يوما تدريبهما. والأكيد أن التحدي سيكون كبيرا للركراكي والأهداف وازنة، خاصة أن الوداد سيشارك في دوري أبطال أفريقيا، الذي يبقى أهم بطولات الفريق البيضاوي، دون استثناء الدوري والكاس. وكان الركراكي قد عبّر مرارا، عندما كان مدربا للفتح الرباطي عن رغبته في تدريب الوداد، وكان معجبا بجمهور الفريق وحماسه، ويسعى الركراكي للنجاح في تجربته الجديدة، وقيادة الوداد إلى الألقاب، حيث سيمثل الفريق الأحمر الكرة المغربية في دوري أبطال أفريقيا.

### نفي الشائعات

ياتي التعاقد مع الركراكي بعد مفاوضات بين الطرفين منذ مدة، والتي وضع فيها هذا الأخير مجموعة من الشروط من ضمنها لائحة المغادرين، والأسماء التي يجب التعاقد معها، والتي سيكون في مقدمتها رضا الجعدي، حسبما أكد مصدر خاص لموقع القناة الثانية. ومن المنتظر أن يبدأ الركراكي مهامه كمدرب للفريق الأول مع نهاية الأسبوع، حيث سيشرح الفريق في الإعداد للموسم الرياضي المقبل.

وتنفي سعيد الناصري رئيس نادي الوداد البيضاوي ما وصفها بالشائعات التي راقت تعاقد النادي مع الركراكي. وقال الناصري في تصريحات صحافية "لا أعلم مصدر تلك المعلومات ولا أعلم مقاصد مروجيها ولا أهدافهم، لذلك أكذب كل هذه الأخبار وأؤكد أن وليد لم يتقدم بياضة بشروط من قبيل عدم التدخل في اختصاصاته أو ميركاتو الفريق أو أمور أخرى استغرقت لها فعلا".

وتابع "طبعي جدا أن يحضر كل مدرب جديد طاقمه الفني المساعد، وطبعي جدا أن تكون لكل مدرب رؤيته الخاصة لضم اللاعبين لذلك هذه التفاصيل لا تستحق هذه الضجة ولا تستحق القول إن الركراكي رفضها علينا".

أعلن نادي الوداد البيضاوي تعاقد مع المدرب وليد الركراكي لقيادة الفريق انطلاقا من الموسم المقبل. ويأتي التعاقد مع الركراكي كبديل لفوزي البنزرتي الذي لم يجدد عقده وقاده الموسم واحد وفاز معه بدرع الدوري بينما أخفق في دوري أبطال أفريقيا وكأس العرش.

الرباط - ظهر وليد الركراكي الذي تعاقد مؤخرا مع نادي الوداد البيضاوي قصد الإشراف عليه خلفا للتونسي فوزي البنزرتي في مقاطع مختلفة وعبر أكثر من صفحة من صفحاته بمنصات التواصل الاجتماعي ليثير مشاعر الوداديين بتصريحاته وتديونات الهبت مشاعرهم وحظيت بتفاعل قياسي.

وبدا وليد الركراكي مصرا على ارتداء قميص الوداد في أحد مقاطع الفيديو القصيرة ليعلن عن سعاده بتدريب الفريق الذي قال إنه طالما شكل له حلما وليختم المقطع بقوله "جمهور الوداد كيف أحوالكم؟ سعيد جدا بالتوقيع لنايكيم.. وديما ووداد". كما ظهر على صفحته في فيسبوك ليؤكد "أخبركم بانتي وقعت عقد تدريب هذا النادي الكبير، أشعر بالفخر للقاء جماهيره العريضة على أمل أن نحقق نجاحات باهرة سويا وننجز موسما استثنائيا يطبعه التوفيق والتتويج بالبطولات".

وكان وليد مطلبا جماهيريا للوداديين منذ عدة مواسم ومنذ كان مدربا للفتح الرباطي وهو يرسل عبارات الغزل والمودة للوداديين، ويؤكد أنه ناد مختلف بانصاره بل له تصريح تلفزيوني شهير كان سبب التعاقد معه "بالغرب كل الفرق تبكي نهاية الموسم لأن الوداد هو من يفوز في آخر المطاف".

وكانت أولى تجاربه التدريبية مع منتخب المغرب، عندما اشتغل مساعدا للمدرب رشيد الطوسي من 2012 إلى 2013. ودخل أولى تجاربه كمدرّب أول مع الفتح الرباطي، الذي دربه من 2014 إلى 2020، وقاده للفوز بلقب كأس العرش في 2014 ولعب النهائي في 2015، وفاز بدرع الدوري في 2016. ويعتبر من أفضل المدربين في تاريخ النادي.

وكانت له أيضا تجربة مع الدحيل القطري وفاز معه بلقب الدوري في 2020. ويتميز الركراكي بقوة شخصيته وبتصريحاته المثيرة، خاصة خلال فترة تدريبه الفتح، حيث كان يهوى استفزاز الخصوم، ولطالما أبدى إعجابه بقطبي الكرة المغربية، الرجاء والوداد

### تجربة جديدة

يدخل الركراكي تجربة جديدة مع الوداد البيضاوي بعد أن تم تعيينه رسميا مدربا للفريق. ويذكر الدولي السابق أن المهمة لن تكون سهلة، حيث يقود فريقا بقاعدة جماهيرية كبيرة، وينافس دائما على الألقاب المحلية والقارية. ويقتن

## 12 جنسية تقود 16 ناديا في الدوري السعودي

ويدرب الاتفاق السعودي خالد العطوي، فيما يقود الطائي التونسي محمد الكوكي، ويتولى الألباني بيستنيك هاسي مسؤولية النادي الأهلي.

واستمر الكرواتي كرشمير ريتش مع ضمك للموسم الثاني على التوالي، وكذلك البريطاني نيسطور إل مايبسترو في قيادة التعاون. ويتولى البلجيكي يانك فيريرا تدريب الفتح، ويقود الإسباني بابو ماشين تدريب الرائد، فيما تعاقد الفيصلي مع الإيطالي باولو تراميزاني، ويدرب السلوفاكي مارتن سيفيلا فريق أبها.

الرياض - يشهد دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين تواجد مدربين من اثنتي عشرة جنسية لسنة عشر ناديا في الموسم الرياضي 2021-2022.

وتعد الجنسية البرازيلية هي الأكثر حضورا بثلاثة مدربين هم مانو مينين مع النصر، وشاموسكا مع الشباب، وكاريلي مع الاتحاد. ويقود الفناني البرتغالي ليوناردو جارديم وهيلدر كريستافو فريقي الهلال والحزم، بينما يتولى الفناني الصربي نيناد رازوفيتش فوفوك رازوفيتش قيادة الباطن والفيحاء.

## إنهاء ترتيبات نهائي كأس الملك محمد السادس

استهل فريق الاتحاد السعودي مشواره فيها بمواجهة فريق العهد اللبناني، وفاز عليه ذهابا 3-0، وتعادلا في الإياب 0-0. وفي دور الستة عشر أسفرت القرعة عن مواجهة بين الوصل الإماراتي والاتحاد السعودي، فاز الأخير ذهابا خارج ملعبه بنتيجة 2-1، وكرر انتصاره في الإياب 2-0. وفي دور الثمانية، التقى العميد فريق أولمبيك أسفي المغربي فتعادلا ذهابا 1-1 في جدة، قبل أن يحقق الفريق السعودي الفوز في العودة 1-0، وفي نصف النهائي، تخطى الاتحاد عقبة مواطنه الشباب، بالتعادل 2-2 ذهابا ثم الفوز عليه 1-2 في مباراة العودة، ليبلغ الدور الختامي للبطولة.

الرباط - أنهت الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم واللجنة المنظمة لبطولة كأس الملك محمد السادس للأندية الأبطال، كافة الترتيبات الخاصة بالمباراة الختامية التي ستجمع ناديي الرجاء المغربي والاتحاد السعودي في الحادي والعشرين من أغسطس الجاري على ملعب مولاي عبد الله في العاصمة المغربية الرباط. وتم الوقوف على جاهزية ملعب مولاي عبد الله في مدينة الرباط، بعدما قام الأمين المساعد للاتحاد العربي مبارك الضيفان مؤخرا بجولة ميدانية تفقدية على الملعب ومرافقه. وكانت بطولة كأس الملك محمد السادس للأندية الأبطال بدأت بدور 32، إذ

## بارونديو يضع يد مصر على الخارطة العالمية

بعد مشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية. وحرص صبحي على استقبال بعثة مصر لكرة اليد، بعد النتائج الجيدة وحصول الفريق على المركز الرابع في الأولمبياد.

### إنجاز فريد

كان بارونديو صاحب الـ41 عاما، لاعبا في منتخب إسبانيا ودافع عن ألوان عدة أندية من بينها أتلتيكو مدريد وبلد الوليد واتجه للتدريب بعد اعتزاله للعبة. وعمل بارونديو مساعدا في قيادة منتخب مقدونيا وفريق فاردار المقدوني، ثم تولى قيادة فاردار وحصل معه على لقب دوري أبطال أوروبا والدوري المحلي واتجه بعدها لقيادة منتخب مصر. ولا ينكر أحد أن بارونديو أحدث طفرة في منتخب مصر بعدما قادته للتتويج ببطولة كأس الأمم الأفريقية في يناير 2020 من تونس وحسم التأهل إلى أولمبياد طوكيو.

كما قاد الإسباني الفراعنة للمركز السابع ببطولة العالم التي أقيمت في يناير الماضي، وهو أفضل ترتيب لمنتخب مصر منذ نسخة 2001.

### الإسباني بارونديو مدرب الفراعنة أكد أن لاعبي فريقه سيعملون خلال الفترة المقبلة على حصد ميدالية عالمية أو أولمبية

وأشاد حسين زكي، أسطورة كرة اليد المصرية في تصريحات تلفزيونية، بتعامل بارونديو مع لاعبي الفراعنة، وقدراته المتميزة في التعامل مع اللقاءات، بجانب الاهتمام بالجانب البدني واللعب الجماعي. وأكد مدرب الزمالك السابق أن بارونديو ينتمي للمدرسة الإسبانية الأفضل لكرة اليد المصرية، لأنه يعتمد على الجماعية ورفع مستوى جميع اللاعبين، كما أن الجهاز الفني يضم معدا بدنيا مميّزا وهو ما ساعد بارونديو على تطبيق أفكاره.

وقدم المنتخب المصري نفسه بأفضل شكل بعدما امتلك مجموعة مميزة وجيل تاريخي ضم بين قائمته عناصر الخبرة والتي تمثلت في أحمد الأحمر وكريم هندواي ومحمد مدوح وهاشم علي زين ومحمد سند وإبراهيم المصري، والشباب وعلى رأسهم يحيى الدرع ومحمد عصام الطيار ويحيى خالد وأحمد عادل، إضافة إلى اللاعبين الصاعدين ومنهم سيف الدرع وأحمد هشام السيد "ودو" وحسن وليد قذاح، ليحقق المعادلة الصعبة بمنافسة الدول الكبرى في عالم اللعبة.

وكان المنتخب المصري قد استعد للأولمبياد بخوض خمسة لقاءات قوية أمام مدارس مختلفة، كروانيا وإسبانيا وفرنسا والبرازيل وألمانيا، ما ساعد الفريق على دراسة المنتخبات الأوروبية ونقاط قوتها وضعفها، كما أن لاعبي مصر تمارسوا على مجاراتهم من خلال هذه المباريات.

### ميدالية عالمية

كان الإسباني روبرتو غارسيا بارونديو المدير الفني للفراعنة قد أكد أن لاعبي فريقه سيعملون خلال الفترة المقبلة على حصد ميدالية عالمية أو أولمبية، وأن الفريق قادر على ذلك في السنوات المقبلة. وأكد غارسيا، أنه فخور بأداء لاعبي الفراعنة خلال دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت بالعاصمة اليابانية طوكيو خلال الفترة من 23 يوليو الماضي وحتى الثامن من أغسطس الجاري.

وأضاف في تصريحات للصحافيين أنه في قمة سعاده بكلمات الإثابة التي تلقها رفقة أبناء النيل، وأنهم قدموا أقصى ما لديهم خلال الدورة الأولمبية الأخيرة. وأوضح أن الوصول إلى نصف نهائي الأولمبياد أمر مدهش ولكن اللاعبين كانوا يقاتلون داخل الملعب لحصد ميدالية أولمبية حتى يسعدوا الملايين من الشعب المصري. واستقبل الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، بعثة منتخب مصر لكرة اليد في مطار القاهرة الدولي

القاهرة - نجح المنتخب المصري لكرة اليد بقيادة مديره الفني الإسباني روبرتو غارسيا بارونديو، في كتابة تاريخ جديد خلال مشاركته بدورة الألعاب الأولمبية بالعاصمة اليابانية طوكيو، عقب حصوله على المركز الرابع للمرة الأولى في تاريخ أي منتخب عربي وأفريقي.

واستطاع الفراعنة تحقيق أكثر من رقم قياسي خلال الدورة الأولمبية، حيث أصبح المنتخب أول فريق عربي وأفريقي يحقق الفوز في خمس مباريات من أصل ثمانية لقاءات خاضها الفريق.



خطوات ثابتة



وجهتان مختلفتان

## انضمام ميسي لسان جرمان يفتح باب انتقال مبابي إلى الريال

### حلم لقب دوري الأبطال يراود الأسطورة الأرجنتينية

رافاييل فاران المنتقل إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وللتوافق مع الحد الأقصى للرواتب الذي فرضه الدوري الإسباني (حوالي 473 مليون يورو في حالته)، يمتلك الريال نقاط قوة: لديه احتياطي نقدي قدره 120 مليون يورو، ويمكنه بيع لاعبين (مثل النرويجي مارتن أوديجارد أو الصربي لوكا يوفيتش) للاقتراح من الرقم المالي الذي يسمح له بتلبية متطلبات سان جرمان للخلى عن مبابي. وكان الألماني توني كروس قد عزز من فرضية انضمام مبابي في حديث للصحيفة الألمانية "بيلد" حيث قال "يطمح الريال دائما إلى ضمّ أبرز النجوم، وبالتالي فإن انضمام مبابي لن يكون مفاجئا". في ضوء ذلك، يحق لجمهور ريال مدريد أن يحلم لبعض الوقت بانتظار تطورات الأيام المقبلة.

#### لا عذر

من جهة أخرى رأى رئيس باريس سان جرمان ناصر الخليفي بأن "لا عذر" للهدف كيليان مبابي من أجل الرحيل عن نادي العاصمة الذي ينتهي عقده معه في يونيو 2022، وذلك بعد انضمام النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى الفريق. وقال الخليفي خلال تقديم ميسي كلاعب جديد في صفوف نادي العاصمة بعدما وقع مع الثلاثة عقدا لعامين مع خيار التمديد لعام إضافي إن "كيليان باريسي، منافس بشدة، قال إنه يريد فريقا قادرا على المنافسة، الآن، ليس هناك أي فريق أكثر تنافسية من سان جرمان. لا عذر له للقيام بأي شيء آخر سوى البقاء مع الفريق".

وأفاد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خلال تقديمه كلاعب جديد في باريس سان جرمان الفرنسي أنه يحلم بإحراز لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي توج معه شخصيا أربع مرات سابقا. وقال ابن الـ34 عاما في المؤتمر الصحفي "قلت إن حلمي هو الفوز بلقب آخر في دوري أبطال أوروبا، وأعتقد أنه (سان جرمان) المكان المثالي للحصول على فرصة تحقيق ذلك". وتوج ميسي بلقبه الرابع الأخير في المسابقة القارية عام 2015 مع برشلونة الإسباني، فيما يبحث سان جرمان عن اللقب للمرة الأولى.

وتطرق ميسي في مؤتمره الصحفي إلى اللعب مجددا بجانب نيمار بعدما كانا معا في النادي الكتالوني من 2013 حتى 2017 قبل أن ينضم البرازيلي إلى سان جرمان في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو، قائلا "أنا ونيمار نعرف بعضنا البعض جيدا. أمل أن نكون أقوى معا إلى جانب جميع زملائنا في الفريق". أما بالنسبة إلى اللعب تحت إشراف مواطنه بوكيتينو، فقال "أعرف المدرب ماوريسيو بوكيتينو جيدا، وكونه أرجنتينيا، سهل الكثير من الأمور منذ البداية، وكان ذلك مهما في اتخاذ قرار".

تجدد الحديث في الساعات الماضية عن إمكانية أن يسهل وصول ليونيل ميسي إلى بارك دي برينس رحيل كيليان مبابي إلى ريال مدريد الإسباني. لكن بالنسبة إلى خليفي، فما يطلب به مبابي أصبح واقعا الآن بانضمام ميسي الذي سيجمع مجددا بزيميله السابق في برشلونة البرازيلي نيمار، وسيلعب تحت إشراف مواطنه ماوريسيو بوكيتينو.

أما من ناحية إدارة النادي، فلقد كان موقفها واضحا دائما وهو أن "مبابي يجب أن يبقى في سان جرمان، لا نريد بيعه ولن ننقل أبدا بصفقة انتقال حر"، هذا ما أكدّه القطري ناصر الخليفي رئيس النادي لصحيفة "الكيك" الرياضية في يونيو الماضي. وكان مدرب الفريق، الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو قد واجه سؤال الصحافة عن هذا الموضوع بضحكة وكلمة واحدة هي "لا". ولتبديد هذه الشائعات المتزايدة، وضع النادي قميص مبابي رقم 7 إلى جانب قميص رقم 10 لنيمار بالإضافة إلى علم أرجنتيني خلال فيديو الإعلان عن وصول ميسي.

ويشير رئيس مرصد كرة القدم في المركز الدولي للدراسات الرياضية ومقره في نوتستاتل إلى أن مسألة السهولة المالية في النادي الفرنسي لن تكون أبدا عائقا أمام تجديد عقد مبابي. في المقابل، فإن الموضوع المالي يبقى محل سؤال مشروع في ريال مدريد، إذ تأثر النادي بشكل ملحوظ بسبب الأزمة الوبائية العالمية، خصوصا أنه في طور تطوير ملعبه في سانتياغو برنابيو، بالإضافة إلى كونه قد خسر هذا الصيف زيدان، راموس، والمدافع الفرنسي



ناصر الخليفي:

لا عذر لكيليان لمغادرة

باريس سان جرمان بعد

استقدام ميسي



مدريد - بدأ الحديث حول الثلاثي الناري ميسي - مبابي - نيمار منذ إعلان انضمام الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى صفوف باريس سان جرمان الفرنسي، لكن التكهنات زادت بقوة حول إمكانية انتقال الفرنسي كيليان مبابي إلى ريال مدريد الإسباني هذا الصيف. هذه الصفقة، إن تمت، ستعبد للدوري الإسباني جزءا كبيرا من الهوية التي خسرها مع رحيل ميسي، والتي سبقتها أيضا خسارة البرتغالي كريستيانو رونالدو لمصلحة الدوري الإيطالي ويوفنتوس. فالليغا الإسبانية التي تصدرت المشاهد طيلة السنوات الماضية، لم تخسر فقط هذين العملاقين في عالم كرة القدم، بل ستفقد أيضا للمدرب الفرنسي زين الدين زيدان والمدافع الإسباني سيرجيو راموس، لكن هل تنقلب الأمور رأسا على عقب في ثانية واحدة بانتقال محتمل لمبابي إلى الميرينغي؟ إذ عادت الصحف الإسبانية للحديث عن فرضية حدوث هذه الصفقة التي يحكى عنها منذ سنوات وليس الآن فحسب.

وعنوان صحيفة "أس" الإسبانية "مبابي، إنه أمر ممكن"، وأشارت إلى أن انتقال ميسي "يمهد الطريق أمام الريال". وبحسب الصحيفة المتخصصة، لم تجهز إدارة الرئيس فلورينتينو بيريس العرض لسان جرمان، إذ يتجنب الأخير تقديم عرض لا يليق بنادي العاصمة الفرنسية. مبابي الذي انضم إلى سان جرمان عام 2017، لم يجدد عقده الذي ينتهي في يونيو المقبل، لذلك على خلاف زميله البرازيلي نيمار الذي مدد عقده للبقاء في العاصمة الفرنسية حتى العام 2025.

#### مشروع ناجح

مبابي في حديث صحفي سابق أفاد في أواخر شهر مايو الماضي عندما اختير أفضل لاعب في الدوري الفرنسي إلى أنه يطمح للعب ضمن مشروع ناجح وقال "كل العالم يعرف أنني أملك رابطا عميقا تجاه هذا النادي. الآن، ما أريده، هو أن أقوم، وأن أشعر بأنني ضمن مشروع يطمح إلى الفوز دائما، وأن أكون ضمن تركيبة صلبة إلى جانبي. فالمشروع الرياضي ضروري جدا".

لبنى سان جرمان طموح لاعبه المدلل وتمكن من إبرام سلسلة صفقات كبيرة هذا الصيف فضمّ الهولندي جورجيني فينالدوم، والحارس الإيطالي جيانلويجي دوناروما، والمغربي أشرف حكيمي، والإسباني سيرخيو راموس وأخيرا ليونيل ميسي. ورغم ذلك، يبقى تجديد عقد مبابي ضاببا وغير محدد بعد.

## ماتيويس يحذر بايرن من لايبزغ

عزز صفوفه بضم أندريه سيلفا، مهاجم إنترناشونال فرانكفورت الألماني. ويسعى بايرن للفوز بلقبه العاشر على التوالي في بوندسليغا، لكن المدرب الجديد ناجيلسمان سيعتمد بشدة على لياقة المهاجم البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي (33 عاما)، الذي أحرز 41 هدفا الموسم الماضي.

وشدد ماتيويس أنه يرى أيضا "بالتأكيد" أن بوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن وفولفسبورغ ومونشنغلاباخ "في وضع أفضل" من بايرن ميونخ. وفي نهاية حديثه، أوضح ماتيويس "أعتقد أن تكون هناك معركة ثلاثية حادة في القمة. إذا اضطرت إلى الالتزام، سأقول إن لايبزغ سيكون أكثر خطورة على بايرن من دورتموند".

على الاستجابة بشكل أفضل في مراحل الأزمة - في حالات الإصابات، والإيقافات، وعبء جدول المباريات المزدحم - في رأيي. هذا لا يعني أن الفريق الأفضل يصبح بطئا، لكن يتعين على بايرن أن يامل في تجنب تعقيدات معينة".



لوئار ماتيويس  
بايرن يمتلك أفضل تشكيلة أساسية، لكن لايبزغ لديه أفضل فريق

وخسر جيسي مارسش، مدرب لايبزغ الجديد المدافع إبراهيم كوناكي ودايو أوبيكانو، اللذين انضموا لليفربول الإنجليزي وبايرن على الترتيب لكنه

برلين - يعتقد نجم كرة القدم الألماني السابق لوئار ماتيويس أن فريق لايبزغ سيشكل مرة أخرى أكبر تهديد لبايرن ميونخ في صراع المنافسة على لقب الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) في الموسم الجديد، مشيرا إلى أنه يضم في صفوفه لاعبين أفضل من الفريق البافاري، حامل لقب المسابقة في المواسم التسعة الأخيرة. ويستهل بايرن مشواره في الموسم الجديد للبطولة غدا الجمعة، بمواجهة مضيفه بوروسيا مونشنغلاباخ، تحت قيادة مدربه الجديد يوليان ناغلسمان، المدير الفني السابق للايبزغ.

وقال ماتيويس (60 عاما) لـ"شپورت بيلد" الألمانية "بايرن يمتلك أفضل تشكيلة أساسية. لكن لايبزغ لديه أفضل فريق". وأضاف ماتيويس "سيكون لايبزغ قادرا

## إنتر يفاوض كين وروما يغازل أبراهام

جرمان هذا الصيف، إلا أن هذا الاحتمال أصبح ضعيفا للغاية، بعد حصول النادي الفرنسي على خدمات النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وأضافت سكاي سبورتس أن ميونخ رايبولا، وكيل أعمال كين، تحدث مع الإنتر بشأن إمكانية ضم اللاعب، مع بحثه رغبة النادي الإيطالي في ضم دينزييل دومفريس من ايندهوفن، لتعويض رحيل أشرف حكيمي إلى سان جرمان هذا الصيف.

من ناحية أخرى أفاد تقرير صحفي إيطالي، بأن تياغو بيتنو، المدير الرياضي لروما، سيطير إلى لندن، للفاوض مع تشيلسي حول ضم المهاجم الإنجليزي تامي أبراهام. ويسعى روما للتعاقب مع أبراهام، لتعويض الرحيل المرتقب لمهاجمه

روما - لا يزال إنتر ميلان يبحث عن المهاجم القادر على تعويض الرحيل المنتظر لنجمه روميلو لوكاكو الذي يستعد للانتقال إلى صفوف تشيلسي. وحسب شبكة سكاي سبورتس، يفكر إنتر في التحرك من أجل ضم مويس كين، مهاجم إيفرتون، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. ولم يقدم كين عرضا طبية رفقة إيفرتون، بعد انتقاله إليه في عام 2019 قادما من يوفنتوس، مقابل 27 مليون جنيه إسترليني.

### فريق إنتر ميلانو الإيطالي يفكر في التحرك من أجل ضم مويس كين مهاجم إيفرتون خلال الميركاتو الصيفي الجاري

لكنه لعب على سبيل الإعارة مع باريس سان جرمان، في الموسم الماضي، ونجح في تسجيل 13 هدفا خلال 26 مباراة. وكان من المتوقع أن ينضم اللاعب، البالغ من العمر 21 عاما، بصورة نهائية إلى سان

## سيميويني يخطط لفك عقدة أبطال أوروبا

مدريد خلال الميركاتو الصيفي. ويتطلع أتلتيكو مدريد إلى التعاقد مع مهاجم آخر هذا الصيف، كما أن جريتش قد رحل عن النادي، إلى جانب أحد أشهر الجانج الأيمن: كيران تريبيير أو سانتياغو أرياس أو شيبسي فرساليكو.

ورغم إمكانية رحيل أكثر من لاعب عن أتلتيكو مدريد، فإن هذا لن يؤثر عليه بشكل كبير، ما لم تحدث مفاجأة في الميركاتو. وما يزال أتلتيكو مدريد يمتلك تقريبا العناصر نفسها التي توجته بلقب الليغا الموسم الماضي، فله 19 من أصل 22 لاعبا رفعا لويس أراغونيس، الذي أدار 612 مباراة للروخيلاذكوس مقابل 527 لسيميويني (حقق منها 317 انتصارا و124 تعادلا و86 هزيمة، وسجل 875 هدفا واستقبلت شبكته 388 هدفا). وبعد توحيد أتلتيكو مدريد بالليغا في موسم 2013 - 2014 رحل العديد من العناصر البارزة في الفريق، على عكس ما حدث الموسم الماضي، فما يزال يحتفظ سيميويني بتشكيلته كاملة تقريبا وسيخوض بها الموسم المقبل.

وما يزال الوقت مبكرا للحديث عن الانتدابات الجديدة أو الراحلين، ومن المحتمل رحيل ساؤول نغيز عن أتلتيكو

2016، وخسر سيميويني كلا النهائيين أمام ريال مدريد. ويُعد سيميويني المرء الأكثر نجاحا في تاريخ أتلتيكو مدريد، ولكن تظل شبكة التنويع بدوري الأبطال عاقلة في حلقة.

#### سجل تاريخي

باتي سيميويني، الذي جدد عقده حتى عام 2024، في المركز الثاني في قائمة أكثر المدربين الذين قادوا أتلتيكو مدريد في تاريخ النادي الممتد لـ118 عاما بعد لويس أراغونيس، الذي أدار 612 مباراة للروخيلاذكوس مقابل 527 لسيميويني (حقق منها 317 انتصارا و124 تعادلا و86 هزيمة، وسجل 875 هدفا واستقبلت شبكته 388 هدفا). وبعد توحيد أتلتيكو مدريد بالليغا في موسم 2013 - 2014 رحل العديد من العناصر البارزة في الفريق، على عكس ما حدث الموسم الماضي، فما يزال يحتفظ سيميويني بتشكيلته كاملة تقريبا وسيخوض بها الموسم المقبل.

وما يزال الوقت مبكرا للحديث عن الانتدابات الجديدة أو الراحلين، ومن المحتمل رحيل ساؤول نغيز عن أتلتيكو



في صف العملاقة

## صباح العرب

إبراهيم الزبيدي

عن طلاق  
المستر غيتس

تخبرنا الإنباء بأن مؤسس مايكروسوفت بيل غيتس طلق زوجته ميليندا فريش غيتس بعد 27 عاماً من الزواج.

والهجم في هذا الطلاق أن غيتس ملزم بأن يدفع لطليقتة نصف ممتلكاته، بحكم القانون الأميركي. وقد بدأ اقتسام الثروة بينهما قبل أيام.

وتحدثت غيتس هذا الأسبوع عن الطلاق، وأكدت في مقابلة مع "السي. إن. إن." أنه لا يزال على اتصال مع طليقتة ميليندا، لأنهما سيواصلان العمل معاً في مؤسسة "كاسكا انستيمنت" التي تديرها.

وفي الشهر الماضي قالت المؤسسة إن مسز غيتس قد تتخلى عن عملها في المؤسسة إذا لم يعد الزوجان السباقان قادرين على العمل معاً، ولكن مستر غيتس قال إنه يأمل ألا يحدث ذلك، إنها "تتمتع بقسط قوة لا تصدق".

أما الذي يعنيها في كل هذه الحكاية الجذوة، نحن المساكين المضطربين إلى استخدام بعض تطبيقات مايكروسوفت، فهو أننا نحن الذين دفعنا كل هذه المبادرات لطليقة المستر غيتس، عداً ونقداً.

ولو كان المستر غيتس قد أصبح صاحب هذه الثروة العجيبة بالوراثة أو بالانصيب ويمنح أياً كان من أهله بعضاً من ملياراتها، لما كان لأحد حق في الاعتراض.

نعم، إن من حقها أن يجني ثمن اختراع العبقري التاريخي الفريد الذي خدم البشرية ونقلها إلى عوالم جديدة غير مسبوقة.

ونعم، أيضاً، إنه أنفق وينفق من أرباحه على مشاريع خيرية لمعاونة المحتاجين هنا وهناك أموالاً طائلة، ولكن تبين أن ثروته الآن تبلغ 150 مليار دولار، وفقاً لمؤشر بلومبيرغ للمليارديرات.

وهنا نتساءل، ماذا كان لو اتقنى بان بيرج 50 مليارات دولار أو 30 أو حتى 10، وتنازل عن الباقي لفقراء العالم الذين يحتاجون إلى اختراعه؟ أما كان سيقين، رغم ذلك، واحداً من أثرى أثرياء العالم؟

وماذا سيكون لو حصلت طليقتة على 5 مليارات دولار؟

والشيء نفسه يقال عن شركات الهاتف النقال، والإنترنت، وشركات الطيران، وفيسبوك، وتويتر، وغوغل، ويوتيوب، وأصحاب مصانع السيارات، وتجار الغذاء والدواء والماء والهواء. فهم جميعاً يسارعون في نهاية كل عام إلى نشر أرقام أرباحهم السنوية، ويباهون بضحامة أرقامها.

اليسوا مخلصين ولكن بغياب محسنين يخترعون ليسهلوا حياة الآخرين، وهم كاذبون؟

وتدور الأحداث حول حياة "مريم" التي تدفعها الظروف إلى ترك ابنتها "تمارا" وهي صغيرة فتشبه حادثة عليها، وتتعرض "مريم" للخداع من قبل طبيبتها النفسية وزوجها يوسف وتطورت بعدها الأحداث في سياق مشوق.

وقالت إنها كانت سعيدة برود الأفعال التي تلقته عن دور "تمارا" في المسلسل خاصة أن الشخصية حصدت تقاعلاً كبيراً.

## ألماس اصطناعي يزيح نظيره الطبيعي من عالم المجوهرات



## ساحرة كالألماس الطبيعية

الزبائن إلى الاعتقاد بأنهم يشترون شيئاً ذا قيمة. وبالعكس الأحجار الطبيعية نجد أنه يمكن إنتاج قطع الألماس في المعامل بلا نهاية، خلافاً للأحجار الطبيعية. وفي هذا الصدد يقول جروهان إن "الزبون الذي يقرر شراء قطعة من الألماس الاصطناعي يترك المتجر حاملاً حجراً قيمته صفر عند محاولة إعادة بيعه".

ولكن من مميزات الألماس الاصطناعي أنه بعيد عن استغلال العمالة، حيث دأبت

تحتاج إلى معدات خاصة للتمييز بينها وبين القطع الطبيعية.

وتعد الصين والولايات المتحدة أكبر منتجين للألماس الاصطناعي، حيث تنتجان حوالي ثلاثة ملايين ومليون قيراط على التوالي.

ويؤكد جروهان أن الشركات المنتجة للمجوهرات باستخدام الأحجار الطبيعية لا تشعر بانها مهددة من جراء المنافسة التي تشكلها الأحجار الاصطناعية، غير أنه يقول إن طريقة التسويق قد تدفع

ويستغرق تكوين الألماس الطبيعي للمليارات من الأعمار تحت طبقة عميقة من الأرض، وتحت ضغط هائل وحرارة تتجاوز ألف درجة مئوية.

وكان الألماس الاصطناعي يستخدم في الأغراض الصناعية منذ عقود، ولكن ساعدت التقنيات الحديثة على إنتاج أحجار ذات نوعية وجودة عالية تناسب أغراض المجوهرات.

وتصنع الآلات بلورات تتحول إلى شرائح ماسية وتسبب نموها لتصبح أحجاراً كريمة كبيرة الحجم، تشبه الأحجار الطبيعية بدقة إلى درجة أنها

يبود أن التطور التكنولوجي سيلغي رحلة البحث المصنعية عن الألماس الطبيعي وما يتبعه من استغلال للعمال وغلاء فاحش لا يقدر عليه إلا الأثرياء، حيث أصبح من الممكن صناعة ألماس يوازي نظيره الطبيعي إبهاراً وتصميماً.

جنيث - لم تعد ثمة حاجة لاستخراج الألماس من الأرض، وذلك بفضل التكنولوجيا التي مكنت من إنتاج أحجار اصطناعية في المختبرات، تومض بنفس البهاء الذي تشعه الأحجار الكريمة الطبيعية.

ويلاحظ تراجع مبيعات الألماس الذي يستخرج من المناجم، بينما تزداد سوق الألماس الاصطناعي، حيث تتزايد باستمرار معدلات النمو السنوي لمبيعاته لتصل إلى أكثر من 10 في المئة.

كما أن قطع الألماس التي يتم إنتاجها في المعامل أصبحت متاحة بدرجة أكبر من نظيرتها الطبيعية، ومن ناحية أخرى تقل تكلفة إنتاجها في المتوسط بنسبة 40 في المئة عن قطع الألماس الطبيعية.

وقال جويديو جروهان رئيس الاتحاد الألماني للمجوهرات والساعات، إن "الألماس الاصطناعي أصبح مجالاً واسعاً بالنسبة للبنا".

وتزايد ظهور بائعي الألماس الاصطناعي في ألمانيا خلال الأشهر التسعة الماضية، وأخذوا يهيمنون على السوق بالتدريج وفقاً لما يقوله جروهان، وأشار إلى "تدفق أموال كثيرة إلى هذه السوق"، وانتقد الطريقة التي يسوق بها بعض الباعة منتجاتهم.

وأعرب صاحب متجر آخر للمجوهرات عن مخاوفه من أن يغير هذا الاتجاه الجديد للبلية، أو أن يصبح حتى خادعاً للزبائن. ويقول شتيغان ليندر الذي يدير متجر فريدريتش للمجوهرات والحلي بميونخ

## شباب ألمانيا يلحقون في سهرات على إيقاع التكنو

النادي الليلي الذي نقلت إليه 1500 جرعة للأسميات الثلاث المزمع تنظيمها، بحسب وزارة الصحة المحلية في برلين.

وسرعان ما انتشر الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي. وتخير أولغا كابوسكينيا (27 عاماً) التي انتقلت مؤخراً للعيش في برلين "قراءته على إنستغرام حيث تم تشاكره على نطاق واسع".

وتدري مزاحة "إنها لتجربة أصيلة في برلين أن يتلقى المرء اللقاح خلال سهرة".

وبعد انطلاقه حجولة، تسارعت وتيرة حملة التطعيم في الربيع في ألمانيا

أحد مراكز التلقيح الخمسة الكبيرة في العاصمة بعدما اضطر إلى إغلاق أبوابه بسبب الجائحة.

وفي الداخل، يتفرج رواد تلقوا جرعتهم الأولى جالسين على كراس متباعدة على المؤثرات البصرية، في حين يتولى "دي جاي" تنسيق الموسيقى على طاولته.

وصاحب هذه الفكرة هو ماركوس نيش مدير مركز التلقيح في "كلوب أرينيا" في الصليب الأحمر. إذ يقول "كانت توقعاتنا محدودة في بادئ الأمر، لكن طابور الانتظار بات يزداد طولاً، وأتى قرابة 420 شخصاً هذه الليلة إلى

برلين - في مشهد يبدو عادياً في برلين، يصطف شباب يظهر عصري في طابور طويل بانتظار الدخول إلى أحد أهم النوادي الليلية لموسيقى التكنو في المدينة. لكنهم لم يأتوا للرقص بل لتلقي اللقاح.

فقد قررت برلين تنظيم ثلاث أمسيات ساهرة هذا الأسبوع لتشجيع السكان عموماً والشباب خصوصاً على التطعيم، على وقع موسيقى إلكترونية في نادي "كلوب أرينيا" في منطقة الست - تريبتو.

وقد تحول هذا المرقص منذ أشهر إلى

القاهرة - تحدثت الفنانة المصرية الشابة جميلة عوض المتتمة في سنين الدراسة، حيث قالت إنها عانت الكثير من المضايقات في تلك الفترة.

وقالت عوض في حوار عبر يوتيوب إن التتمة الذي تعرضت له كان في فترة المدرسة، حيث كان يقال لها إنها قصيرة

## جميلة عوض تتحدى المتتمة

بعد وفاتها تغيرت حياتها وباتت تخاف من فقدان والدها. وكشفت جميلة عوض أنها بينما كانت طفلة لم تحك لوالدها أي شيء، لكنها كانت أحياناً تفكر بما سيحدث لها إذا توفي والداها وكيف ستعيش بمفردها وتبكي.

يذكر أن جميلة عوض شاركت في رمضان 2021 بمسلسل "حرب أهلية" مع يسرا عوض وباسل خياط.

القائمة، مؤكدة أن "التتمة لم يؤثر في تلك وكان أمراً عادياً بالنسبة إلي في تلك الفترة، لكنني بدأت أدرك أنه تنمر عندما كبرت، وتأكدت من أن هناك من يزعج من فكرة أن يقول له شخص إنه قصير".

ولفتت عوض إلى أنها كانت طفلة مدللة في عائلتها، خاصة أنها كانت تعيش وإهلها في منزل جدتها وجدتها اللذين أثاراً فيها كثيراً، موضحة أنها

وقالت عوض في حوار عبر يوتيوب إن التتمة الذي تعرضت له كان في فترة المدرسة، حيث كان يقال لها إنها قصيرة

وقالت عوض في حوار عبر يوتيوب إن التتمة الذي تعرضت له كان في فترة المدرسة، حيث كان يقال لها إنها قصيرة

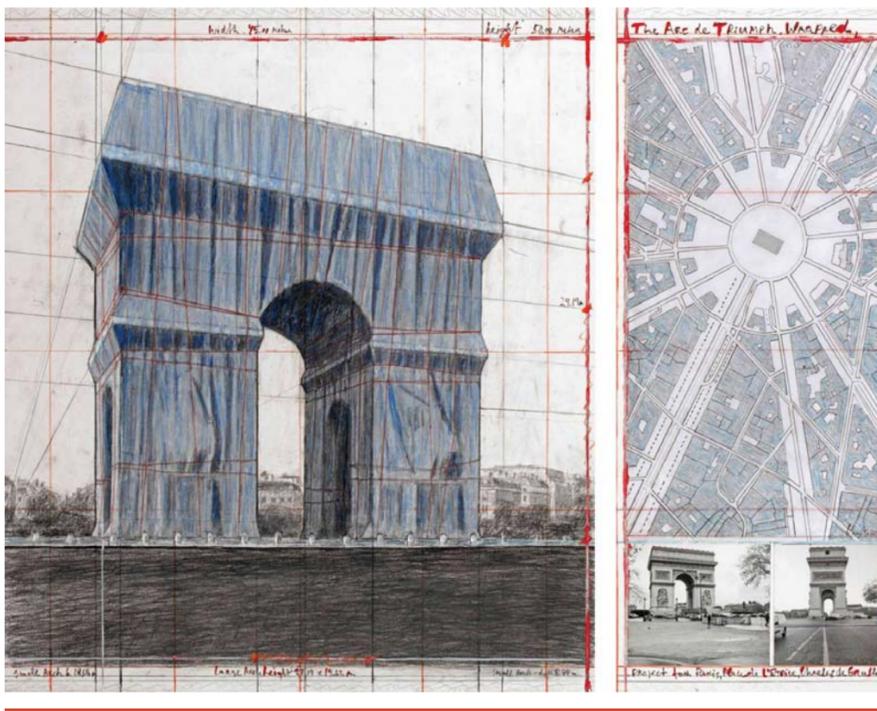
إله الحب  
يزور إزمير التركية

إزمير (تركيا) - لأول مرة، بدأ في متحف لآثار بولاية إزمير، عرض مجسم إله الحب لدى الإغريق وتمثالين لامرأتين من الجان ترجع جميعها إلى 2300 عام، حيث كان يعتقد في العصور القديمة، أنها ترافق الروح البشرية بعد الموت.

وتمكن زوار المتحف من الاطلاع على مجموعة آثار ترجع إلى العصر الهلنستي، والمعروفة باسم "مراقفو الروح"، في إطار مشروع أطلق عليه اسم "ستري ما لم تستطع رؤيته من قبل".

وخضعت التماثيل الصغيرة والمجموعات المعروضة في إطار المشروع إلى مجموعة من أعمال الترميم، بعد العثور عليها خلال حفريات وأعمال تنقيب أثرية جرت في موقعي "ميرينا" الأثري بمنطقة "علي أغا" عام 1982، و"تيوس" الأثري في منطقة "سفرى حصار" عام 2015 بولاية إزمير المطلة على بحر إيجه.

وقام فريق الآثار المعني بترميم التماثيل والمجموعات التي عُثر عليها في قبور إغريقية بنقل تلك الموجودات إلى مستودعات متحف إزمير لآثار بعد انتهاء أعمال الترميم.



## قوس النصر في باريس يتزين باللونين الفضي والأزرق

باريس - اقتربت عملية تغليف قوس النصر، أحد أبرز المعالم الهندسية في باريس عند جادة الشانزليزيه، من شكلها النهائي بحسب التصور الموضوع من مهندس هذا المشروع الفنان البلغاري الراحل كريستو الذي أبحر العالم في العقود الماضية بأعماله الفنية الضخمة.

فمن سبتمبر إلى الثالث من أكتوبر يتحقق حلم الطفولة للفنان التشكيلي البلغاري الذي توفي في مايو 2020 ولزوجته، إذ أن هذا النصب البالغ ارتفاعه 50 متراً وهو من المواقع الهامة في باريس، سيغطى بالكامل بـ 25000 متر مربع من قماش قابل لإعادة التدوير من مادة البولي بروبيلين باللون الفضي والأزرق، مثبت بجبل أحمير.

وسبق أن غلف كريستو عام 1985 جسر بون نوف، أحد أشهر الجسور على نهر السين في باريس.

وبدأت الاستعدادات في نهاية يونيو، وهي تتواصل من دون انقطاع تحت إشراف فلاديمير جافاشيف ابن شقيق كريستو، تنفيذاً لرغبات عمه الدقيقة للغاية، وبدعم من مركز المعالم الوطنية في فرنسا.

وكان كريستو قال أثناء تقديم مشروعه الأخير قبل وفاته بعامين "سيكون ذلك بمثابة كائن حي ينبض بالحياة في الريح ويعكس الضوء. ستتحرك الطبقات وسيصبح سطح النصب حياً".

وانجز كريستو وزوجته جان كلود سنة 1962 صورة مركبة تظهر قوس النصر مغلفاً بالقماش، وهي فكرة ولدت في مخيلتهما لدى تأملهما النصب من شفتيها على جادة قوش.

وحتى الساعة لا يزال "غلاف" قوس النصر غير مرئي، على أن تظهر تباشير العمل في الأيام الأولى من سبتمبر. وشرعت الفرق الثلاث التي تتناوب على العمل على مدار الساعة، في وضع نقاط تثبيت القماش، من دون إلحاق أي ضرر بالمعلم.